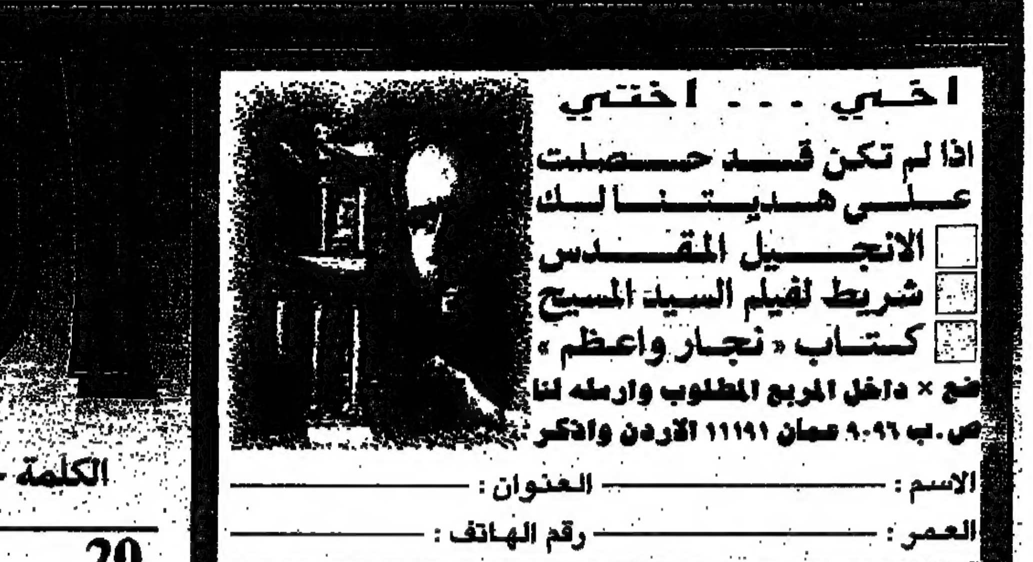
اعترافات مثيرة لطالبة مصرية

العلكة الجنسية اثارتني و ..

الصواريخ السورية جاهزة لتدمير «ديمونا»



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٤) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١٩٩٦/٩/٢٥

النائب القاضي

استخدمه هتلر وصدام وانتحر به عبدالحكيم عامر



...ل لغز «السيانيد» الذي قتل حنين وها...

المحققون حصروا التهمة بثلاثة اشخاص

مشاورات عربية تسبق زيارة مبارك الى عمان

افادت مصادر حكومية مطلعة ان مشاورات وعلى مستويات عليا تجري حاليا بين ملوك وقادة الدول العربية لتدارس التوصيات التي خرج بها اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد الاسبوع الماضي.

واوضحت المصادر انه تمخض عن التوصيات في الاجتماع ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد حيال المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الالتزامات.

وتتوقع المصادر ذاتها بانه سيصدر خلال الايام القادمة قرار عربي موحد بشأن عملية السلام وذلك بناء على التقرير الذي رفعه مجلس الجامعة العربية للرئيس المصري حسني مبارك كونه رئيسا للقمة العربية.

وتأتي هذه المعلومات وسط الانباء التي اشارت الى زيارة سيقوم بها الرئيس المصري الى عمان قريبا للالتقاء بجلالة الملك لتدارس مختلف المستجدات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط خاصة بعد العقبات التي وضعتها اسرائيل امام العملية السلمية من خلال استئناف اسرائيل لسياسة الاستيطان في المدن الفلسطينية. ■

عرفات اصطاد الاسماك الفاسدة وحيتان الفساد لا تزال «تبلع»

ذكر راديو اسرائيل ان جهاز الامن الفلسطيني في غزة اعتقل اثني عشر ضابطا فلسطينيا بتهمة الفساد وقد تم اعتقالهم بناء على الاوامر التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما تم اعتقال بعض موظفي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بتهمة اختلاس اموال السلطة.

وقال مراسل الراديو في تقريره عن هذا الموضوع ان ظاهرة الفساد المستشري في اجهزة السلطة الفلسطينية اصبحت حديث الشارع الفلسطيني ونسب المراسل الى بعض المواطنين قولهم ان بعض الفاسدين من القادمين من الخارج يطبقون انماط الفساد ومظاهره السائدة في الدول العربية.

واضاف المراسل ان شكاوى كثيرة ضد الفساد وصلت الى ياسر عرفات الامر الذي حدا به لتوجيه اوامره باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة مما دفع محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة الى اعتقال ١٢ ضابطا بينهم ضابطان برتبة عقيد من اجل التحقيق معهم بتهمة تلقي الرشاوى والقيام باعمال فساد متنوعة.

وسوف يتم تقديم هؤلاء الى المحكمة في وقت قريب. ويقول زياد ابو عين المراقب العام للسلطة الوطنية انه تم اكتشاف اعمال فساد ورشاوى كثيرة في السلطة وان السلطة حريصة على تقديم المتورطين في هذه الاعمال للمحاكم المختصة.

ويوضح ابو عين ان بعض الفاسدين سرقوا شيكات كانت مخصصة لدفع تعويضات ومرتبات لاسر الشهداء والمعتقلين الفلسطينيين، ويضيف بان عرفات امر بالضرب بيد من حديد على ايدي المتورطين بالفساد.

واضاف ابو عين بانه تم اعتقال المحاسب الرئيسي لاحد المجالس البلدية المحلية في الضفة الغربية بعد ان سرق اكثر من مائة الف شيكل من اموال المجلس.

ونسب راديو اسرائيل الى بعض المواطنين الفلسطينيين قولهم ان الفساد مستشر في الاوساط القيادية في السلطة الفلسطينية، ويضيفون ان عرفات تمكن حتى الآن من معالجة الاسماك الصغيرة بينما الحيتان تواصل فسادها. ■

الحديث يدور عن ثلاثة خيارات والانظار تتجه الى «القصر»

حل الحكومة .. حل البرلمان .. اعادة التشكيل

● كتب - المحرر السياسي

يدور في الصالونات السياسية حديث عن قرب اتخاذ قرارات سياسية ذات طابع استراتيجي محليا، حيث تؤكد بعض الشخصيات ان احتمال حل مجلس النواب والدعوة لانتخابات مبكرة اصبح احتمالا واردا في حين يتحدث البعض عن رحيل الحكومة والاعلان عن تشكيل حكومي جديد بفريق وزاري تكنوقراطي، فيما يقول فريق ثالث بان الرئيس عبدالكريم الكباريتي ستناط به مهمة اعادة تشكيل فريق وزاري يأخذ في حساباته الوضع الناشىء بعد الازمة على الصعيد البرلماني والحزبي والنقابي.

هذه الآراء التي تباينت يجمعها محس سياسي، يوحدها حيث تقاطعت. هذه الآراء الثلاثة حول نقطة جوهرية مفادها ان الحالة الاردنية العامة تستدعي اجراء ما يأخذ في حسباته ما استجد على الساحة المحلية بعد احداث الجنوب وما سبقها من احتقان برلماني ونقابي وحزبي.

وغني عن البيان ان جلالة الملك بما عرف عنه تاريخيا من قدرة على القياس الدقيق للنبض الشعبي والرصد العميق للحالة السياسية الراهنة محليا لا بد وانه بصدد الخلوص الى نتائج محددة قد تفضي الى انتهاج احدى الخيارات الثلاثة.

ولعل قراءة متأنية في فكر جلالته والاستئناس بردود فعل القصر حيال ازمات متنوعة ومختلفة واجهها الاردن تفضي بنا الى توقع قرار ملكي يأخذ طابعا استراتيجيا قد يكون حل البرلمان احداها - بالطبع مع الدعوة الى انتخابات مبكرة او ترحيل الحكومة سواء اذا ما تكليف الرئيس الحالي بتشكيل حكومة جديدة او تكليف غيره ..

ما يلفت الانتباه ويعطي الحالة الاردنية خصوصيتها ان الشعب الاردني خبر قائده عبر العقود الاربعة الماضية كما خبر القائد شعبه لذلك فان استنتاج ما يمكن ان تفضي اليه الحالة الاردنية وما يمكن ان يتخذ من قرارات حيالها يصبح - على عمقه - بسيطا وسهل الالتقاط والسبب في ذلك كما ذكرت سالفا بان القيادة والشعب عرفا بعضهما جيدا.

وبعيدا عن الاستغراق في تخيل سيناريوهات محتملة يمكن ان يلجها صانع القرار السياسي الاردني ونقصد هنا تحديدا جلالة الملك فان الاردن قد عبر عنق الزجاجة ولم يسمح بان تظل غيمة الامس اشراقة الغد رغم ان جيوبا من الاحتقان لازالت موجودة سواء في عدد الذين لا يزالون موقوفين او فيما خلقه قرار رفع اسعار الخبز من تذمر شعبي لم يفد معه ما قدمته الحكومة من مبررات اضطرتها لاتخاذ هذا القرار.

وبالعودة الى الخيارات الثلاثة التي تنتصب امام صانع القرار فان مؤيدي استنتاج حل البرلمان يذهبون في تأكيدهم لهذا الخيار الى ان البرلمان الثاني عشر ورغم ان ولايته قد شارفت على الانتهاء الا ان تعايشا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية اصبح بعيد المنال خصوصا بعد تقديم اثنين من النواب استقالتهما من المجلس لاسباب مختلفة ولكنها تصب في خانة الاحتجاج على الاداء الحكومي.

اضافة الى ذلك فان الحديث يدور الان عن احتمال قيام النواب الذين قاطعوا جلسات المجلس خلال الدورة الاستثنائية المفضوضة بتقديم استقالة جماعية مما يعني في حالة صدق هذه الاقوال ان مصير مجلس النواب سيكون الحل لا محالة.

في حين يؤكد مؤيدو احتمال رحيل الحكومة الى ان الوضع المحلي يستدعي وجود حكومة جديدة ليست مسؤولة عن قرار رفع اسعار الخبز لاعادة الروح للعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

الفريق الثالث يؤكد بان الحالة السياسية الراهنة محليا وربما تستدعي قيام الرئيس الكباريتي باعادة تشكيل حكومة جديدة وذلك اعتماداً على استنتاج مفاده ان «القصر» يرغب في اعطاء الرئيس مزيد من الوقت ليثبت ما اذا كان قادرا على تنفيذ برنامجه هذا بالاضافة الى ان القصر يعتبر ان الرئيس يحظى برعاية ملكية خاصة.

خلاصة القول فان الحالة الاردنية الراهنة وبحسب سياسيين على مستوى رفيع -تقتضي اعادة النظر في مجمل التجربة الاردنية منذ عام ١٩٨٩ وهذه المراجعة ربما تقتضي التضحية بالحكومة او بالبرلمان. ■



البلاد نت

●

دوائر غربية توقعت اعادة فتح ملف مركزي وظهور مفاجأة مثيرة فيه حيث كان اهالي ضحايا الطائرة الاميركية طالبوا بمحاكمة المتهمين الليبيين في بلد محايد كما اقترحت ليبيا على عكس ما تطالب به لندن وواشنطن.

●●

الرئيس ياسر عرفات تلقى رسالة من ثلاثين كاتبا ومفكرا عالميا يعبرون فيها عن احتجاجهم على مصادرة كتابين للبرفسور ادوارد سعيد في مناطق الحكم الذاتي من اجل حماية حرية التعبير.

●●●

صندوق النقد الدولي اقر زيادة المساعدات لاكثر دول العالم فقرا ولكن لم يصل الى حد اعلان كيف ينوي توفير هذه المساعدات.

●●●●

حكومة نتنياهو عازمة على مطالبة الحكومة اللبنانية بنفقات القوات الاسرائيلية التي تحتل الشريط الحدودي ردا على رفض حكومة بيروت مشروع «لبنان اولا».

●●●●●

جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة الاردنية والاتحاد الاوروبي في شأن اتفاق الشراكة بينهما وستركز الجولة على المقترحات التي سيقدمها الطرفان لتجاوز نقاط الخلاف وابرزها الاعفاءات التي ستحصل عليها الصادرات الزراعية الى الاسواق الاوروبية الى جانب المساعدات التي سيحصل عليها الاردن لتطوير قطاعه الصناعي.

حديث السياسة

خالد الكساسبة



الرحيل الى «البلد البعيد»

ليس تشاؤما، انها واقعية، مستقبل مظلم ينتظرني والاخرين من ابناء جيلي.

نظرت الى البعيد فلم ار سوى اللاشيء.. لم ار الا نعيق بوم اسود.

الطريق الى «الخليج» مسدود.. و«الصحراء» لم تعد تقدم سوى السراب.

المسافة الى «الشمال» شاسعة.. وعبور «البحر» يحتاج للسفينة.

«الوطن» لا يقدم شيئا.. والمكوث فيه يحتاج «واوا».

في سنة الشؤم، حين كان «ايلول»، وحين رحل «عبدالناصر»، كتب علي ان أولد.

في عصر الانكسارات والاوجاع كتب علي ان اعيش.

في متاهات البطالة، وسراديب الغلاء، كتب علي وجيلي ان نبدأ رحلة العمل.

لاحقق طموحي الثمل لا بد من الرحيل، اما الى «الصحراء» فاحترق بالشمس مقابل «الريالات»، او الى «الشمال» فأغرق بالمطر مقابل «الدولارات».

سأهجرك ايتها «الارض اليباب» التي لا تنبت الذهب والبترول، حتى الشيح والدحنون لم يعودا كما قبل.

سأهجرك وأذهب الى هناك حيث كل شيء، سأهجرك وأرحل الى «البلد البعيد».

ليس وطني من يمنحني جواز سفر ويتركني اعيش في اصقاع المنفى.. بل هو من يمنحني دفئا ويجعلني اتعربش بأهداب الطمأنينة.

لا تتهموني بـ«اللاإنتمائية»، فوالله ثم الوطن ان قلبي مملوء بحب هذه الارض، ولكن ماذا افعل ان لم يكن بمقدورها اسعادي.

ملاحظة:
هذه المقالة نشرتها في جريدة «صحافة اليرموك» ايام دراستي الجامعية.■

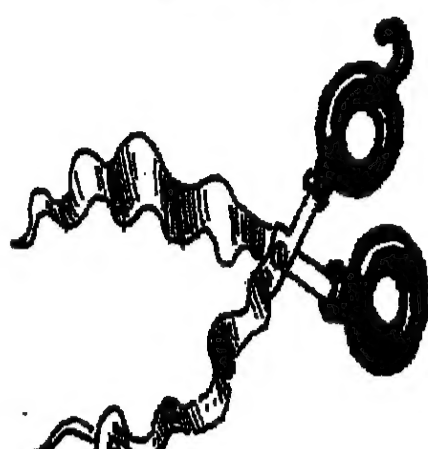
مبنى بلاد

بيان في الاستيطان

بيان تفوح منه رائحة الغليان صادر عن لجنة فلسطين في مجلس النواب حول الاستيطان اليهودي في فلسطين المحتلة، جاء فيه ان حركة الاستيطان يراد منها تهويد القدس الشريف وابتلاع معظم الضفة الغربية وقطاع غزة على مرأى ومسمع العالم كله.

البيان يقول ان امعان الكيان اليهودي في هذه السياسة ما كان له ان يتم لولا دعم الولايات المتحدة وغيرها من الدول، فضلا عن المواقف الضعيفة من الدول العربية والسلطة الفلسطينية.

وطالبت اللجنة في بيانها السلطة الوطنية والدول العربية الوقوف بحزم في وجه الهجمة اليهودية وان تلغي جميع اتفاقياتها مع الكيان الصهيوني.





من طوقان الى النقابة

دفعت كثرة الانهيارات التي تحدث في الطرق والمباني، المهندس عبدالفتاح طوقان عضو نقابة المهندسين يفتح ملف التحقيق في المشاريع الهندسية بالقطاع العام والخاص.

وقال المهندس طوقان في مذكرته التي رفعها الى كل من نقابة المهندسين وهيئة المكاتب الهندسية، انه باسم الديمقراطية المهنية التي اساسها التحقق من الممارسات السلمية في مجال الهندسة والبناء، اطالب بتشكيل لجان تحقيق لمعرفة المتسبب بالخلل سواء كان المكتب الهندسي او المقاول او المالك.

وقال المهندس حسني ابوغيدا نائب نقيب المهندسين انه عندما تصل المذكرة للنقابة سيتم مناقشتها خلال اجتماعات النقابة وسيتم تحويلها الى هيئة المكاتب وسيتخذ الاجراء اللازم بها.

لاطلاع وزير التربية

مسؤول تربوي كبير في محافظة الزرقاء اجرى مؤخرا تنقلات بين صفوف المعلمات التابعات لدائرته.

المطلعون على خفايا ما يحدث في تلك الدائرة يقولون ان هذه التنقلات لم تستند لاسس ومعايير مهنية وانما تعود الى اسباب شخصية.

وقال هؤلاء لـ(البلاد) ان هذا المسؤول قام بنقل المعلمات ذوات الكفاءة والخبرة الى مدارس ابتدائية .. وقرر نقل معلمات صغيرات السن وجميلات من مدارس ابتدائية الى مدارس ثانوية لاسباب لا يعرفها سوى هذا المسؤول (المتشبب).

هذه الملاحظة نضعها امام معالي وزير التربية والتعليم للاطلاع واجراء اللازم لما عرف عنه من عدل ومساواة بين كافة العاملين في وزارته.





رفع الدعم عن المسحوقين

ذكرت مصادر غير مطلعة على الاطلاق بان وزير التموين الاستاذ منير صوبر وافق على عرض دراسة تموينية حول سبل انهاء الدعم على كافة السلع. وتقضي هذه الدراسة حسب المصادر غير المطلعة ان يتم صرف مبلغ مالي محدد كبدل دعم يضاف الى رواتب الموظفين في القطاع العام والزام القطاع الخاص - اخلاقيا برفع مواز للرواتب بحيث يتم الانتهاء نهائيا من الدعم الذي يذكر بالحالة التي كانت تعيشها المجتمعات الاشتراكية البائدة. وخلصت المصادر غير المطلعة بالطبع الى نتيجة مفادها ان المسحوقين ليسوا بحاجة لدعم احد.



بالكوابل
حرب بين عمال الكهرباء وإداراتهم

طالبت النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن شركة الكهرباء في عمان واربد اضافة الى الشركة الوطنية لصناعة الكوابل النظر بجدية لمطالب العاملين فيها وتحصيل حقوقهم وايقاف جميع الاجراءات الاستفزازية والضغوطات الوظيفية التي يتعرضون لها.

وقال هؤلاء العمال في بيان رسمي صدر عن نقابتهم بان شركاتهم رفعت شعار «لا لمطالب العمال» خاصة في شركتي كهرباء اربد والوطنية لصناعة الكوابل حيث يتم تضييق الخناق على العمال بالتهديد والوعيد او بالفصل والانذارات والحسومات وذلك حتى لا ينظر في مطالبهم واعادة حقوقهم التي يفتقدون لمعظمها■

«ذهب» في الاردن

ترددت مؤخرا في الاردن ان معلومات شبه مؤكدة تشير الى توفر مادة الذهب بكميات [illegible]

هذا الكلام بطبيعة الحال لكنه نائب في لجنة الطاقة في مجلس النواب بقوله: ان معلومات لدى اللجنة تم الحصول عليها من مصادر موثوقة ومؤكدة وتبين ان كميات من الذهب متوفرة في الاردن يمكن الاستفادة منها اذا ما توفرت الامكانيات والنية الحقيقية لذلك.

ذات المصدر لم يبين ان كان اعضاء اللجنة سيبادرون الى الطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات المناسبة بهذا الخصوص■

فنانون اردنيون يشاركون بمهرجان «اغنية السلام» الاسرائيلي

ذكرت الزميلة «يديعوت احرونوت» ان فنانين اردنيين ومغاربة سيشاركون الى جانب فنانين اسرائيليين في مهرجان «اغنية السلام» الذي سيقام في التاسع والعشرين من شهر ايلول الحالي في يافا، للعلم فقط يافا ليست مدينة عربية وليست محتلة.

وقالت «يديعوت» ان المهرجان سيقام في ساحة كنيسة «جان تولوز» في حي العجمي بالقرب من المركز اليهودي العربي وسيشمل عروضا لفنانين عرب ويهود وحفلات موسيقية تراثية للعرب واليهود.

وسيكون من بين المشاركين ايهودا بوفكير، وايهود بناي، وسمير شكري (مجهول لدينا) واشرف عودة (مجهول لدينا ايضا) رغم ان له فرقة ستشارك في المهرجان ايضا والمطربة ايلانا اليا في حفلة موسيقية كردية. وهكذا يتحقق السلام بين العرب واليهود والاكراد ايضا .. وعقبال المشتهين■

جرت في شركة الغزل والنسيج وقيمتها بالملايين
اكبر قضية فساد في الاردن

● كتبت - حنان الكسواني

يبدو ان قضية الفساد المالي والاداري في شركة الغزل والنسيج في الطريق الى نهايتها وخصوصاً بعد ورود معلومات تشير الى ان التحقيقات مع عدد من المتهمين في هذه القضية بدأت توضح حقيقة الوضع المالي للشركة وقيمة الاختلاسات المالية والتجاوزات الادارية.

مصادر قضائية مطلعة اكدت للبلاد ان التحقيقات قاربت على الانتهاء حيث اتضح من خلال التحقيق والبيانات الاولية سواء الخطية او الشخصية بالاضافة الى سندات القبض والوصولات الموجودة لدى المدعي العام حاليا بانها تدين بعض المتهمين الذين تم القاء القبض عليهم مؤخرا.

وحسب ما ذكرته المصادر ذاتها فانه سيتم اغلاق باب التحقيق لدى المدعي العام في هذه القضية خلال عشرة ايام وتحويلها للمحكمة. وعلمت البلاد انه قدتم توقيف اربعة من موظفي الشركة مؤخرا.

واشارت المصادر الى ان موكلي الدفاع عن هؤلاء المتهمين قاموا يوم الاحد الماضي باستئناف قرار التوقيف الا ان المحكمة ردت هذا الطلب وعليه فان المتهمين لا يزالون في السجن حتى يتم الانتهاء من التحقيق كليا لكبر حجم المبالغ المالية المختلسة من الشركة والتي تقدر بملايين الدنانير.

واكدت المصادر ان احدا من المتورطين من هذه القضية لن يفلت من العقاب مهما كان وضعه او مهنته.

واضاف المصدر انه في بداية شهر شباط من العام الماضي تم توقيف خمسة اشخاص متورطين بالقضية الا انه وبعد عشرين يوما من ايقافهم ونظرا لقلة الادلة والبيانات انذاك تم الافراج عنهم.

ويذكر ان احد المستثمرين قد فجر القضية عندما قام برفع دعوى قضائية ضد الشركة بتهمة اخلاله بشروط اتفاقية كانت موقعة بينه وبينها وعليه فقد تم فتح ملفات وحسابات لشركة الغزل والنسيج والتي اظهرت اختلاسات بملايين الدنانير بالاضافة الى توغل وانتشار الفساد المالي والاداري في هيكل الشركة.

وقد جاءت هذه الخسائر للشركة نتيجة لاستغلال بعض الموظفين في الشركة لوظيفتهم وبالتالي ادى الى انهيارها، بالاضافة الى استبدال الموظفين الذين يتمتعون بخبرة وكفاءة بموظفين اخرين.

وقالت مصادر ان الشركة دفعت رواتب خيالية لبعض الموظفين وخاصة السكرتيرات بالاضافة الى التعاقد على شراء اليات ومواد خاصة بالشركة باسعار منخفضة لتدني جودتها وبيعها بالمقابل للشركة باسعار ضخمة على ان جودتها عالية بالاضافة الى استغلال اموال الشركة لتغطية نفقات رحلات بعض المسؤولين العائلية■

لاعزاء لعيرا ويرقا

ما زال سكان قضاء يرقا وعيرا في محافظة البلقاء يتمنون من الله العلي القدير ان تتكرم عليهم الحكومة وتبادر الى انجاز مشروع البريد الالي الذي ما زال يراوح مكانه منذ ما يقارب السنة او يزيد، وهو على حاله مع انه لا يتجاوز الغرفتين فقط.■

افراجات جديدة عن المعتقلين

افرجت الحكومة مجددا عن عدد من المعتقلين المتهمين في احداث الجنوب حيث افرج عن عدد من اعضاء الحزب الوحدوي الديمقراطي في مختلف مناطق المملكة وتحديدا في اربد وعجلون والمفرق وعمان الا انه لا يزال ستة من اعضائه في السجن وهم هشال العضايلة، قيس ذنيبات، انس ذنيبات، بسام عبابسة واياد هلسة الموقوفين على ذمة التحقيق.

وطالب الوحدوي الديمقراطي بالافراج عن اعضائه المعتقلين بالكفالة الا ان هذه الطلبات رفضت رغم التحركات التي قام بها الحزب على كافة الاصعدة وبتدخل شخصي من الوزير النائب مصطفى الشنيكات ممثل الحزب في الحكومة.

وعلمت البلاد ان نائب الحزب الوحدوي بسام حدادين اتصل مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي حيث تناقشا في اوضاع المعتقلين وطلب منه الافراج عن هؤلاء المعتقلين فوعد الرئيس خيرا وقام بتحويل الموضوع للجهات المعنية لتتولى متابعته مع الحزب وذلك لضمان الافراج عن المعتقلين في اقرب وقت ممكن.

الى ذلك طالب حزب الوحدة الشعبية بالافراج عن عضو الحزب المعتقل كامل الكيلاني وغيره من المعتقلين■

الطفيلة تناشد جلالة الملك

تناشد ابناء محافظة الطفيلة جلالة الملك لاطلاق سراح ابن محافظتهم «عايد العمايرة».

وقالت البرقية المرسلة الى الديوان الملكي ان ابناء المحافظة يلتمسون من جلالته لخذ القرار المناسب للافراج عن ابنهم■

هل تعلم

ان شخصية مقربة من الحكومة ومناضل قومية ومتلبدا بالبعث قالت لصحفيين في جلسة خاصة انه لم يكن يؤمن في يوم من الايام بافكار البعث وانه اختار هذا الخط فقط لانه لم يكن يستوعب الفكر الماركسي المعقد حسب زعمه طبعا.

طلابنا في لبنان على حافة الهاوية

تقدم عشرات المواطنين الاردنيين بشكوى الى وزارة الخارجية الاردنية حول الاجراءات التي تقوم بها السفارة اللبنانية في عمان بحقهم، حيث تمتنع عن منح الطلاب والمواطنين الاردنيين تاشيرات دخول الى لبنان ودون ابداء الاسباب.

والمشكلة ان بعض الممنوعين من التاشيرات طلاب انهوا سنتين او ثلاث من حياتهم الجامعية، والان لا يستطيعون العودة لجامعاتهم لاكمال دراستهم المتبقية. وافادت المعلومات انه لا وجود لاسباب سياسية وراء رفض السفارة اللبنانية منح التاشيرات للاردنيين، حيث تسير العلاقات بين البلدين بشكل ممتاز، والسفارة الاردنية في بيروت لا تتبع من جهتها نفس الاجراءات المتشددة في معاملة اللبنانيين الراغبين في القدوم الى الاردن، ولا تتعامل باسلوب المعاملة بالمثل كما يشير العرف الدبلوماسي في مثل هذه الحالات. مصدر من وزارة الخارجية الاردنية صرح بان الوزارة استدعت السفير اللبناني حديثا للتباحث معه في الاجراءات المتشددة التي تتخذها السفارة والتي تقف في وجه مستقبل الكثيرين من ابناء الاردن، الا ان السفير اللبناني نفى وجود مثل هذه الشكاوى اصلا، ووعد في حال وجودها ان يعمل على حلها بصورة جذرية.

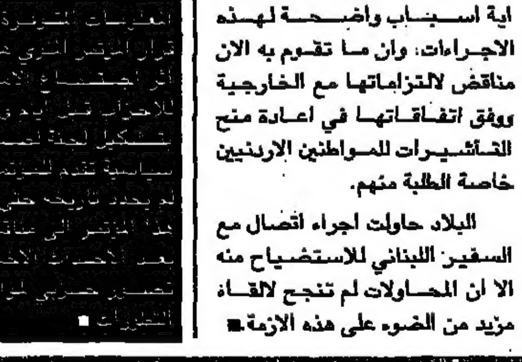
واضاف المصدر ان السفارة اللبنانية بعد اجراء المحادثات معها قامت بمنح التاشيرات لعدد من المواطنين كاثبات لحسن النوايا، الا انها عادت لاجراءاتها المتشددة كما كانت تفعل سابقا.

وقالت وزارة الخارجية الاردنية ان السفارة اللبنانية لم تقم بابداء اية اسباب واضحة لهذه الاجراءات، وان ما تقوم به الان مناقض لالتزاماتها مع الخارجية ووفق اتفاقاتها في اعادة منح التاشيرات للمواطنين الاردنيين خاصة الطلبة منهم.

البلاد حاولت اجراء اتصال مع السفير اللبناني للاستيضاح منه الا ان المحاولات لم تنجح لالقاء مزيد من الضوء على هذه الازمة■

لو كنت رئيسا للوزراء

لرفضت فكرة تدشين حوار وطني شامل لانه سيكرس للهجوم علي



البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٢١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٢١٠٦
ص.ب ٧٠٥٠٢٣ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول خالد الكساسبة
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ودن، حنان الكسواني
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار - نادر داود
القسم الاجتماعي: هشام غورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر
الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقيبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي
سكرتير العلاقات التنفيذي اسماعيل الجراح
ادارة التوزيع: خالد الشوبكي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL.FAX: (201)872-0814
المستشارون القانونيون: مازن الحلبي، طه سلامة الرواشدة
المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال - القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط - الكويت

آفات شيطانية

تنشيط ... السياحة

من اجل فتح خط طيران منتظم بين حيفا وعمان ولتنشيط الحركة السياحية قام مدير عام الاجنحة الملكية بزيارة الى حيفا حيث كشف عن رغبته بفتح خط الطيران جديد بالاضافة الى تنظيم رحلات جوية مخفضة الى الشرق الاقصى لتنشيط السياحة.

ويأتي هذا الاجراء ضمن حزمة التوجهات الاردنية الاسرائيلية المشتركة لتنشيط السياحة وجذب السياح - الطفارى - من كافة اصقاع الارض لكي يسيحوا في الاردن!!

مصدق حاله

وزير مصدق حاله ما زال يحاول خلع احد المدرسين في محافظة البلقاء ونقله الى مدرسة اخرى اثر خلافات دبت بين عشيرة الوزير وعشيرة اخرى (ملاحظة هامة: الوزير ليس وزير التربية).

بطبيعة الحال العشيرة الاخرى بلشت هي الاخرى به«الطخ» من خلال ضغط اخذ يمارسه نائب مقرب من العشيرة الثانية لرد ضغوط الوزير وقد نجح.

المي مقطوعة يا.. افندي

اجتمعت اللجنة الدولية لادارة شؤون المياه في الشرق الاوسط بمشاركة الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا في مركز (تخنيو) في حيفا.

ويعتبر اجتماع هذه اللجنة التي تعمل عن كيفية تنقيط المياه الشحيحة للبلدان التي تواجه عجزا مائيا كبيرا منذ سنتين علما بأنه سبق وان عقدت هذه اللجنة لقاءين في واشنطن وعمان ولا زالت تبحث سبل حل مشكلة المياه اقليميا ... عصام رجي علق على الامر بالقول المي مقطوعة يا افندي.

مطلب تلفزيوني

ما زال الزملاء في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون يتمنون من الله عطف المؤسسة عليهم خاصة في مديرية التلفزيون ليتم شمولهم في نظام الكادر.

الزملاء ومنذ فترة طويلة وهم يطالبون ان يلحق بهم ما لحق بزملائهم الذين شملتهم المؤسسة بنظام الكادر في حين ما زال ما يقارب الـ (٥٠) منهم بلا كادر.

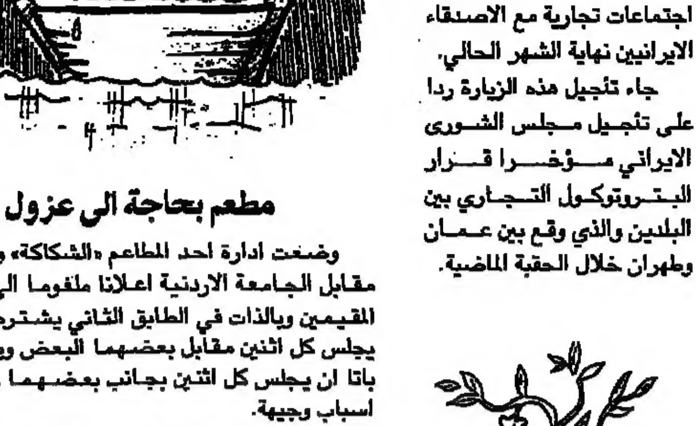
طبعا مراجعات عديدة قام بها اصحاب القضية مع ادارة التلفزيون الا انه لا حياة لمن تنادي.

العين بالعين

قام الوفد الاقتصادي الاردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة بتأجيل زيارته الى ايران الى اشعار اخر والتي كانت مقررة خلال عقد اجتماعات تجارية مع الاصدقاء الايرانيين نهاية الشهر الحالي.

جاء تأجيل هذه الزيارة ردا على تأجيل مجلس الشورى الايراني مؤخرا قرار البتروتوكول التجاري بين البلدين والذي وقع بين عمان وطهران خلال الحقبة الماضية.





القرار الاخير

اصدر المكتب التنفيذي للحزب الوحدوي الديمقراطي قرارا يقضي بدعوة الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة الى المثول امام الحزب وذلك لتخييره اما الاستقالة من الحكومة او بفصله من الحزب.

المعلومات المتوفرة «للبلاد» اكدت ان فصل شنيكات اصبح جاهزا وان غالبية اعضاء الحزب تؤيده اذا ما رفض الاستقالة من الحكومة.

مطعم بحاجة الى عزول

وضعت ادارة احد المطاعم «الشكاكة» والتي تقع مقابل الجامعة الاردنية اعلانا ملغوما الى زبائنها المقيمين وبالذات في الطابق الثاني يشترط فيه ان يجلس كل اثنين مقابل بعضهما البعض ويمنع منعا باتا ان يجلس كل اثنين بجانب بعضهما دون ابداء اسباب وجيهة.

وبناء على ذلك فقد قررت دائرة المواصفات والمقاييس اختراع طرق عبقرية لاصحاب المطاعم لوضع مواصفة لتوضيح كيفية الجلوس في المطاعم ومن يخالف القوانين سيتم معاقبته بوضع (عزول) ثالث.

قانون محندق

انهت اللجان المختصة بوضع قانون الجمارك الجديد من اعداد مشروع القانون تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء في حين تسربت بعض المعلومات عن هذا المشروع الذي تضمن فقط «٢٥٦» مادة تنفيذا لطلب الجهات المختصة بتخفيض عدد مواده علما بان معظم هذه المواد اجرائية ووضعية.

قالوا: اللي ماله باله ماله عيد
قلنا: اللي ماله «واسطة» يطق راسه بالحيط

على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لسفره خارج البلاد.

نداء لجلالة الملك

ارسل الاسير هشام اسماعيل سليمان في سجن عسقلان المركزي نداء ومناشدة الى جلالة الملك لانقاذه من الاسرائيليين وقبول طلبه باللجوء الى الاردن.

ويقول الاسير هشام انه بالاساس من افراد الشرطة الفلسطينية التي قدمت من الشتات لتدخل للمناطق المحررة الخاضعة للسلطة الفلسطينية الا ان تعقيد الاجراءات الاسرائيلية لم تسمح لنا بالدخول انذاك وبقينا في رفح في الجانب المصري ولعدم صبري على مشاهدة الوطن والبقاء خارجا دخلت متسللا وهنا اعتقلني الجيش الاسرائيلي وتم تحويلي الى التحقيق ولعدم وجود ما يستدعي استمرار التحقيق صدر قرار بطردي قبل سنتين وحتى الان وانا انتظر تنفيذ امر الطرد والابعاد ولكن ذلك لم يتم لعدم وجود دولة تستقبلني وبقيت وضعي هكذا مسجونا الى ان يشاء الله.

واضاف الاسير انه لم يجد في قضيته نورا بعد نور الله سوى نور جلالة الملك للسماح له في الدخول الى الاردن لوقت قصير على الاقل.

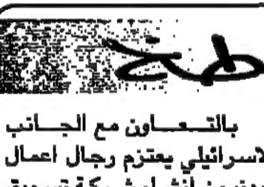
امين النواب استجاب لدعوة (البلاد)

استجابة لما نشرته البلاد حول استباحة بعض مراجعي مجلس النواب لمكتب الصحفيين واجهزته ارسل الامين العام الجديد لمجلس النواب الدكتور محمد المصالحة العبادي تعميما يتم بموجبه منع اي شخص من دخول مكتب الصحفيين بتاتا مستثنيا من ذلك الصحفيين المعتمدين لتغطية نشاطات المجلس.

الصحفيون استقبلوا هذه الخطوة بشيء من الارتياح واعتبروا هذا الانجاز بداية لضمان مكتسبات الصحفيين في المجلس من قبل الامين الجديد.

تطبيع طلابي مع اسرائيل

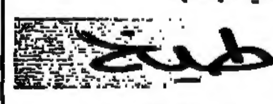
بناء على توجيهات من الملك الحسين بمعاملة الطلبة الفلسطينيين في الداخل معاملة خاصة تم قبول (١٨) طالبا فلسطينيا الخط الاخضر حيث توجهوا الاسبوع الماضي الى الدراسة في الجامعات الحكومية ولم تكن هذه الدفعة الاولى بل هي المجموعة الثانية من طلاب الداخل الذين يلتحقون بالجامعات الحكومية.



بالتعاون مع الجانب الاسرائيلي يعتزم رجال اعمال اردنيون انشاء شركة تسويق زراعية للتصدير هدفها الاول والاخير التعاون مع اسرائيل لتصدير المنتوجات الزراعية الطازجة الى الاسواق الخارجية.



النائب عبدالمنعم ابو زنط قدم استقالته من لجنة الحريات وحقوق المواطنين احتجاجا على ما وصفه بفشل اللجنة في تأدية مهماتها.



على بركة الله بدأ اشقاؤنا الاسرائيليون في المنافسة القوية للطلاب الاردنيين في الجامعات الحكومية حيث تم قبول «٨٠» طلاب في الجامعة الاردنية ويذكر ان هذه الجامعة قد قبلت «٤٠» من طلاب اولاد العم ابراهيم.



واتجمعوا الحبايب

اوضحت مصادر حكومية متفائلة جدا انه سيتم عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية الاردنية الاسرائيلية خلال الاسبوع القادم لبحث امكانية توسيع الاتفاقيات التجارية بين البلدين.

وسيتم خلال الاجتماع كما افادت المصادر بحث الشكاوى التي قدمتها الحكومة الاردنية وخاصة المشاكل المصاحبة لتطبيق اتفاقيات التجارة بين الدولتين والمطالبة بشكل خاص تخفيض الجمارك لبعض المنتوجات من بينها النسيج والورق والكيماويات.

وسوف يتطرق الجانب الاسرائيلي خلال اللقاء الى طرح امكانية التباحث حول انشاء منطقة تجارة حرة بين اسرائيل والاردن والتوصل الى صيغة نهائية لحماية الاستثمار.

لحمة يا دنيا لحمة

القت الاجهزة الامنية القبض على اصحاب خمس محلات تبيع لحوم وسط العاصمة بعد اكتشاف تورطهم ببيع اللحوم المجمدة المستوردة على انها بلدية، وذلك بعد عملية اذابة الثلج عليها وختمها بالختم الاخضر.

التحقيقات في القضية جارية الان للتوصل الى باقي الشبكة.

مين هو؟

(غالي) وجده (غالي)، ومن يومه في العلالي، وعن انجازاته بتقول: (يا هملالي)، يوم في البوسنة والهرسك، ويوم في الصومال، عايش في اميركا بعدما ترك الادغال.

فمن هو؟

تصنيف عشوائي لـ الاقل حظا

بعد صدور قائمة باسماء المقبولين في الجامعات الرسمية من المدارس الاقل حظا، بدأت اصوات الطلبة الذين شعروا بالغبن ترتفع مطالبة الحكومة بانصافهم، لاعتقادهم بان مدارسهم هي التي تستحق ان تكون ضمن قائمة الاقل حظا.

فاحد طلبة التوجيهي في مدرسة المفرق الثانوية حصل على معدل (٧٦,٨) ولم يحصل على مقعد في الجامعة لان مدرسته ليست ضمن المدارس الاقل حظا، بالرغم من ان شروط الاقل حظا تنطبق عليها، وهي ان نسبة النجاح لم تتجاوز (٢٤,١٪) وتقلب على المدرسة خلال العام الدراسي اكثر من كادر.

- الطالب المتضرر يقول ان مدارس في نفس حدود المفرق تم اعتبارها اقل حظا بالرغم من ان نسب النجاح فيها تراوحت ما بين (٦٤٪ - ٧٥٪).. فاين العدالة؟

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة التاسعة عشرة قالت شهرزاد لبعلها شهريار بلغني ايها الحاكم الشديد ذو الرأي السديد ان قطاع الصحفيين تحول بقدرة قادر الى قاووش للمعتقلين.

وتابعت شهرزاد ان البلاد والصياد يعيشون حالة «مايل» منذ فترة.. فقاطعها شهريار وطربها «حماسي» وقال لها «هس يا مرة» «فلبدت» شهرزاد وسكتت عن الكلام المباح.

شعار المرحلة

ليس بالكومبلكس وحده يحيا الانسان

حكمة العدد

لا كرامة لصحفي في بلده

انتصر المحاسبون

بعد ان كانت الخلافات تدب بين جمعية مدققي الحسابات وجمعية المحاسبين الاردنية المؤسسة حديثا تمكن اعضاء لجنة تاسيس جمعية المحاسبة من اقناع جميع الاطراف الحكومية وجمعية مدققي الحسابات باهمية انشاء جمعية تعنى بامور ومستقبل المحاسبين من القطاعين العام والخاص دون ان يحدث هناك اي تداخل في صلاحيات ونشاطات الجمعيتين.

الجمعية تمكنت الاسبوع الماضي من اجراء انتخاباتها الاولى حيث فاز الدكتور منصور السعايدة برئاسة الجمعية تزكية ومعه طاقم المواجهة كل من الدكتور ياسين العيسى والدكتور يوسف الجهماني والدكتور يوسف سعاده والدكتور احمد العمري و السيد عارف العبادي والسيد ابراهيم حرب والسيد خالد الكوفحي والسيد معن الجلامدة.

لحق بفؤاد حسين

الزميل الاسمر في السجن

لا يزال الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير صحيفة السبيل، ونائب نقيب الصحفيين، وعضو مجلس الشورى لجبهة العمل الاسلامي معتقلا رغم الجهود الحثيثة التي بذلتها لجنة الحريات العامة في مجلس النواب، ونقابة الصحفيين وجهات عديدة للافراج عنه او احالته الى القضاء.

وخلال الاتصالات العديدة التي اعقبت اعتقال الزميل الاسمر قدمت الحكومة وعودا بتحويله الى المدعي العام، والافراج عنه بكفالة، والتعامل مع القضية باعتبارها قضية مطبوعات ونشر، الا انه وبعد مضي اكثر من خمسة ايام على اعتقاله لم يحدث اي تغيير على وضعه.

رد وتعقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الاستاذ خالد الكساسبة - رئيس تحرير جريدة البلاد

اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء في العدد ١٨٣ تاريخ ١٨/٩/٩٦ الصفحة الرابعة حول اصدار عشيرة العضايلة لبيان يطالبون فيه رئيس الحكومة والنائب الصرايرة بالاعتذار.

نرجو منكم التكرم بنشر الرد التالي وبنفس الصفحة ان امكن حيث انه لم يصدر اي بيان من قبل العشيرة وذلك لاحترام العشيرة لدولة رئيس الحكومة وارتباطها مع معالي النائب الصرايرة بعلاقات صداقة واحترام باعتباره نائبا يمثل محافظة الكرك.

واذا كان هنالك اساءة للعشيرة كما نشر فهي صادرة عمن نشر مثل هذا الخبر.

اعود واؤكد على عدم صحة هذا الخبر وان ما نشر لا يعبر الا عن رأي شخصي لمن نشره.

وتقبلوا الشكر والاحترام

تعقيب

ونحن ننشر رد هذه المجموعة من ابناء عشيرة العضايلة فاننا نؤكد بان مجموعة اخرى كانت قد ارسلت لنا بيانها السابق وهو كما جاء في الرد اعلاه يعبر عن رأي شخصي كما هذا الرد يعبر ايضا عن رأي شخصي والاختلاف في الرأي بين العشيرة الواحدة لا يفسد للود قضية.



بشرى لاهالي المنطقة

قرب حل مشكلة مناجم الفوسفات في الرصيفة

يبدو ان وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات واللجنة التي شكلها الرئيس عبدالكريم الكباريتي المؤلفة من (١٢) شخصا استطاعوا اخيرا التوصل الى آلية لاعادة تأهيل امتياز شركة الفوسفات في منطقة الرصيفة حيث تم البدء في وضع الصلاحيات بيد محافظ الزرقاء ودائرة الاراضي والمساحة وشركة مناجم الفوسفات للضرب بيد من حديد من اجل وقف الاعتداءات على اراضي الامتياز في الرصيفة مؤقتا حتى يتم حل المشكلة.

وترى اللجنة الوزارية ضرورة تشكيل لجنة دائمة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مرتبطة مباشرة بالوزير ويرأسها امين عام الوزارة ويشترك في عضويتها ممثلون عن الوزارات على ان تكون مهمتها تحديد المشاريع ذات الاولوية ووضع خطة واضحة ضمن مدة زمنية محددة لتنفيذها في منطقة الدراسات الفنية مع التركيز على عمل جدوى اقتصادية لهذه المشروعات وفي حال اعتماد اللجنة الوزارية سيتم تعيين مستشار فني له خبرة متميزة لمساعدة اللجنة.

وحملت اللجنة المسؤولية لدائرة الاراضي والمساحة لتحديد الاراضي المتضررة نتيجة طمرها للاتربة الناتجة عن التعدين.

المكاتب الاقتصادية الاسرائيلية تؤيد تعيين منسق للاعمال مع الاردن

قالت الزميلة «معاريف» في ملحقها الاقتصادي الاسبوع الماضي بان المكاتب الاقتصادية الاسرائيلية تؤيد بشدة الاقتراح الرامي لان تعين الحكومة منسقا للاعمال مع الاردن وان تكون وظيفة هذا المنسق ازالة العقبات البيروقراطية التي تواجه تطوير العلاقات الاقتصادية وكان قد طرح هذا الاقتراح قبل بضعة اسابيع من قبل مساعد المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون الاقتصاد «عوبيد عيران» في اعقاب شكاوى على خلافات في الرأي وعدم وجود تنسيق بين المكاتب الحكومية.

وحسب الاقتراح تمنح للمنسق صلاحيات تمكن من تسوية المشاكل التي تواجه العلاقات الاقتصادية من خلال التنسيق بين مختلف المكاتب الحكومية واشارت الصحيفة الى ان الاحتجاجات الاردنية على عدم تنفيذ الاتفاقيات والوعود التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية اخذت تتزايد باستمرار وقد كرر موظفون كبار في الحكومة الاردنية احتجاجاتهم لان اسرائيل لم تحترم الالتزامات التي تعهدت بها في اطار الاتفاقيات الاقتصادية مع الاردن او التي وردت في الاتفاقيات الشفهية.

في المشمش

اطلق وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر مبادرة وصفت بانها ايجابية حيث طالب باسقاط كافة القضايا التي حركت خلال العام الحالي سواء كانت قد ناشرين او صحفيين وذلك بعد ان قررت الحكومة فتح صفحة جديدة مع الصحفيين، وهو ما استقبله الصحفيون بالارتياح وجعلهم يلتفتون لمهنتهم بدلا من متابعة قضاياهم في المحاكم.

كل ذلك حدث في المشمش.



تمرينات عسكرية مشتركة اردنية - بريطانية

انهت القوات الاردنية والبريطانية تمريناتها العسكرية المشتركة التي استمرت لمدة اسبوعين في منطقة القطرانة جنوب عمان.

وشارك في التمرين الذي اطلق عليه اسم (ملك الصحراء) قرابة ١٠٠٠ جندي من كتيبة الحرس الملكي الثالثة الاردنية وكتيبة الملك الاول البريطانية حيث استخدمت بالتمرينات العسكرية الذخيرة الحية ومدافع الهاون وصواريخ مضادة للدبابات واسلحة ثقيلة والغام حيث تمت رماية الاهداف واصابتها بدقة دلت على المستوى المتميز للمشاركين بهذه التمرينات

من جانبه قال الفريق الركن محمد الحويان رئيس اركان القوات البرية ان الهدف من هذه التمرينات هو تطوير قواتنا المسلحة ورفع كفاءتها الى مستوى متميز من الاهداف العسكري مضيفا اننا بتوجيهات جلالة القائد الاعلى نواكبّ في القوات المسلحة التسارع العلمي والتقني في العالم ولهذا نجري تدريبات مشتركة مع قوات حديثة ومتطورة وخاصة الاميركية والبريطانية التي تتمتع باساليب متطورة لاستخدام الاسلحة والقوات.

واشار الحويان الى ان هذه التمرينات كانت مدرجة على البرنامج السنوي لتدريب قواتنا المسلحة وسيعقبه برنامج تمرينات اخرى مع قوات شقيقة وصديقة ويذكر ان كامل القوات البريطانية المشاركة في التمرينات ستغادر الاردن بحلول ٢٣ من الشهر الجاري. ■

البلاد

بسركة

سامي الزبيدي

نصف مواطن

كنت انوي احراق عدة اطارات امام بوابة الزقاق ولكنني خفت، ليس عيبا ان يخاف انصاف الرجال.

كنت انوي السفر الى نيبال لالتقي برفاق ناقلا اليهم رسالة تفيد بان الحالة الوطنية تقتضي احراق بعض الاطارات «دنلوب» مثلا لكي نثبت للبعض ان سعر الخبز نار.

كنت انوي صياغة بيان ولا باس من تضمينه بعض المفردات الحامية لكي يعرف الاقران باني ثوري اولا وبان البلد لا تحتمل مزيدا من الغلاء ثانيا ..

كنت انوي الاتصال بالاجهزة الامنية لاخبرها بان احدهم ينوي احراق اطار امام الزقاق ولكنني خفت - ليس عيبا ان يخاف انصاف المواطنين.

كنت انوي السفر الى الثنية لاخبر صديقي هشال العضايلة بان اطارات دنلوب المستعملة يمكن اعادة بيعها لان اسعارها مجزية ولا داعي لان تاكلها النيران.

كنت انوي نشر اعلان في كبرى الجرائد الاردنية «القبس» مثلا اؤيد فيه «تعديل» اسعار الخبز وان السعر الجديد يعتبر بردا وسلاما على قلوبنا نحن الاغبياء.

لم اكن انوي شيئا .. لم اكن انوي الاتصال باحد او السفر قاصدا احد .. او كتابة بيان لاحد .. لاكن صادقا اكثر كنت نصف انوي فعل شيء ما وكنت نصف رافض لفعل شيء ما وكنت نصف متردد للسفر الى مكان ما .. وكنت نصف متردد لكتابة بيان ما او برقية ما للحقيقة انا مواطن اردني كامل. ■

قطرميز عسل كان الهدية

وزيرة البرق والبريد الاسرائيلية تدشن خدمة بريدية جديدة مع الاردن

دشنت وزيرة المواصلات والاتصالات الاسرائيلية ليمور لبنات ومدير عام السلطة البريدية موشيه تاري خدمة جديدة للارساليات البريدية للاردن.

وقد ارسلت الوزيرة لبنات طردا بريديا يحتوي على مرتبان عسل وبطاقة معايدة بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الى نظيرها الاردني جمال الصرايرة وقد تمنت الوزيرة لبنات لنظيرها الصرايرة عاما سعيدا وعلاقات وطيدة على صعيد الاعمال والتجارة مع اسرائيل.

اما مدير عام السلطة البريدية موشيه تاري فقد ارسل الى مدير عام سلطة البريد الاردني هاشم القضاة البوما للطوابع البريدية الاسرائيلية ودعوة شخصية لزيارة البريد الاسرائيلي واشارت الصحيفة الى ان التعرفة البريدية للطرد الذي يزن ٥٠٠ غرام - ٤٠ شيكلا تعرفة الرسالة العادية هي - ١,٦٠ شيكل ■

وحد صفك ... وحد صفك

اتحاد الطلبة يعلن حالة الطوارىء بسبب رفع الرسوم

اعلن المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن الحرب على قرارات وزارة التعليم العالي القاضية برفع الرسوم الدراسية الجامعية.

الحرب المعلنة بدات بارسال البيانات النارية لكافة الجهات المعنية والمسؤولة عن القرار فقد رفع الطلبة بيانا الى مجلس التعليم العالي ووزير التعليم العالي ورئيس الوزراء قالوا فيه ان القرار القاضي برفع رسوم الدراسات العليا بنسبة (٣٠٠٪) عن السعر الاصلي ذهب بطموحات الطلبة لاستكمال دراساتهم العليا ادراج الرياح.

واكدوا في بياناتهم على رفضهم للقرار الجائر بحق الكثير من الطلبة والذي ساعد فعليا بعد التجربة الى السماح لتلك الفئة ذات الدخل المرتفع بالدراسة على حساب الفئات ذوات الدخل المتوسط والمحدود والذين لا تسمح اوضاعهم باكمال دراستهم العليا باعتبار القرار الجديد.

ويقول المجلس التأسيسي بالرغم من استخدام كافة الاساليب من مظاهرات سلمية وارسال مذكرات ومقابلة رئيس الوزراء لا يزال الوضع كما هو ولم يستجب لحواراتهم.

وعطفا على كل ما سبق فقد قرر المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن مواصلة مشوارهم بالدفاع عن قضيتهم الى ان تتحقق طلباتهم بالتراجع عن القرار المجحف بحق فئة من المجتمع الاردني.

فقد جهز المجلس التأسيسي هذه المرة بيانات من العيار الثقيل اضافة الى تحفيز برنامج للسير عليه في دفاعهم عن قضيتهم العادلة.

هذه التحركات التي من شانها الضغط على صناع القرار للعودة عنه تاتي ايضا كمضاد حيوي لمنع مجلس التعليم العالي من اتخاذ قرار لرفع الرسوم الدراسية لدرجة البكالوريوس.

فحسب ما قال المجلس التأسيسي لـ«البلاد» فان مجلس التعليم العالي سيتخذ قرارا برفع الرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس في العام الدراسي المقبل اي في ١٩٩٧ ■

صراع «لابو موزة»

الموز الاردني في مواجهة الموز الصومالي

مازال المزارعون العاملون في زراعة مادة الموز يطالبون وزارة الزراعة بتخفيض استيراد الموز من الصومال الشقيق وباقي الدول الاخرى حتى لايضطرون الى اتلاف محصولهم او بيعه باسعار لا تكفي لسداد ما انفقوه على زراعاتهم.

ويرجح المزارعون انهم سيضطرون في وقت قريب اللجوء الى السير في عدة خطوات ضمن صراع الموز لدفع الوزارات المعنية الى اتباع سياسة تحفظ لهم حقوقهم.

وهنا يقول احد المزارعين (احمد سليم) ان هناك شبة اجماع على الاعتصام امام رئاسة الوزراء بهدف حماية موزنا المحلي سطوة الموز الصومالي الذي يسيطر على معدات الاردنيين رغم سعره الغالي.

ومع ذلك فان كامل الجهود حتى هذه اللحظة سواء الاتصالات الفردية او الجماعية مع الحكومة لم تثمر عن اي خطوة.

وتقول مصادر وزارة الزراعة انها لا تستطيع اجبار المواطن على شراء الموز المحلي بدلا من الموز الصومالي وان اقصى ما تستطيع القيام به هو دعم المزارع الاردني لتحسين انتاجه وبالتالي مواجهة هذه المنافسة. ■

تنافس عالمي على تدشين مطار العقبة - ايلات

على بركة الله ورعايته بدأ اخواننا في الشركات العالمية الكبرى الدخول بمنافسة قوية للشركات الاردنية المحلية لانشاء مطار العقبة المشترك بين الاردن واسرائيل الشقيقة فيما اكدت مصادر مطلعة في وزارة النقل ان الاجراءات الحكومية قد انهت وبالتعاون مع شركات عالمية جميع الدراسات المتعلقة بانشاء المطار بين الاردن واسرائيل الحبيبة وبمساعدة اميركية.

واضافت المصادر ذاتها بان التقديرات الاولية لمثل هذا المشروع الضخم تبلغ حوالي ١٠٠٠ مليون دولار وان كافة الانشاءات للمطار ستكون في الاراضي الاردنية مع وجود منفذ طريق خاص يربط المطار بالاراضي الاسرائيلية.

واشارت المصادر الى ان الوزارة اعطت مشروع خط سكة حديد الشيدية العقبة اهتماما خاصا حيث ينتظر ان تفرغ احدى مؤسسات الاستشارات من وضع اللمسات النهائية على تصاميم مشروع سكة الشيدية بحيث سيطرح بناء السكة على احدى الشركات العالمية.

واضافت المصادر نفسها ان من بين هذه الشركات المتنافسة شركات فرنسية وكندية ابدت استعدادا للدخول في تنفيذ المشروع وتمويله. ■

خطة حكومية

«سكر» تسلم

يبدو ان حكومتنا اكتشفت ان معظم المراكز التجارية التي قامت بفتحها في الخارج لا جدوى منها وانها تؤدي الى خسائر حادة دون ان يكون هناك اي مقابل لذلك بلشت وهي متكلة على الله باغلاق المكاتب الممكن اغلاقها.

معلومات البلاد تقول ان عملية الاغلاق بدأت منذ فترة وقد شملت روسيا وبعض دول اوروبا وتونس والمغرب وليبيا والجزائر وخلال الشهر القادم مصر.

ويرى رجال الحكومة ان هذه المكاتب او المراكز فشلت في تحقيق اتفاقيات اقتصادية مجدية سواء في الاستيراد او التصدير الامر الذي لا يدع هناك ضرورة لبقائها ولا بد من الخلاص منها باعتبارها حملا زائدا.

الغريب في الامر ان الحكومة تود فتح ما يسمى بالبيوت التجارية في مختلف دول العالم بالتعاون مع القطاع الخاص.

ويذكر ان دراسات عديدة ومتابعات قامت بها الحكومة لانجازات تلك المراكز اثبتت ان هذه المراكز لم تستطع التوافق مع التطورات الاقتصادية المتسارعة في العالم بشكل ادى الى نتائج عكسية على الاقتصاد الوطني وحركته الخارجية نتيجة لعدم قدرة القائمين على تلك المراكز على استيعاب معطيات السوق بسبب قلة الخبرة وتدني مستوى الامكانيات المتاحة لهم.

اقتصاديون قالوا ان الحكومة بحاجة الى اعادة هيكلة تلك المراكز وليس اغلاقها واعادة فتحها بمسميات جديدة كون هذه الاجراءات تؤدي الى تكاليف اضافية تزيد العبء على الحكومة وموازنتها في الوقت الذي كان من الممكن تزويد المركز بخبرات جديدة تفعل دورها بشكل ايجابي لانقاذ ما يمكن انقاذه. ■

تل ابيب تستعد لقصف دمشق

الصواريخ السورية جاهزة لتدمير «ديمونا»

البلاد - خاص

مع صعود اليمين الاسرائيلي المتشدد بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتحالفه مع الاحزاب الدينية الاكثر تطرفا عادت المنطقة مجددا الى شفير التوتر، فقد اعادت الحكومة الاسرائيلية اولوياتها على صعيد العملية السلمية حتى تراجعت عن الالتزامات التي كانت ابرمتها الحكومة العمالية السابقة سواء على المسارين الفلسطيني او السوري. وان كان المسار الفلسطيني يشهد تعقيدات سياسية وتداخلات متنوعة فان المسار السوري واضح الى ابعد الحدود.

فالموقف السوري لم يتغير بتاتا، ولا يمكن لي ذراعه ومطالبه المتمثلة بالانسحاب الكامل من الجولان تجد مبرراتها الدولية من خلال قرارات الشرعية الدولية في حين تصر اسرائيل على التطبيع الكامل مع دمشق قبل الشروع في تنفيذ عملية الانسحاب. وكشف الرئيس المصري حسني مبارك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كان وعد واشنطن في وقت سابق بان اسرائيل تلتزم بالانسحاب الكامل من الجولان في مقابل سلام كامل مع دمشق الا ان هذا الوعد سقط بمجيء حكومة اليمين المتشدد.

وتجيء سلسلة التراجعات الاسرائيلية عن مضمون العملية السلمية مع سوريا لتضيف مزيدا من الزيت على نار العلاقة المتوترة اصلا بين دمشق وتل ابيب.

بنيامين نتنياهو لم يكتف باطلاق التصريحات العدوانية النارية ضد دمشق، فقد قام مؤخرا بزيارة الى الشريط المحتل في جنوب لبنان حيث تزامنت الزيارة مع ارتفاع وتيرة العنف هناك فقامت طائرات كوبرا اسرائيلية بقصف وحشي ومنتظم لقرى في جنوب لبنان مما اعطى انطباعا واضحا بان حكومة اليمين الاسرائيلي تعتمد كثيرا على سياسة القوة بدلا من تنشيط الدبلوماسية.

السوريون شعروا بان التحرك العسكري الاسرائيلي في الجولان المحتل ربما يشكل بداية لعدوان اسرائيلي جديد يقع هذه المرة على سوريا ذاتها وليس على سوريا عبر لبنان لذلك فقد اعادت القيادة السورية انتشار قواتها في لبنان والمرتفعات المتاخمة له بشكل دفاعي تحسبا لعدوان اسرائيلي وشيك.

الى ذلك فقد ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ان اسرائيل تسعى الى كسر الشوكة السورية من خلال توجيه ضربات جوية مباغتة لمواقع حيوية سورية لادخال دمشق في دائرة الموافقة على السلام مع اسرائيل وفق شروط اسرائيلية مذلة.

كما اكدت هذه المعلومات ما تناقلته وكالات الانباء عن قيام القيادة العسكرية الاسرائيلية بدراسة مكامن القوة والضعف في الجيش السوري وارتفاع وتيرة الحديث عن امتلاك سوريا لصواريخ سكود قادرة على حمل رؤوس بيولوجية وكيماوية تستطيع الوصول الى اية نقطة في اسرائيل.

الردع العسكري السوري وحسب مصادر متعددة لا يشتمل على اسلحة الدمار الشامل فقط بل ان سوريا تمتلك قوات جوية، برية قادرة على الحاق الاذى باسرائيل في حالة قيام الاخيرة بعدوان على دمشق.

الى ذلك فقد برر وزير الاعلام السوري محمد سلمان التحركات العسكرية السورية بانها تأتي تحسبا لعدوان اسرائيلي وشيك ولتعزيز الدفاعات السورية.

وكشفت مصادر دبلوماسية مقربة من سوريا في بيروت ان السوريين اعدوا خطة عسكرية محكمة للرد على عدوان اسرائيلي محتمل من خلال ضرب المفاعلين النوويين الاسرائيليين «ديمونة» «وناحال سوريك» اضافة الى مخازن لاسلحة دمار شامل بالقرب من نتانيا. من جانب اخر فقد ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر في ٩/١٨ ان قائد الجبهة الشمالية الجنرال عميرام ليفين قال في تعقيب له على تصعيد الوضع العسكري مع سوريا ان الجيش السوري يمتلك قدرة حقيقية تجبرنا على ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات المتوقعة في كل لحظة وهذا ما نقوم به حاليا.

ومع ذلك فقد كان الجنرال ليفين هادئا للغاية واشار الى مبالغة وسائل الاعلام في الحديث عن التصعيد العسكري مع سوريا واضاف يقول اننا نتفحص ما يقف امامنا وما هي القدرات وقواتنا على اتم استعداد لمواجهة اي طارئ وفي حالة استنفار دائم. وكان الجنرال ليفين قد اشترك الاسبوع الماضي في اختبار لقوات الدروع التي حشدت في هضبة الجولان واشرف على العملية بدلا من العميد دوبي تال القائد الرئيسي لسلاح الدروع.

ومن جهة ثانية قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك في تصريح له بباريس حيث يقوم حاليا بزيارة الى فرنسا قال يجب عدم تضخيم قضية تحريك القوات السورية الى اكثر من عملية «تهويش» كانت هناك تحركات للقوات السورية ولم تبدأ هذه التحركات في الايام الاخيرة ونحن نراقب هذه التحركات وفي الايام الاخيرة لا يوجد اي شيء مثير واستفزازي واضاف شاحك اننا نراقب تحركات القوات السورية وندرسها ونستمع لما يقوله السوريون ونقدر الى اين ستتطور الامور، ان للسوريين تقديراتهم الشخصية وقد اوضحوا تحرك قواتهم بالشكل الذي يناسبهم لكننا من ناحيتنا نرى ان هذه التحركات العسكرية السورية تستلزم المراقبة واخذ الحيطة والحذر.

ومضى شاحك يقول يوجد تغيير في التوزيعات العسكرية وتشكيلاتها واذا دعت الحاجة الى اعلان حالة الانذار القصوى فعندها سنقوم بذلك وقد اوضح السوريون لماذا يقومون بهذه التحركات ولا داعي للبحث عن تفسيرات معقدة اكثر من اللازم وكل ما في الامر هو وجوب معالجة تحليل الحقائق.

وقد قالت وسائل الاعلام السورية بان سياسة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ستؤدي الى نشوب حرب اخرى في المنطقة وقال محرر وكالة الانباء السورية فايز السائح بان سياسة اسرائيل تسير نحو تخريب عملية السلام وتصعيد التوتر في المنطقة.

الايام القادمة حافلة بالمفاجآت ولا نعلم من يطلق الرصاصة الاولى؟!■

تنظيم القوات السورية عن «معاريف» ٩٦/٩/١٨

جندي	٤٠٠,٠٠٠	١٢ فرقة ٧ فرق مدرعة ٣ فرق محمولة (آلية) ١ فرقة احتياط ١ قوات خاصة
دبابات	٥٠٠٠	T-72 ٢٥٠٠ T-54 ١٢٥٠ T-55 ١٢٥٠
مدفعية	٢٠٠٠	خصوصا المدافع المجرورة وغير المتحركة
طائرات	٥٢٠	١٠ اسراب ميج ٢١ ٦ اسراب ميج ٢٣ وسرب ميج ٢٥ و ٢٩ وسخوي ٢٠، ٢٢ و ٢٤ وطائرات مروحية هجومية طراز ME-8 ومروحيات قتالية ME-24
سفن حربية	بضع عشرات	١٩ زورقا صاروخيا ١٠ كاسحات الغام وعدد من زوراق الحراسة
صواريخ ارض - ارض	٤٠٠	٢٠٠ سكاد - B ٦٠ سكاد - C وصواريخ M-9 فروغ و - S-8، ٢١ ١٣٠ بطارية صواريخ ارض - جو
اسلحة غير تقليدية	الاكثر في العالم العربي	



ضرب العراق وايران وحرب سورية اسرائيلية واجتياح واسع للبنان

الخيارات المطروحة

■ اميركا تضع الشرق الاوسط على نار صاخبة

لا يمكن اعتبار التحركات العسكرية الاميركية المكثفة في منطقة الخليج مجرد تلويح بالقوة للرئيس العراقي صدام حسين وكذلك لا يمكن النظر اليها بعيدا عن الحسابات الاميركية خاصة في هذه المرحلة التي تسبق انتخابات الرئاسة الاميركية اضافة لما تحمله هذه التحركات العسكرية من رسائل مختلفة الى دول المنطقة حيال الدور الاميركي وتحالفاتها الخاصة.

وبعيدا عن التكهنات والاحتمالات فان ما تتفق من معلومات بثتها معظم وسائل الاعلام العالمية اشارت بمجملها الى ان القرار الاميركي حيال التطورات في شمال وجنوب العراق يأخذ المزيد من الاهتمام والمتابعة المستمرة بغية تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية جديدة يفترض ان تصب لصالح الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتعزز بالتالي فرصته بالفوز لفترة رئاسية ثانية في الانتخابات الاميركية القادمة وذلك وسط العديد من الاخطاء الداخلية والفضائح التي ترافق كلينتون هذه الايام وتدفع به الى الخلف.

اذن ما يجري من تسارع في محيط العراق «شماله وجنوبه» ليس بعيدا عن الاصبع الاميركي وتوجهاته في المنطقة اساسا وان كان هامش اللعب والحركة للعراق والرئيس صدام حسين يشكلان ايضا حيزا اخر يدفع باميركا برغبتها او بدونها الى التفاعل والرد وبما يكفل حاجتها ومصالحها.

الرئيس الاميركي كلينتون من جهته الاكثر اهتماما بالتطورات ويعمل مع مساعديه بجهد مميز ويمكن القول ان حملته الانتخابية تسير هذه الايام بالاعتماد على ما يجري في العراق وعلى الرد الاميركي عليها ولا يكاد يخلو لقاء له دون التطرق الى المسألة العراقية والى الدور الاميركي حيالها وذلك بهدف حشد الراي العام الاميركي خلفه اضافة لسعيه للحصول على غطاء سياسي داخلي لاي رد فعل او تصرف اميركي باتجاه العراق.

ويعكس ما حصل عليه الاميركان من غطاء سياسي دولي في حرب الخليج الثانية حين شارك الى جانبهم دول اوروبية وعربية فان ما يجري الان على صعيد التحرك الاميركي انه يسير بشكل متفرد ولا يحظى بالمباركة الدولية وهو الامر الذي يعني للبيت الابيض تحديا من نوع جديد قد تحتاجه الادارة الاميركية الحالية لرفع مستوى شعبيتها المهددة وسيدفعها لتوفيره باي شكل من الاشكال. وفيما يخص لاحتمال تحرك اميركي عسكري متفرد ضد العراق فان امرا بات شبه مقرر خاصة وانه ليس هناك ما يمنع اميركا من مثل هذا العمل لا على الصعيد الاوروبي ولا على مستوى التوحد العربي.

ففي الوقت الذي لن تساند فيه اوروبا التحرك الاميركي فانها بالتأكيد لن تقف ايضا الى جانب العراق وكذلك الدول العربية التي ستشجب الرد الاميركي على انتصار العراق للحدود في الشمال الا انها لن تقف الى جانب العراق ضد اي هجوم اميركي. يقول محللون سياسيون ان اميركا تجد نفسها ضمن المعطيات القائمة مضطرة لتوجيه ضربة شرسة الى العراق وانها مستعدة لفعل ذلك وانها باتت قريبة من التنفيذ وهذا الامر قد دخل فعلا الى حيز الحسابات الدولية والعربية وبات قيد الاستعداد لامتصاص ردود الفعل المحتملة على كافة المستويات. على جانب اخر رجحت تحليلات سياسية اخرى قيام اميركا بالتعاون مع اسرائيل لتوجيه ضربة قوية الى ايران التي تشكل خطرا بعيد المدى على المصالح الاميركية وكذلك على قوة اسرائيل ودورها المنشود في المنطقة وقد لاقى هذا الاحتمال قبولا قويا لدى عدد من الخبراء والمحللين السياسيين باعتبار ان توجيه ضربة للعراق قد يكون عاديا ومحدود النتائج وسيحظى بدعم وغطاء عربي غير مباشرين باعتبار ذلك ضربا للمشروع «الفارسي» في حين ان نجاح ضربة اميركية للمنشآت الاستراتيجية لايران عبر اسرائيل او بواسطة قولتها للحتشدة بالخليج سيكون ذا اثر اقوى خاصة في تعزيز مفهوم الدولة العظمى لاميركا وما سيترتب على ذلك من تعزيز مكانة الرئيس كلينتون وادارته الحالية في الانتخابات الرئاسية القادمة وهو ما يسعى اليه كلينتون حاليا.

الى ذلك جاء اجتماع مجلس جامعة الدول العربية مؤخرا متوافقا مع التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة فاثر دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد دورة طارئة للمجلس حضرها اكثر من ١٣ وزير خارجية عربيا اضافة لمندوبي باقي الدول ناقشوا خلاله التطورات السياسية على الوضع الفلسطيني والتراجعات الاسرائيلية حيال عملية السلام حيث اقر المجلس اسناد السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الحكومة الاسرائيلية اجتمع هناك وزراء الخارجية والمندوبون وبحثوا التطورات الجارية في العراق والحشودات الاميركية حيث جاء الاجماع العربي على دعم وحدة الاراضي العراقية والسيادة وكذلك رفض ضرب العراق هكذا!!

اضافة لمطالبتهم بتطبيق قرار النفط مقابل الغذاء وقد شارك في هذا الاجتماع وزير الخارجية العراقي الذي صافح وزير الخارجية السوري في دلالة على تفاهم عربي وتوحد حيال رفض مسألة ضرب العراق ووحدة اراضيه من جهة اخرى جاء الموقف الكويتي مع موقف الاجماع العربي وهو الامر الذي لاقى ترحيبا من المشاركين باعتباره تطورا جديدا.

وحيال مختلف التطورات وبقاء التوتر الشديد المحيط في المنطقة فان كل التوقعات تؤكد ان الحشودات الاميركية ستؤول الى ضرب العراق وذلك لامتصاص النصر المحدود الذي حققه صدام حسين في الشمال وكذلك لزيادة فرصة اعادة انتخاب الرئيس كلينتون الى فترة رئاسية ثانية والايام القادمة ستبوح بما هو قيد الكتمان الشديد■

لن اتراجع عن استقالتي ولن اترشح للبرلمان في المستقبل

النائب طراد القاضي

● كتب - راكان السعايدة

تطورات دراماتيكية شهدها مجلس النواب يوم الاحد الماضي بعد ان فجر النائب الدكتور طراد القاضي نائب دائرة بدو الشمال الموقف بتقديمه استقالته من المجلس معتمدا في ذلك على استخدام عنصر المفاجأة الذي تحقق بالفعل عندما احدثت الاستقالة ارتباكا واضحا داخل تركيبة المجلس والحكومة معا لدرجة عجزهم عن ادراك الامور ومحاولة اقناع النائب القاضي بالعدول عن استقالته مقابل تحقيق مطالبه التي استند اليها سابقا وفي كتاب استقالته.

النائب القاضي ارتكز في استقالته التي قدمها ظهر امس لرئيس مجلس النواب حسب المادة (١٥٧) من النظام الداخلي على مشكلة البطالة اولا حيث قال «عوضنا عن مشكلة البطالة» لم للكبائر والمتفشية خاصة في بادية الشمال عامة على طول الوطن وعرضه احدثت اجراءات السلطة التنفيذية الاخيرة برفع مادتي الخبز والاعلاف وما تبع ذلك من ارتفاع جنوني في مئات الاصناف الضرورية لمعيشة المواطن ومنها - الدواء - زادت في من الالام النفسية والمادية في الاوساط الفقيرة - الغالبية الساحقة من شعبنا الطيب - فكان هذا الرفع غير المبرر علميا «كالقشة التي قصمت ظهر البعير»

اضافة الى مئات الشباب الحاصلين على الدرجات الجامعية والمتوسطة - والعديد العديد من الافراد والارامل الباحثين عن عمل شريف لذلك فانني احذر من ان الشعب سينفجر في يوم من الايام ولا بد من احداث الاصلاحات الضرورية لمنع تلك الكارثة المتوقعة. ويسهب النائب القاضي في استقالته قائلا لقد طرقت ابواب السلطة التنفيذية باحثا ومناشدا وراجيا - فلم اجد الا الكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع على الرغم من ان بعض المحسوبين والمنافقين وجدوا وظائف مفصلة لابنائهم وهم حديثو التخرج وقفزا عن الاسس والقوانين وحتى الحالات الانسانية كما يسمونها والتي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ابناء شعبنا الفقير والارامل الباكيات الناديات حظهن في هذا الوطن الكريم للغرباء المهين لابنائه المخلصين الاوفياء.

حيث اخفيت في الاونة الاخيرة اوراق كشوفات التوجيهي لبعض ابناء البادية الاردنية والمدارس الاقل حظا الى جانب تدهور البنية التحتية في البادية الشمالية خاصة ومعظم مناطق المملكة عامة.

ويضيف القاضي ان تجربة اربعة اشهر من دخول مجلس الامة اثبتت الحقيقة الصارخة المرة ان بلدنا اصبحت تتحكم فيه الفئوية والانتهازية ويلكل خيراته كل من لبس رداء النفاق.

ويؤكد النائب القاضي انه في حالة عدم موافقة المجلس على استقالته فانه سيضطر الى التغيب بدون عذر عن جلسات المجلس ليعتبر بذلك مستقيلا قانونيا مشيرا هنا الى انه لم يهرب من المواجهة وانه يستطيع حسب قوله العمل من خارج المجلس مطالبا النواب بالاستقالة بشكل فردي.

واوضح النائب القاضي انه لن يعود الى البرلمان نهائيا ولن يرشح نفسه للنيابة خاصة واني تقدمت بالكثير من المطالب التي لم ينفذ منها شيء كوني لم امنح حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي الثقة ولو منحته الثقة لحصلت على كل ما اريده لدائرتي.

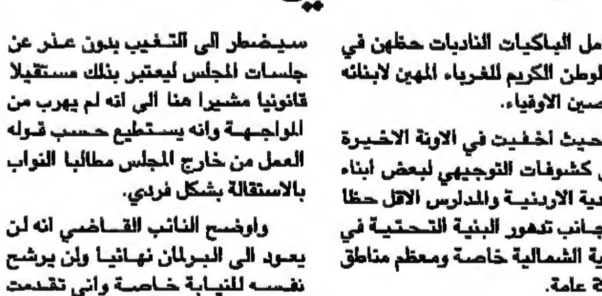
وحول تنسيقه مع المعارضة الـ(٢٢) من المجلس قال القاضي ان الاخوان في المعارضة يفكرون جديا في الاستقالة بعد قناعة وصلوا لها وهي ان المجلس معطل تعطيلا كاملا الامر الذي سيؤدي حسب ما سمعت الى استقالات فردية. ان هناك نوابا لهم مرجعية حزبية لا بد من مشاورتها في موضوع الاستقالة. والوضع من كلام النائب القاضي انه لن يعدل عن استقالته بتاتا مهما كانت محاولات الزملاء والاصدقاء في الحكومة والمجلس لاقناعه بضرورة ذلك العدول. مراقبون لهذه التطورات قالوا ان استقالة النائب القاضي واستقالة النائب د. نزيه عمارين ستضع الحكومة والبرلمان في زاوية حرجة جدا لا يعرف كيف سيجري التعامل معها كونها لن تؤدي الا الى مزيد من الاحتقانات بين الاطراف ذات العلاقة مما يعني ان تطورات ستشهدها العلاقة البرلمانية الحكومية خلال المستقبل المنظور. وكان النائب القاضي قال في بداية حديثه عن استقالته ان ما ورد في الاستقالة ما هو الا النزر اليسير من الاسباب التي دفعته الى الاستقالة وان جعبته ما زال فيها الكثير الامر الذي جعل المراقبين يدركون ان وراء الاستقالة الكثير من الاسرار التي لم يستطع ان يتطرق لها في كتاب الاستقالة■







في تعليقه على استقالة القاضي



عبيدات: حل المجلس غير مأسوف عليه

النائب طلال عبيدات قال في معرض تعليقه على استقالة النائب القاضي ان الظروف التي تعيشها البلد من فقر وبطالة وارتفاع الاسعار المتصاعد كلها ظروف دعت النائب القاضي الى الاستقالة فالنائب القاضي حسب قول عبيدات لم يستطع خلال الاربعة اشهر الماضية تقديم اي شيء لدائرته مما اضطره الى هذه الخطوة.

ويقول عبيدات ان نواب المعارضة يدرسون جديا اذا لم يتغير الوضع ويصبح للمجلس دور حقيقي واحترام من السلطة التنفيذية تقديم استقالتهم وانه اذا ما قدمت الحكومة ذاتها على حل المجلس فانه مجلس غير مأسوف عليه خاصة هذا المجلس الذي من بين يديه معاهدة السلام التي لم تحقق شيئا للاردن بل ادت الى مزيد من الفقر والبطالة وارتفاع الاسعار■

● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

النقابة والبيض المسلوق

يدفع الاردنيون الان ثمن سوء حظهم، وانفرد وحدي بالحصول على مكاسب حسن حظي والى ان يتم تبادل الحظوظ والمواقع، فيكون للاردنيين حسن الحظ ويكون لي وحدي من دونهم سوء الحظ فان الصلاة لله والدعاء بالفرج هو ما تبقى للناس في هذا البلد الذي اعيش وحدي افراحا باتت بعيدة عن اهله!

ولو كان الاردنيون محظوظين لكان النجاح في انتخابات نقابة الصحفيين الاخيرة من نصيبي وهو نجاح صغير وضئيل ومتواضع اذا ما قورن بنجاح الاردنيين الذي سيعقب فوزي، اذ بينما ينصرفون لتبادل التهاني اكون على الطريق الصحراوي من تلاع العلي الى سواقة في زيارات مكوكية لغالبية اعضاء الهيئة العامة الذين صوتوا لي باعتباري المنقذ المنتظر والذين وقفوا ضدي من منطلق خشيتهم على النقابة والصحافة والزملاء وهاهم الزملاء والصحافة والنقابة في سواقة!

ولكي اوضح الصورة اعود الى شهري حزيران وتموز الماضيين، حيث اشتعلت معركة النقابة وبدات التحركات والتحالفات وعقدت مصالحات بين الاعداء اين منها ما قيل عن مصالحة زعمائنا في القاهرة مذ نتنياهو، وفي خندق واحد التقى اعداء الامس واعداء اليوم واعداء الغد ولم يعد كثيرون يفكرون طويلا بالنقيب القادم، فالمعركة كما هي في السر والعلن اسقاط كاتب السطور.

ومن هنا تأتي قصة سوء حظ الاردنيين وحسن حظي فقد ابلغ مسؤول كبير (جدا .. جدا .. جدا) مسؤولا كبيرا (جدا .. جدا) انه يجب اسقاط العبد لله وقال المسؤول الاول للمسؤول الثاني اذا نجح خالد محادين فانني ساستقيل وانصرف الى بيع البيض المسلوق!

والقصة حتى الآن مسلية.

لكن المسؤول الان اضاف للمسؤول الثاني:

- واول بيضتين سأحشوهما في (جيبك)

ملحوظة: «المسؤول الاول لم يقل للمسؤول الثاني في جيبك ولكنه استخدم لفظة اخرى تدل على مكان اخير غير الجيب ولان قانون المطبوعات والنشر يحاسب من يتلفظ بالفاظ نابية فقد اثرت طلبا للسلامة ان اتجنب ذكر اللفظة الحقيقية حتى لا يتم شحني الى سواقة».

تصوروا معي كم كانت سعادة الاردنيين كبيرة بينما لو نجحت واستقال المسؤول الكبير جدا .. جدا .. جدا؟!!

كم من الزملاء لا يشحن الى الجويدة وسواقة؟

وكم من المواطنين لا يعاني الامرين في الحصول على اثنين كيلو خبز لكل يوم؟

وكم من الكلام الكثير الذي يقال في السر ويقال في العلن لا يقال؟

وكم من السدود والاسوار نرفعها في وجه العدو العراقي وهو يتدخل في شؤون محافظة الكرك والطفيلة؟

وكم من الامواس والشفرات يتم توفيرها للمستقبل؟

وكم من المطوقين يحتفظون بشعورهم ومن الحلاقين يعاني من البطالة؟

اشياء كثيرة وجميلة ستفتح ابواب الاردنيين ونوافذهم وهم يرون عبدا لله مثلي يتولى منصب نقيب الصحفيين بينما مسؤولون كبار يغادرون مواقعهم الى بيوتهم او الى بيع البيض المسلوق!!

اتمنى لو استطيع ان اتحدث عن عشرة زملاء عقدوا صفقات (نبيلة) من اجل غايات بالغة البشاعة وقبل ان يمر اربعون يوما على انتخابات نقابة الصحفيين التي نأت الحكومة عن التدخل فيها كان في السجن من كان وبعد اقل من شهرين كان في سواقة من كان وفزت وحدي براحة البال بينما ظل كل مسؤول في موقعه وتم شحن البيض الى الات التفقيس لان احدا لم يستقل، وكان اعظم الفائزين الذي يستحق التهنئة المسؤول الذي ظلت جيبه اصغر في استدارتها من محيط البيضة عفوا البيضتين اللتين كانتا موضع الانذار!!

ليس من طبعي ان اتشفى باحد ولكنني اتمنى في هذه اللحظة ان اكون امام الزميل حلمي الاسمر الذي ترشح لمنصب نائب نقيب الصحفيين وكان له الفوز وان اكون الان امام الزميل المهذب سيف الشريف وهو يرى اعضاء الهيئة العامة بين داخل في السجن وخارج منه دون ان يتراجع حماس الحكومة للديمقراطية وللحريات العامة والشفافية وللصحافة التي يجب ان تكون مصونة من كل ضيق او ضغط.

اعرف انني لو فزت ما استطعت ان افعل اكثر ما يفعله سعادة النقيب ومجلس النقابة، فان غاية ما استطيع ان اقوم به هو الاستقالة احتجاجا على قيام الحكومة الرشيدة خلال سبعة اشهر من عمرها باعتقال ومحاكمة صحفيين كما لم تفعل كل الحكومات السابقة منذ تأسيس الامارة واذكر على الاقل ان زيد الرفاعي ومضر بدران وسمو الامير زيد بن شاكر واحمد عبيدات وطاهر المصري وعبدالسلام المجالي لم يقولوا سطرا عن حرية الصحافة ورعاية الصحفيين بينما قالت هذه الحكومة كتابا كاملا. ولا انكر ان السادة اصحاب الدولة ارسلوا صحفيا الى (سواقة) وقبلها الى (المحطة) او ارسلوا صحفيا الى المحكمة والسبب معروف، فهؤلاء الرؤساء كانوا ضعاف الشخصية وغير حريصين على الانظمة والقوانين وكانوا اعداء للحريات العامة وللصحافة وللمقالات بدءا من الافتتاحية وانتهاء بحظك هذا اليوم؟

حتى كتابة هذه السطور فان نائب النقيب ورئيس لجنة الحريات وهما عضوان في مجلس النقابة وراء القضبان ولا ادري ما اذا كان بقية اعضاء المجلس ما يزالون طلقاء

وحتى الآن فان الهيئة العامة للنقابة واعني جميع الزملاء العاملين في الصحف اليومية المؤنبة والصحف الاسبوعية التي تقاوم (الهص) والعاملين من منازلهم ينعمون بطمأنينة حلموا بها طويلا منذ ايام الاحكام العرفية وقبلها وبعدها واذا كان موتور او موتوران او حتى مليونا موتور يقولون غير هذا فانه الامر الطبيعي ان ينقسم الناس في زمان الشدة الى حاقد من وحاقد على.

حتى الان نجلس للكتابة محاطين بحراس الديمقراطية وبخاصة اصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب والاحزاب والهيئات وجمعيات الرفق والاغاثة ومحاطين بمروج من اعشاب الطمأنينة واشجار الامن والأمان وننام في بيوتنا ولا نعاني الا من امر واحد هو ضغوط الحكومة علينا في ان نتوقف عن الخوف وننطلق باقلامنا وكأنها الرماح نقول كلمتنا دون ان يوقفنا احد او يسجننا احد او يحاكمنا احد او يهددنا احد ولا نرتاح الا بعض دقائق كل يوم للصلاة والدعاء لله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا حراس الديمقراطية من وزراء في الحكومة ووزراء على الطريق انه سميع مجيب.

وتعيش الحكومة

ويسقط اعداؤها

تعيش .. تعيش .. تعيش و يسقط .. يسقط .. يسقط■

بلا قافية

باسل طلوزي



مطاطة وزير الداخلية!!

اراهن بان بعض مسؤولينا فاشلون بصنع المطاط ولربما عملوا ردحا من الزمن في مجاهل اندونيسيا قبل ان تستغني شركات المطاط عن خدماتهم ليتلقفهم الاردن لغايات الاستفادة من خبراتهم في المطو (التمغيط) ..!!

وقد تمخضت هذه العبقرية مؤخرا عن تعليمات مطاطية مشدودة بضرورة مكافحة «العادات الغريبة» عن اعرافنا وتقاليدنا التي «خمجناه عليها» !!!!

الى هنا تنتهي التعليمات. اما التفاسير فهي مسؤولية الشعب الذي يتعين عليه بعد القرار ان «يمطه» مخزون الرعب في خيالاته الى اقصى مداه علّه يفهم المقصود بتلك العادات الغريبة.

وعلى ذكر (الاعراف) لا ادري لماذا اشعر ان هذه الكلمة مستمدة تحديدا من (عرف الديك) ذلك النتوء الاحمر في اعلى الرأس الذي يرمز لمعاني التسلط والاستبداد ولا اعتقد بان ثمة فرقا بينه وبين «عرفنا» الذكوري الاحمر الذي يذكرني هو الاخر بمنظومة اغلال واطواق وسلاسل تراكمت على مدى قرون من التسلط تحت شعارات سياسية ودينية ومجتمعية مختلفة واطلقنا عليها تاليا اسم (العادات والتقاليد) ورحنا تحت هذا الشعار نبطش بكل محاولات التجديد والابتكار ونقف حائلا بين الشبان واحلامهم وبين الصبايا وانوثتهن وجعلنا على العشاق فرحنا نطاردهم من زاوية الى اخرى ومن شجرة الى عمود كهرباء ومن مقعد الى رصيف ولا شيء يشفع لرجل وامرأة متلاصقين الا وجود طفل في حضن المرأة وكأنه صك البراءة الوحيد لايقاف حملات المطاردة. على ان اكثر ما يستفزني في مثل هذه القرارات هو مبلغ مطاطيتها كما اسلفت لا سيما وان احدا لا يستطيع تحديد اعرافنا وتقاليدنا في ظل المتغيرات المتسارعة يوميا الا اذا كان المقصود العودة الى زمن الحريم والى الاعراف العثمانية مثلا!! ثم انني لا ادري كيف تتخذ مثل هذه القرارات البائسة في بلد يفتقر الى معظم اشكال المباهج التي تتمتع بها البلدان الاخرى فنحن بلا نهر ولا بحر ولا حدائق ونحن بلا متنزهات سياحية شعبية ونحن نفتقر الى روح الرغبة في الحياة نمشي على كروش مترهلة وننام على مؤخرات لزجة نحدق في ثقوب الحذاء كالموتى ولا هدف لنا غير «حسن الختام» اما «حسن الحياة» فذلك ما لم نعشه مطلقا.

والان يأتي القرار الوزاري المطاطي المهيب ليضيف الى توابيتنا اليومية تابوتا اخر، اذ يتعين منذ الان فصاعدا ان نتحاشى كل ما من شأنه الخروج على مطاطة اجتماعية لم تمط يوما الا الى الداخل بحيث لم يبق في رقابنا سوى الحلقوم. ■

الحكومة والنواب على صفيح ساخن

اقتربت دورة الانفجار

■ لا حل لمجلس النواب وتعديل الحكومة خلال اربعة اشهر

● كتب - راكان السعايدة

مازالت التفاعلات السياسية واستحقاقاتها بين النواب والحكومة تسيطر بشكل تصاعدي على حقيقة التحركات وعملية الشد والشد العكسي بين الطرفين خصوصا وان الحكومة اخذت تبادر الى اطلاق العديد من مناطيد الاختبار المختلفة والتي تنوي بناء عليها تحديد شكل العلاقة المستقبلية بينها وبين النواب وتحديدا الجناح المعارض تقليديا لسياسة الحكومة.

البداية كانت خلال الايام الماضية عندما قامت الحكومة بتسريب جملة من الاخبار عن نية باتت مؤكدة ووشيكة بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة دون الاشارة من بعيد او من قريب الى نية ممثلة بحل الحكومة او على اقل تعديل واجراء جراحة بسيطة على كادرها باخراج بعض الوزراء واستبدالهم باخرين والاغلب سيكونون من النواب.

بطبيعة الحال الاستبدال بحسب نواب مطلعين سيكون هدفه بالدرجة الاولى اختراق اصطفافات نواب المعارضة من خلال العزف الحكومي على احتمالية بل ورغبة باشراك نواب المعارضة تحديدا الاسلامية بتلك الحكومة عند تعديلها.

وهنا لا يخفى على احد الهدف المتوخى من اشراك الاسلاميين في الحكومة لما سينتج عن ذلك من تداعيات وانقلابات في المواقف السياسية تجاه الحكومة وسلوكها السياسي الاخير الذي دفع الجناح الاسلامي الى تشكيل جبهة مقابلة تقف بوجه الحكومة لردعها عن السير في الكثير من الطرق المتناقضة مع برنامجها الذي نالت الثقة على اساسه عند تشكيلها والتزام الرئيس الكباريتي شخصيا بالالتزام به وهو برنامج وجد فيه الكثير من الجوانب الاصلاحية والمفيدة للطبقات الفقيرة.

الا ان ما يدور الان حول نية الاسلاميين المشاركة في اي حكومة او تعديل قد يحدث ما هو الا اشاعات فقط بعد ان خرج العديد من نواب الجناح الاسلامي رافضا مجرد فكرة اشراكهم في الحكومة القادمة بل تجاوز موقف المعارضة وتحديدا الاسلامية حاجز رافضي المشاركة الى التفكير في الاستقالة من المجلس رغم انهم يقومون في هذه الفترة بقراءة الخارطة النيابية لمعرفة امكانية خوضهم لانتخابات رئاسة المجلس المرشح ان يكون النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور الابرز فيها الى جانب الرئيس السرور.

عموما كانت المفاجأة كبيرة للحكومة بان استقبل اغلب النواب الاخبار المتسربة بحل المجلس بشيء من الفرح والقبول لان معنى حل المجلس حل فوري للحكومة الحالية او تعديلها لاتاحة الفرصة للوزراء المستوزرين لخوض الانتخابات التي ستجري اثر الحل ليبدأ الحديث من جديد عن حكومة اخرى لا يعرف كيف ستكون تركيبتها طبعا هذا القبول النيابي بسرعة الحل لم يلق ارتياحا من الحكومة التي راهنت على اطلاق مثل هذه الاخبار سيؤدي الى تراجع في مواقف نواب المعارضة اذ رأت الحكومة ان الحديث عن الحل سيدفع الكثيرين الى تهدئة التطورات بهدف استبعاد خيار الحل لضمان بقائهم فترة اطول خصوصا وان احاديث سابقة تناولت مسألة اصبحت مستبعدة الان وهي تمديد عمر المجلس الى سنتين قادمتين ليسقط بذلك هذا الاحتمال.

على كل حال الحديث عن حل المجلس رافقه حديث اخر بضرورة استقالة الحكومة الامر الذي ازعج طاقم الحكومة قيادة واعضاء وان جاءت النتائج مخالفة تماما للتوقعات.

اذن حل المجلس اصبح غير وارد بحسب تأكيدات معظم النواب وان الدورة العادية الرابعة ستعقد خلال الشهرين القادمين لانجاز العديد من القوانين في حين الامر المؤكد ايضا بحسب قول بعض النواب ان تعدل الحكومة خلال اربعة اشهر ولكن من الواضح انها لن تحتوي على نواب المعارضة المدركين لحقيقة الاهداف المتوخاة من اشراكهم بذلك التعديل المتوقع حدوثه.

نواب بارزون قالوا ان الحكومة عبر تسريبها لخبر حل المجلس تنوي ارباك المجلس الا انها فشلت الى حد ما في ذلك امام فهم النواب لحقيقة هذا التكتيك واستطاعتهم الرد عليه بطريقة مفاجئة للحكومة وضعت الطرفين نوابا وحكومة على صفيح ساخن ستطال سخونتها الحكومة قبل النواب وذلك اذا ما علمنا ان اجتماعات كثيفة تعقد باستمرار بين نواب المعارضة اولا وبين نواب المعارضة والنواب الوسطيين ثانيا هدفها توثيق اصطفافات نيابية قوية لقصف الحكومة بوابل من النيران من خلال هجوم كاسح على كل ما عملته الحكومة على امل اضعافها مما يعني ان الدورة البرلمانية القادمة ستشهد انفجارات عديدة ستؤدي حسب ما هو محتمل الى تقصير عمر المجلس والحكومة معا بعد ان فشلت الحكومة في تخفيف حدة موقف المعارضة تجاهها خلال الفترة الماضية. ■

بعد اشاعات دخولهم الحكومة

الصراعات تتجدد في البيت الاسلامي

● كتب - طه ابو ردن

في الوقت الذي بدات العاصفة الحكومية تضرب مركب الاسلاميين عبر تسريب اخبار التعديل الحكومي الا ان مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي اعلن في الاسبوع الماضي بجلسة استثنائية وصفوها بانها جلسة لتقديم كشف محاسبة ان مجلس الشورى رفض المشاركة بحكومة معدلة للرئيس عبدالكريم الكباريتي وانه على خطة الجبهة الثابت الذي لا يتغير ابدا.

واضافت المصادر ذاتها ان الجبهة لا تفكر مجرد تفكير في المشاركة بالحكومة التي سبق للجبهة ان طالبت اكثر من مرة بضرورة رحيلها في حين اكدت المصادر ان النائب الدكتور بسام العموش قد تعرض لحملة انتقادات واسعة من قبل مجلس الشورى جراء تصريحاته الاخيرة في بعض الصحف ازاء المشاركة في الحكومة مما ادى بجناح الصقور لان يرد بعنف على هذا الطرح واتهموا الحمائم بالتعاون مع الحكومة والسير وراء المصالح الشخصية التي كادت هذه الاتهامات المتبادلة ان تسبب انفجارا اخوانيا يعلن من خلاله قيادة بديلة.

واشارت المصادر ان العموش دافع بقوة عن وجهة نظره الا انها اعتقدت ان تصريحات العموش الاخيرة بالتدخل في باب المناورة السياسية التي يقصد بها استدراج الكباريتي لمحاورة الجبهة وعرض المشاركة الوزارية على الاسلاميين. من جانب اخر ناقش المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي تصريحات النائب العموش حيث ابدى تحفظه حيال هذه التصريحات وشدد على موقفه السابق بعدم المشاركة في الحكومة الحالية الذي كان الحزب قد رفض المشاركة فيها وحجب الثقة عنها.

المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات ذكر لوسائل الاعلام ان الاسباب التي رفضت المشاركة في الحكومة الحالية لا زالت قائمة بحيث تعززت لدينا القناعة بصحة رؤيتنا وقراراتنا من خلال الممارسة اما ما يصدر من بعض اعضاء الجماعة من تصريحات فهي مواقف واراء شخصية لا تتفق مع رؤية الجماعة.

المراقبون السياسيون اكدوا انه يجب ترتيب البيت الداخلي لحزب الاخوان والاستعداد بقوة للدخول في الانتخابات القادمة وان سبب الهزات التي تعرضت لها جماعة الاخوان المسلمين خاصة بعد استقالة صلاح الخالدي بالاضافة الى التصريحات الاخيرة للنائب العموش التي اثارت البلبلة في صفوف الجبهة وطلقاتها كما ان هذه التصريحات قدمت على طبق من فضة لخدمة الحكومة وتخفيف اتجاه الازمة التي مرت بها وحسب اعتقاد المراقبين ان هناك صفقة سيتبرع من بعض الاخوان ورئيس الحكومة التي تقضي بالمشاركة بثلاثة مقاعد وزارية في التعديل القادم التي رجحه المراقبون في الشهر المقبل فيما اكدوا انه لو حدث ان تشارك الاخوان في الحكومة فان الجماعة ستشهد انقساما لا محالة. ■

العموش يدافع عن نفسه: لم اتلق وعدا بحقيبة وزارية والاخوان ليسوا نسخا كربونية

القتيل الذي اشعله النائب بسام العموش داخل البيت الاخواني جراء تصريحاته الاخيرة والتي فتحت عليه باب انتقادات عديدة من مجلس شورى الجبهة دفعت «البلاد» للالتقاء به لمعرفة رد فعله حول بعض القضايا الداخلية للاخوان.

البلاد: تعرضت للانتقادات من داخل مجلس الشورى حول تصريحاتك الاخيرة ما هو ردكم؟

العموش: نحن لسنا نسخا كربونية عن اراء متطابقة والراي الاخير هو راي للمجموعة وهناك من يؤيد رايا والبعض الاخر يعارض فهي في النهاية الديمقراطية ولا بأس في الانتقادات.

البلاد: يقال بانه عرض عليك احدى الحقائب الوزارية؟

العموش: لم تعرض علي اية حقيبة وزارية من قبل الحكومة وخاصة ان الحكومة الحالية تجهز اوراقها للرحيل وكذلك الجبهة توقفت عن المشاركة باي حكومة بعد توقيع معاهدة السلام.

البلاد: لماذا قدم النائب عبدالمنعم ابو زنط استقالته من لجنة الحريات؟

العموش: لجنة الحريات لم تقبل استقالته ونحن لم نضع مقياسا على لجنة الحريات بوجود ابو زنط او باستقالته ولو انه كشخص لم يدخل سجن سنوات بحيث ان هذه اللجنة دخلت ابو زنط هذا السجن واللجنة تؤدي دورا كبيرا جدا من اجل المواطنين ونحن نقوم بحل امور المعتقلين ولا يوجد من يسلمهم وكان ابو زنط الاولى فيه ان يقف ويسلم وما علم انه استقال والله يسهل عليه.

البلاد: هل تقليص عدد مجلس الشورى من ١٧ الى ١٣ هو لاعادة هيكلة داخلية؟

العموش: القيادة بـ (١٧) من خلال تجربة وجدنا انها احيانا تعطل الاجتماعات نتيجة عدم اكتمال النصاب واذلك يكون من خلال السد. تقليل المجلس يكون الاجتماع والمناقشة واخذ القرار اسهل من السابق بحيث كانت هناك اصوات تطالب بتخفيض العدد الى (٩) او (١١).

البلاد: هل معارضتكم للحكومة من اجل اعادة ثقة الشارع الاردني بالجبهة؟

العموش: نحن رجال مبادئ وسياسة بحيث نقول كلمة الحق ونقف مع المظلوم ضد الظالم ونعتقد ان الحكومة الحالية ظالمة بالنسبة للشعب ورؤية الشارع الاردني تتطابق مع مبادئنا الاسلامية ولم نقف من اجل انتخابات شعبية ونحن ضد اي حكومة ترفع الاسعار في اي مجال من المجالات.

البلاد: يقال بان جبهة العمل الاسلامي ستخوض معركة رئاسة مجلس النواب وان هناك صفقة بينكم وبين الحكومة؟

العموش: لم يحدث ذلك ولذا كان هناك [illegible] مجلس النواب لعليهم ان يعطوا نواب المعارضة الفرصة ونحن في الجبهة لا نؤمن بالصفقات على حساب المبادىء بحيث اننا لا يمكن ان نسكت على اي خطأ سواء كان في السلطة التشريعية او التنفيذية ويدلل على ذلك [illegible] اسلامي وكان وزيرا [illegible] رئاسة الوزراء.

البلاد: يقال بان هناك خلافة [illegible] البيت الاخواني خاصة بعد استقالة صلاح الخالدي؟

العموش: لا يوجد خلافات بين الاخوان وصلاح الخالدي من خيرة رجالات الاخوان وله راي لا نؤيده فيه بحيث انه يعتبر السيد قطب من القياس ونحن لا نعتبر سيد قطب مقياسا لانه يخطيء ويصيب والخالدي يعتبر من يخالف السيد قطب انحرف عن الطريق وهذا خطأ كبير. ■

تحت المجهر

خالد الشوبكي

العودة الميمونة

يعود جلالة الملك الى اردنه بعد زيارته الخاصة الى المملكة المتحدة، وفي الذهاب والاياب فان الاردن بكل همومه وأماله ومستقبله في قلب الحسين.

لقد مر الوطن بمحنة جرب فيها الرجال في كافة مواقعهم وادخل حب الوطن وتحمل مسؤولياته على المحك، فمنهم من اجتهد واخطأ وله اجر ومنهم من اجتهد واصاب فنال الاجرين.

لقد مر البلد بتجربة قاسية وامتحان عسير ربما كان الخبز عنوانها ولكنه ليس جوهرها وما زالت تداعيات هذا الامتحان تتوالى ولكن عين الحسين ترقب عن كثب، ولذلك فاننا نحن الاردنيين ننظر الى رغدان وبقلوب مفعمة بالامل.. ترقب رغدان الذي دائما يحمل لنا الحب.. نرقب رغدان الذي ينتظر ان يضع لنا القرارات الحكيمة فيزيدنا املا بارين مشرق نرقب رغدان الذي ما انفك يفسح المجال للاجتهاد فيعطي المخطىء اجرا ويعطي المصيب اجرين.

البعض يتكلم عن قرب حل البرلمان والبعض الاخر يتحدث عن رحيل وشيك للحكومة وفي الحالين فان قرارات مصيرية ستتخذ .. طبعا انطلاقا من رغدان. البعض يتكلم عن قرب تدشين حوار وطني شامل اصله في رغدان وشاره في كافة ارجاء الوطن يعيد للتجربة الديمقراطية الاردنية القها ..

البعض يتكلم ولعله محقا - بان المراجعة والمكاشفة لا تنتقص من حق احد سواء المجتهد المخطىء او المجتهد المصيب لذلك فاننا نتطلع الى رغدان بعد العودة الميمونة لابي الاردنيين.

اهل الجنوب عصب الاردن وقلبه وما كانوا يوما ضد انفسهم ولكن اللقمة التي شعروا انها ستسرق من افواههم.

اهل الجنوب اردنيون بكل ما تحمل هذه الكلمة من حب رغم الضنك.

اهل الجنوب حراس الميناء الوحيد والبتراء والبوتاس والفوسفات ورم لم يخرجوا من جلدهم وان خرجوا الى الشوارع ...

وبالرغم من المحنة فان الاردن بقيادته الملهمة وشعبه الصابر عصي على المؤامرات.

لقد عاد الحسين وان كانت قرارات البولو الرابع خطيرة - قابلة للاجتهاد والاختلاف في وجهات النظر - فان قرارات رغدان هي الفيصل وهي المرجع، لذلك فان الابصار تتطلع الى عرين الاردنيين .. الى رغدان■

امام البيعة الهاشمية لـ«البلاد»:

لا نصلي في مساجد بني امية ولا خلف من يتقاضون اجرا

لم نعد نستطيع حفظ اسماء الحركات الاصولية لكثرتها فمن التكفير والهجرة الى بيعة الامام الى البيعة الهاشمية الى .. الكثير من الحركات ورغم ان مضمون احد الاحاديث الشريفة دل على ان المسلمين سينقسمون الى (٧٣) ملة كلها في النار باستثناء واحدة في الجنة . الغريب ان جميع اقطاب هذه الفرق يعتقدون بانهم الفرقة الناجية والباقين سيصلون في جهنم .. ابعدنا الله عنها.

في هذا اللقاء الذي اجرته (البلاد) نلتقي مع واحد من اقطاب هذه الحركات وهو الشيخ يعقوب سلامة امير ما يطلق عليه البيعة الهاشمية وكان لنا معه هذه الدردشة.

«البلاد» سألت الشيخ يعقوب مصطفى سلامة امير جماعة انصار البيعة الهاشمية عن اصل تسميتهم فقال اطلق هذا الاسم علينا لاننا ننادي بتسليم الهاشميين زمام الامور والحكم في الدولة الاسلامية لان الهاشميين هم الصفوة الذين ذكرهم الله عز وجل في محكم تنزيله وفي الاحاديث النبوية الشريفة

واضاف قائلا: ان الصفوة لا تخفى على ذوي البصائر، ولاهلها الحكم في الدنيا باسرها فاذا خربت من عند بني اسرائيل تعمر عند ال اسماعيل وان غلب الشيطان على بني اسرائيل تعمر ايضا في بني اسماعيل.

وحسب وجهة نظر الشيخ يعقوب فقد اعلن عيسى بن مريم عليه السلام انتهاء الرسالة من عند بني اسرائيل وسلمها الى بني اسماعيل لتصبح مسيرة الثقلين تحت قيادة اهل الصفوة ويعلل الشيخ يعقوب سبب تغييب اهل الصفوة عن دفة الحكم بالانقلاب الدموي الذي وقع على عثمان بن عفان خليفة المسلمين بعد ان لعب الشيطان في نفس عبدالله بن سبأ ومروان بن الحكم بطلا الرواية الشيطانية.

كما قال الشيخ لـ«البلاد».. الاحزاب على عثمان «ذو النورين» لانه لم يوافقهما على محو الصفوة الهاشمية مما اوغل صدريهما عليه وقاما بتدبير مكيدة قتله ليكون في خلاصهم منه «سلاح ذو حدين» فقد شقت عصا الاسلام وافتروا على الله بانهم اصحاب الصفوة.

واورد الشيخ على ذلك محاورة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لمعاوية بن [illegible] كالصديق ولا المهاجر كالطليق، ومنذ لك العهد غير الذين اتاهم الله الكتاب والحكم والنبوة.

وعندما سألنا الشيخ يعقوب عن اهل الصفوة كما يراهم فاجاب اهل الصفوة اقتصروا على ال البيت من نسل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واما العباسيون فقد البسوا انفسهم عباءة الهاشميين لتحقيق طموحات شخصية في القيادة.

واورد الشيخ يعقوب لـ«البلاد» على كلامه حديثا للرسول (صلى الله عليه وسلم) عن صفوة الخلق حينما رجع من حجة الوداع واستضاف ام سلمة عندما طالب الرسول الكريم ان يجعلها من اهل الصفوة حيث قال «اللهم ان هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا».

ولدى جماعة انصار البيعة الهاشمية رؤية لمفهوم التعددية فحسب ما جاء بحديث الشيخ يعقوب لـ«البلاد» فان مفهوم التعددية عند اهل الصفوة ما هو عندهم اي الصفوة تعني حرية اهل الكتاب من مسلمين ونصارى ويهود والديمقراطية هي حرية المعتقد اما عند الناس - تابع حديثه - فمعناها احزابا وفرقا وشيعا اي ضد السنة الالهية في الخلق.

فقلنا له وضح اكثر هذه الرؤية فاجاب قال عز وجل في محكم تنزيله «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» والخلق كما تعلمون ايضا هما الصيرورة في القرآن الكريم ومن هنا فان كل لفظة في القرآن الكريم تأتي بكلمة جعل هي للصيرورة ولان الله صيرنا شعوبا وقبائل فانه يجدر بنا ان نحافظ على هذه الصيغة الالهية ولما لا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح عليه اولها ولقوله عليه الصلاة والسلام «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم» الاحزاب الموجودة في عصرنا الحاضر هي من صنع الشيطان ومن وضع اليهود وقد بين القرآن كيف حزبت الاحزاب امرها على

واردف قائلا ان المنتسبين للاحزاب وجب عليهم ان يتركوها ووجب عليهم ان يلتفوا حول اصحاب الصفوة الهاشمية ولن اكون مفتريا على الله ان قلت بان الهاشميين الموجودين هم اهل الصفوة الهاشمية المنصوص عليهم ولذا فيجب اجماع المسلمين على والالتفاف حولهم داحرين بذلك قيادة الشيطان وزبانيته وذكر الشيخ يعقوب بما حدث ايام الفتنة الكبرى عندما قرر الروم غزو دولة الاسلام على خلفية الشقاق الذي دب فيها بين الاموي معاوية بن ابي سفيان والهاشمي علي بن ابي طالب حيث تنبه معاوية وانذر الروم بانهم اذا ما تجرأوا على غزو بلاد الشام سيسوي الخلاف مع علي بن ابي طالب عند ذلك استجاب ملك الروم لانذار معاوية.

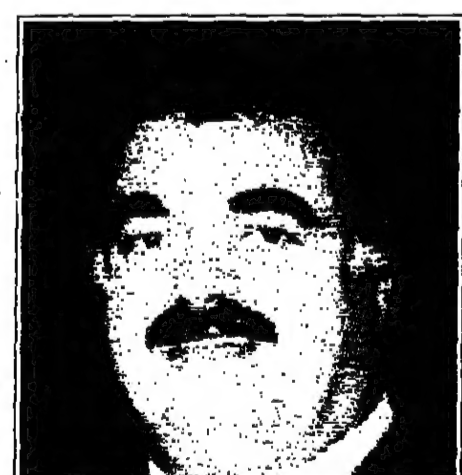
مضيفا ان الصحوة الاسلامية في كل زمان ومكان لن تجدي نفعا الا اذا استفاقت امة الاسلام من نومها وتركت الاحزاب التي نهى عنها القرآن الكريم فآل محمد هم اهل الصفوة الهاشمية قادة واولي امر بغير كذب ولا نفاق موضحا انه من اجل مرضاة الله نجدد المطالبة ودعوة المليار مسلم ليلتفوا حول القيادة الهاشمية التي ستنطلق من اردن الحشد والرباط.

ويرفض الشيخ يعقوب الصلاة خلف ائمة يتقاضون اجرا على امامتهم وكذلك يرفض الصلاة في مساجد بني امية لما لهم من دور في اسقاط الهاشميين (اهل الصفوة). ويقول امير جماعة انصار البيعة الهاشمية ان بني اسرائيل قضى الله امرهم على زمن البابلي نبوخذ نصر في يهوذا والسامرة بعد افسادهم الاول وسيتم تدمير دولتهم لينتهوا من الفساد الثاني الذي هم فيه الان سنة (٢٠٢٢) استنادا لاحد البحوث واستشهد في قوله سبحانه وتعالى «ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها».

من ابرز اسماء انصار البيعة الهاشمية الصيدلي عبدالمنعم عبدالسلام ابو ياسين الذي قضى خمسة عشر عاما في السجون المصرية لانتمائه السابق لجماعة التكفير والهجرة والشيخ محمد عبدالرحيم الماركسي السابق الذي قضى عدة سنوات في السجون الاردنية والانصار مستعدون لمناظرة اي كان

استنكار واسع في صفوف الاعلاميين والمعارضة

الحكومة اللبنانية تقرر الغاء المحطات الاذاعية والتلفزيونية في لبنان





قوبل القرار الصادر من مجلس الوزراء اللبناني في شأن الاعلام المرئي والمسموع ابقاء سبع محطات تلفزيونية واذاعية سياسية بردود فعل مستنكرة في الاوساط الاعلامية والنيابية اللبنانية ومتخوفة على مصير الحريات الاعلامية.

وقد وافق مجلس الوزراء على تقرير المجلس الوطني للاعلام بالغاء جميع محطات الاذاعة والتلفزيون في لبنان باستثناء اربع محطات تلفزيونية وثلاث اذاعية يسمح لها ببث البرامج السياسية وهي من الفئة الاولى وثماني اذاعات اخرى من الفئة الثانية استوفت دفتر الشروط المنصوص عليه في الدستور اللبناني.

يذكر ان المؤسسات التلفزيونية التي وافقت عليها الحكومة هي المؤسسة اللبنانية للارسال، المؤسسة الوطنية للاعلام التابعة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، مؤسسة المستقبل التابعة لرئيس الحكومة الحالي رفيق الحريري وشركة المر تلفزيون.

وقد استثنى تلفزيون المنار واذاعة النور التابعين لحزب الله من الالغاء استثنائيا بقرار من مجلس الوزراء الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي والسماح لهما بمواصلة البث على ان يحصر نشاط هاتين الوسيلتين بالبرامج العادية واخبار المقاومة دون البرامج والاخبار السياسية مع العلم ان بث وسائل اعلام حزب الله لخطبة دينية سياسية يوم الجمعة هو امر مرفوض.

اما بالنسبة للاذاعات الدينية تقرر السماح لاذاعتين دينيتين واحدة تابعة لدار الفتوى باسم الفرقان واخرى للكنيسة الكاثوليكية باسم صوت المحبة حيث يسمح لهما ببث الاخبار الدينية والموسيقى والتراتيل والاناشيد والبرامج الدينية.

وقد تعاملت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير المستوفية الشروط الفنية بشن حملة على الحكومة حيث اعتبرت احدى محطات التلفزة الحكومية انها ترتكب مجزرة حقيقية في حق الحريات الاعلامية مجزرة ترتكبها السلطة بدم بارد لتضيف بذلك صفحة سوداء الى سجلها المليء بالسواد. اما اذاعة صوت الشعب الشيوعية قالت ان السلطة داست على اراء الناس وتطلعاتهم وسارعت لفتح ملفات الاعلام المرئي والمسموع ليس بهدف تنظيمه بل بهدف تقاسمه حصص بين اركان السلطة وخنق الصوت الديمقراطي.

وفي ردود فعل بين الاوساط السياسية يرى الرئيس سليم الحص ان هذا القرار جاء بصورة طبق الاصل عما يريده اهل الحكم ونيتهم ان يتقاسموا المحطات التلفزيونية وعملية الغاء صوت المعارضة وخاصة ان هناك عددا كبيرا من محطات التلفزة والاذاعة قد استوفت الشروط اللازمة الا انه جرى الغاؤها بحجة عدم استيعاب الفضاء اللبناني. واعتبر ملحم كرم نقيب المحررين ان هذا الغاء للاعلام هو الغاء للديمقراطية لان التراخيص محصورة فقط باركان الحكم وهذا امر يتناقض مع الديمقراطية وهو امر تعسفي ضد الاعلام وحريته وسبب لتشريد مئات الاعلاميين الناجحين ورميهم في الشارع. ■

اليمن تسعى لعقد مؤتمر مصالحة للفصائل الصومالية في صنعاء

واصلت الحكومة اليمنية جهودها لعقد مؤتمر للمصالحة والوفاق الوطني بين الفصائل الصومالية بهدف انهاء الحرب الاهلية الدائرة في الصومال وفي هذا الاطار استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عددا من الشخصيات الصومالية وقادة الفصائل وعلى رأسهم زعيم التحالف لانقاذ الصومال علي مهدي محمد والذي تسيطر جماعته على الجزء الشمالي من العاصمة مقديشو.

وتم خلال اللقاء بحث فرص تنظيم مؤتمر المصالحة في صنعاء حيث اعلن مهدي انه مستعد لاجراء مباحثات مع خصمه اللدود حسين فارح عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي والذي يسيطر على جنوب العاصمة.

من جهته اكد الرئيس علي عبدالله صالح حرص اليمن على استعادة الصومال وحدته على اساس التفاهم والاخاء وحرصه على الامن والسلام في الصومال والقرن الافريقي.

وتأتي هذه الخطوة اليمنية لعقد المؤتمر واتجاهه سعيا منه للعب دور في منطقة القرن الافريقي وفي محاولة منه لايجاد حليف قوي له في المنطقة مثل الفصائل الصومالية (متحدة) لوقف الزحف الارتيري والتي اصبحت تهدد امن المنطقة بعد احتلالها لجزيرة حنيش اليمنية في البحر الاحمر وثبات ضلوعها في الانقلاب الفاشل في السودان. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة



دعوة منطقية

يدعو الكاتب اليهودي يسرائيل كاتزوفر الى قيام ثلاث دول في فلسطين واحدة لليهود العلمانيين واخرى لليهود المتعصبين وثالثة للعرب الفلسطينيين.

ويقول كاتزوفر في مقال مثير للجدل نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» اليهودية البريطانية انه لا يوجد امام اسرائيل اي خيار آخر سوى تقسيمها الى هذه الدول الثلاث لان اليهود العلمانيين لن يستطيعوا التعايش مع اليهود المتزمتين من اصحاب اللحى والطواقي السوداء والافكار الاكثر سوادا كما ان اليهود لن يستطيعوا التعايش مع العرب في دولة واحدة وهذه حقيقة لا يستطيع نفيها او تحييدها منظرو السلام العربي مع اسرائيل. فقد اثبتت الوقائع ان هذه التنظيرات قابلة للنسف دائما في اي احتكاك بين اهل الارض في فلسطين ومغتصبيها القادمين من اقاصي الدنيا وادانيها..

نقرأ دعوة كاتزوفر ونقرأ معها ما يكتبه بعض المتفذلكين العرب في صحافة نشك في توجهاتها مثلما نشك في علاقاتها المشبوهة مع دوائر معادية في اسرائيل وغير اسرائيل.

ولا نستطيع الا الاستسلام للدهشة ونحن نرى ما يطرحه كاتب يهودي متقدما على ما يطرحه بعض الكتبة العرب ولا نملك الا التعاطف مع كاتزوفر ودعوته ومحاولة تفعيل هذه الدعوة وتوسيع انتشارها لايصالها الى جميع المعنيين والعمل على اطلاق حوار واسع ومستمر لمناقشة هذه الافكار التي تبدو معقولة وموضوعية اذا ما قورنت بسياسات الارهابيين اليهود الذين يوسعون الاستيطان ويرفضون الانسحاب من شبر واحد من الارض العربية المحتلة ويريدون في الوقت نفسه ان يستمر حوارهم مع العرب!

يجب ان تلقى دعوة كاتزوفر ما تستحقه من عناية واهتمام من المثقفين العرب لان السياسيين يعيشون في عالم آخر ويجب ان تتحرك المؤسسات المعنية لدعوة كاتزوفر للحوار ومؤازرته في هذه الدعوة المنطقية ويجب قبل كل ذلك ان نؤكد استعدادنا للاتفاق مع ضمير متعقلن حتى لو كان يهوديا.

نأمل ان يكون الكتاب والمثقفون العرب قد انتبهوا الى دعوة كاتزوفر ونأمل ان يسارعوا الى التحرك لتفعيل هذا الحوار والمبادرة الى مساندة هذه الدعوة لانها منطقية وموضوعية وقابلة للتحقق بعكس الدعوات الغيبية التي تصارع بعضها بالاحلام مثل كابوس اسرائيل الكبرى والحلم بفلسطين واحدة من البحر الى النهر .. والحوار ما زال مفتوحا. ■

الباحث الفلسطيني فتحي مرشود لـ«البلاد»:

علاقة النواب بالشارع ليست وطيدة

قال الباحث الفلسطيني والمستشار التنظيمي لدعم الجمعيات الاهلية في فلسطين ٤٨ فتحي مرشود ان هناك صراعا في فلسطين ٤٨ بين مجموعات شبابية وقيادية وحركات مثل حركة الارض وابناء البلد يدعمها الشباب الوطني المثقف التي تتمسك بالهوية الوطنية من جهة والحكومة الاسرائيلية التي تعمل على (اسرلة) للمجتمع الفلسطيني في الـ ٤٨ من جهة ثانية وذلك في ظل غياب اي دور وطني للاسرة في عملية تثقيف اولادها منذ نكبة ١٩٤٨.

وقال الباحث مرشود في حديث للبلاد: ان هؤلاء المثقفين قد اسسوا جمعيات اهلية من اجل ان تكون اطارا قويا يعمل على هذه القضايا وقد استطاعت تلك الجمعيات التي تعمل ايضا في قضايا الاجتماع والثقافة والتربية من استقطاب الجمهور الفلسطيني وخاصة الاجيال الصغيرة غير انه ما زال هناك فئة صغيرة خائفة على مصالحها في ظل عدم الوعي الكافي عندها حول قضية الانتماء لم تستجب لطروحات تلك الجمعيات.

واضاف مرشود ان تلك الجمعيات ومن اجل استقطاب اكبر للجمهور الفلسطيني فقد نزلت الى عمق الشارع وتعاملت معه وقامت بدور الاطر النسوية التي اخذت حيزا كبيرا في التعامل مع قضية المرأة واعطاء خدمات متميزة لبلورة الهوية الوطنية بشكل صارخ وصريح من اجل التحرر الاجتماعي والسياسي وذلك من خلال الدورات والندوات التي تعطى للام والطفل.

وفي سؤال حول علاقة النواب الفلسطينيين في الكنيست بالشارع الفلسطيني قال الباحث مرشود انها علاقة غير وطيدة وما زلنا لم نشعر بوجود النواب ولكنهم يعملون على التقليل من العنصرية واتوه الى انه

■ نطالب العرب بمساعدة شعب ٤٨ ليحافظ على هويته ■

ولاول مرة منذ سنة ٤٨ يجري التصويت لاحزاب عربية بهذا الحجم وهذا يعود الى افلاس الاحزاب الصهيونية اليسارية عند الشارع الفلسطيني كما ان الدمج الذي حصل بين الحزب الشيوعي وحركة ابناء البلد والتجمع الوطني اعطى دافع من اجل التصويت بهذا الحجم.

واضاف الى ان الجمهور والجمعيات اخذة بالتفاعل في تطوير استراتيجية الية عمل فيها لوبي وائتلاف من اجل تحسين الخدمات والحقوق الانسانية للفلسطينيين في الـ ٤٨ وخاصة بعد استثنائهم في عمليات السلام في سبيل ضمان اكثر للحقوق وقد اصبح هناك توجه من اطر مختلفة لاقامة لوبي فلسطيني وبالفعل فقد بدأ ابناء هذا اللوبي.

وفي رده على سؤال فيما اذا كانت هذه الجمعيات قد تلقت دعما من السلطة الوطنية قال مرشود ان اقامة الدولة الفلسطينية سيعطينا شعورا بالقوة ولم تتلق اي معونات مادية من السلطة وهناك محاولات دائمة للالتقاء بممثلي السلطة الوطنية واستطعنا ان نقيم مؤخرا مخيمات الشبيبة المشتركة في الضفة وغزة بدعم من صندوق التعاون الفلسطيني ولكن حتى الان لم تاخذ السلطة تجاهنا دورها الفعال.

وطالب الباحث الفلسطيني فتحي مرشود الحكومات العربية والشخصيات الاقتصادية العربية والمقيمة خارج الوطن العربي خاصة بالتخلي عن دورها السلبي تجاه شعب فلسطين في اراضي الـ ٤٨ والكف عن تجاهله ولا سيما ان اسرائيل تحاول تمزيق هويته الوطنية وتحارب تراثه وفلكلوره وطالبهم بدراسة اقامة مشاريع ومؤسسات بادارة عربية وموظفين وعمال عرب والا فان الشعب الفلسطيني سوف يقع بين مطرقة العرب وسندان اسرائيل. ■

ارتياح شعبي جزائري لنتائج ندوة الوفاق

ابعاد الاسلام عن دائرة الصراع والامازيغية جزء من التراث

جاء في وثيقة الوفاق الوطني الجزائري ان جزائر التنمية والانتاج والانجازات الملموسة والمتعددة ما لبثت ان شهدت انحرافات مختلفة نتيجة الاخطاء والرؤى الضيقة التي ضحت بالمصالح العليا للامة.

واكدت الوثيقة التي اصدرتها رئاسة الجمهورية الجزائرية على توق الشعب للتغيير وخيبة امله من غياب رؤية سديدة.

واشارت الوثيقة الى ان اهتزاز اركان الدولة ادى لتخليها عن التزاماتها وتعريض البلاد لمخاطر كبيرة في ظل تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وخطر التلاعبات السياسية والدينية.

كما تضمنت اشارات الى ان الشعب باكمله تكبد اثار الازمة الوطنية ولا سيما العنف الارهابي الذي ضرب سلامته بشكل مباشر ومعاناة الشعب من الانتهاكات والانحرافات الخطيرة المرتكبة في حق دينه وفي ظل خرق صارخ للدستور وقوانين الجمهورية.

وشددت وثيقة رئاسة الجمهورية على ايقاف محاولات زعزعة استقرار مؤسسات البلاد مؤكدة على ان ندوة الوفاق فتحت المجال امام سد الفراغ المؤسساتي وفتح المجال امام عودة المسار الانتخابي في اطار ديمقراطي تعددي.

واكدت الوثيقة في تركيزها على المكونات الاساسية للهوية الوطنية وهي الاسلام والعروبة والامازيغية، وحثت على ابعاد هذه المكونات من دائرة التنافس السياسي باعتبارها تراثا مشتركا لجميع الجزائريين.

وذكرت الوثيقة ان الاسلام دين الدولة وهو احد المكونات الاساسية للهوية الوطنية الجزائرية وان الاسلام يجب ان يكون في منأى عن اي استعمال سياسي حيث كان الاسلام عاملا جوهريا في تعبئة قدرات المقاومة والكفاح ضد المحاولات الرامية الى المساس بالشخصية الوطنية وقد استمد الشعب الجزائري قوته المعنوية وطاقته في كفاحه ضد الاستعمار من الاسلام دين العدل والتسامح والمساواة.

وتذكر الوثيقة ان الاسلام قد شكل اللحمة الاساسية للمجتمع الجزائري وجعل منه شعبا موحدا ومتمسكا بنفس الارض ونفس العقيدة وسوف تواصل الدولة تعبئة كافة الوسائل للمحافظة على قيم الاسلام وترقيتها وستسهر على حماية اماكن العبادة من كل نشاط خارج عن نشاطها الاصلي.

واكدت الوثيقة ان البعد العربي للهوية الوطنية مصدره من القيم الحضارية العربية الاسلامية وان الشعب اكد تمسكه باللغة العربية كلغة وطنية وجعل من هذه اللغة عاملا للوحدة الوطنية بصفتها اللغة الوطنية والرسمية للبلاد كما انها مكسب اساسي للشعب الجزائري لذلك يجب ان تكون في منأى عن اي محاولة تهدف الى جعلها اداة سياسية او ايديولوجية او حزبية.

وقالت الوثيقة ان كل امة تجد ذاتها ضمن تاريخها الذي يعكس وحدتها انطلاقا من اصولها وضمن هذا المنظور تدرجت الامة الجزائرية في مسار بلورة شخصيتها وهويتها الوطنية الذي يشمل الامازيغية كتراث لجميع الجزائريين كما ان البعد الامازيغي يشكل احد اسس الهوية الوطنية وستسهر الدولة على اعادة الاعتبار للامازيغية وترقيتها في مختلف القطاعات لانها من باقي المكونات الاخرى للهوية الوطنية في منأى عن الاستعمال الحزبي والسياسي.

وتؤكد الوثيقة على ارتباطها بمبادئ بيان ثورة اول نوفمبر ١٩٥٤ التحريرية وانها غرست احترام المبادئ الاساسية التي تقوم على مر الاجيال تقدم الجزائر المستقلة والتي تتمثل في تعزيز الوحدة والاستقلال الوطنيين ووضع الوحدة الوطنية فوق كل الاعتبارات من اجل اقامة دولة ديمقراطية واجتماعية ذات سيادة ضمن المبادئ الاسلامية واحترام كل الحريات الاساسية وتعبئة كل الطاقات والموارد الوطنية في خدمة الامة

وتحث الوثيقة على احترام الدستور وقوانين الجمهورية والالتزام بهما لان ذلك يفرض على جميع فعاليات الحياة السياسية وجميع المواطنين وهذا يعني مدى اهمية وضرورة احترامهم في دولة القانون التي يتطلع اليها الشعب الجزائري بكل شرعية.

واكدت الوثيقة ان الدولة لا تقبل اي خرق لقوانين الجمهورية لان اي خرق للدستور سوف يعرض الامة للخطر ويهدد الديمقراطية ذاتها.

واضافت الوثيقة ان نبذ العنف كوسيلة تعبير او عمل سياسي او كوسيلة للوصول الى السلطة او البقاء فيها وعدم السكوت عنه هو مبدأ اساسي لدولة القانون ولأي مجتمع يطمح في الرقي والرخاء.

وانطلاقا من حرص الشعب الجزائري فعلا وعملا على الامن والاستقرار ونبذ العنف كوسيلة تعبير او نشاط سياسي او كوسيلة للوصول الى السلطة والبقاء فيها فان العنف هو النفي بعينه للديمقراطية وبالتالي فلن يتحقق مستقبلا الوصول الى السلطة او البقاء فيها الا عن طريق الاقتراع بحرية وديمقراطية وشفافية.

كما ان دولة القانون التي يصبو اليها الشعب الجزائري بكل شرعية ستكون دولة تضمن مجمل الحريات الفردية والجماعية المكرسة في الدستور والذي برهن الشعب الجزائري على شدة تمسكه بها على امتداد تاريخه وان الدولة ستعكف من اجل تلبية تطلعات الشعب المشروعة تلبية كاملة ولضمان احترام الحريات الفردية والجماعية وستسهر الدولة على معاقبة كل من يمس بهذا القانون وكل من يتجاوز على الحريات الفردية او الجماعية.

ورافق الاعلان عن وثيقة الوفاق الوطني ارتياح شعبي واعلامي كبير حيث وصفت وسائل الاعلام الجزائرية هذه الندوة بالخطوة الكبيرة من اجل التصدي للعنف والارهاب في الوقت الذي عرض فيه العفو عن الارهابيين التائبين.

ويذكر انه اصبح امام الاحزاب التي تعتمد على احدى المقومات الثلاثة – الاسلام، العروبة، الامازيغية، سنة كاملة من اجل ان تتكيف مع وضعها الجديد.

واهم الاحزاب هذه حركة المجتمع الاسلامي (حماس) بزعامة الشيخ محفوظ نحناح الذي نافس الرئيس اليامين زروال في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وحصل على المركز الثالث اضافة الى حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (امازيغي) بزعامة الدكتور سعيد سعدي الذي حصل على المركز الثالث في الانتخابات نفسها.

اضافة الى جبهة القوى الاشتراكية (امازيغي) التي حصل على المركز الثاني في انتخابات ١٩٩١ بزعامة ايت احمد وحزب النهضة الاسلامي بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله.

ويذكر ان حزبي جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية قد قاطعا الندوة حجة الاول عدم الاعتراف ودعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة والثاني اشتراك احزاب وقوى اسلامية في الندوة. ■

رامي خوري في الجوردان تايمز

العراق والاستعمار الاميركي الحديث

اتساءل مرارا لماذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا دائما الدولتين الاكثر عنفا وشدة في موقفهما العسكري ضد العراق؟ ما هي الدواعي السياسية في الثقافة الاميركية والبريطانية التي تبرر اللجوء المتقد والمستمر الى تركيبة معينة من العقوبات الاقتصادية وسلسلة من الضربات العسكرية بصورة تعكس رضى هاتين الدولتين عن نفسهما وحتى سعادتهما بما تقترفانه من افعال وفي هذا السياق نجد ثلاث قيادات نشطة: الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق كلا منها تلعب دورا في اكثر المواجهات الغريبة والممتعة التي شهدها التاريخ الحديث بينما نجد ان بعض الدول العربية المجاورة قد تحولت من روعها الى قواعد اميركية وبريطانيا مقتنعة وبقية العالم يقف متفرجا ينتابه الحرج احيانا والاعجاب احيانا اخرى.

وفشل الاعلام العالمي والغربي على حد سواء من التنقيب على المعاني العميقة لهذه الدراما المطولة لقد كان من المغري ولكن من المعارض للاخلاق الصحفية ان نتساءل في عامي ٩٠ – ٩١ فيما اذا كانت السياسات الاميركية والبريطانية يمكن ان تفسر من ناحية جينية وصفات شخصية اهمها الهرمونات السياسية وعقدة الرجولة المتمثلة في شخصيات غير جذابة مثل شخصيتي جورج بوش ومارغريت تاتشر فكلاهما وجد من الضروري اللجوء الى مظاهر وطنية مبالغ فيها وعلى نطاق واسع ولكن الصفات الشخصية لا تعطي اي تفسير لان القيادات في كل من اميركا وبريطانيا قد تغيرت ولكن السياسات تجاه العراق بقيت على ما هي عليه اذا الجواب يكمن في مكان اخر.

لعل مفاتيح اللغز يتمثل في اللهجة التي يتبناها اكثر المسؤولين الاميركيين والبريطانيين ووسائل الاعلام عند الحديث عن العراق ورئيسه فالرئيس العراقي مثلا دائما يدعي «صدد/ام» لماذا؟ ما هي دلالات هذا النطق الخاطئ، واستخدام الاسم الاول للرئيس العراقي من قبيل المسؤولين الاميركيين والبريطانيين؟ هل هو مجرد جهل وغطرسة تختبأ تحت رداء الثقة بالنفس الزائفة؟ ام انها تعكس عنصرية عميقة ونظرة فوقية استعمارية تتخفى وراء رداء الالفة؟

وزيادة على ذلك فاننا نجد الولايات المتحدة وبريطانيا لا تركزان تقريبا الا على شخص صدام حسين فمعظم الملاحظات التي يطلقها مسؤولو هذين البلدين تظهر صدام على انه شخص غبي وغير عقلاني وميال بطبعه الى الوحشية وغير حضاري وصفات اخرى كثيرة وتعاظمت هذه الفكرة عن شخص الرئيس العراقي بعد النزعة الاميركية البريطانية الاخيرة وهي ان صدام حسين من الغباء وعدم الاحساس والعناد بحيث انه غير قادر على ان يتعلم الدرس الذي يلقنه الاستخدام المتواصل للعنف ضد بلاده هذا كله يروج مبدأ ان صدام حسين انسان في غاية العنف والافتراس ولا يستطيع التوقف عن تهديد جيرانه وشعبه وهؤلاء الجنود الاميركيين الوسيمين والطيارين البريطانيين في طائراتهم الحديثة البعيدين آلاف الاميال عن اوطانهم تحرقهم شمس الصحراء والذين يدافعون .. يدافعون عن ماذا بالضبط؟

وفي تطور اخر لهذه الحبكة اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري هذا الاسبوع ان العراق يجب ان لا يعيد بناء نظام دفاعه الجوي لان هذا قد يعرض حياة الطيارين الاميركيين المتواجدين في منطقة الحظر الجوي للخطر وفي هذا السياق اود ترشيح سعادة السيد وليام بيري لجائزة افضل ممثل مساعد في مسلسل كوميدي اسود ففي ظل حقيقة ان مجموعة من السعوديين الغاضبين تمكنوا من قتل عدد اكبر من الجنود الاميركيين مقارنة بالعراق يجب على بيري ان يدرك ان الطريقة الوحيدة لحماية جنوده هي اعادتهم الى قواعدهم في نورث كارولينا وتكساس.

ولكن الدبلوماسية الاميركية الصارخة في تعاملها مع القوات الجوية العراقية هي بحد ذاتها دلالة على وجود تفسير منطقي اعمق للتركيبة العجيبة من السخافة العقلية والضراوة التي تتسم بهما المواقف الاميركية والبريطانية واتساءل مرة اخرى لماذا تبقى هاتان الدولتان والعراق في حالة مواجهة مزمنة لدرجة انها ليست متوقعة وروتينية فقط ولكنها ايضا مضحكة وكوميدية؟

وهنا اود ان اقترح تفسيرا محتملا وهو ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما اكثر المهاجمين حماسا في العراق لانهما اللاعبتان الرئيسيتان في اكبر واعقد واقسى دراما تاريخية وهي توسيع نطاق الاستعمار في الشرق الاوسط وبالتالي بقية العالم.

ان الجنون العسكري والسياسي الاميركي تجاه العراق وفي معظم الاحيان ايران لا يمكن تبريره بان الولايات المتحدة وبريطانيا مهتمتان جدا او تعيران اي انتباه للاعذار السخيفة التي يقدمانها للعالم وهي حماية الاكراد ومصالح الدول المجاورة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخ.

ولكن يمكن تفسيرها من منطلق انهما تريدان الاحتفاظ بالشرق الاوسط ومصادره كما هو الحال منذ عدة قرون ضمن الدائرة الاستراتيجية والاستعمارية للقوة الكبرى وهي الولايات المتحدة اليوم وبريطانيا في القرن التاسع عشر عندما بدأت ملحمة الاستعمار.

ويجدر الاشارة هنا الى ان طبيعة المصالح الاستعمارية الغربية وتقنيات السيطرة الاستراتيجية قد تغيرت ففي القرن التاسع عشر كان الاستعمار البريطاني على شكل احتلال وادارة سياسية مباشرين بينما نجد ان السيطرة التجارية والثقافية الاميركية تتم عبر استخدام بدلاء محليين من النبلاء الاغنياء وبناء انظمة سياسية ضعيفة والاعتماد على مجموعة من المرتزقة والمشجعين المحليين.

والجريمة الكبيرة التي ارتكبها العراق وصدام حسين هي انهما تجرأ على الثورة على الاستعمار ولكن كل عمل ارتكباه تم ارتكابه من دول كثيرة ولم نجد ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد هبتا لمعاقبة تلك الدول فلماذا اذا صدر عنهما هذا الحجم من رد الفعل الثقافي والعسكري الهستيري ضد العراق؟ لان رد الفعل هذا هدفه امر واحد فقط وهو معاقبة وهزيمة واذلال الشعب والحكومة والرئيس واي مبدأ من مبادئ السيادة العراقية على اراضيه بصورة عنيفة ومتكررة بحيث لن تجرؤ اي دولة من دول العالم الثالث في القرون القادمة على مجرد التفكير بالخروج عن الطاعة والثورة بالصورة التي قام ويقوم بها العراق. ان العراق مهد الحضارة يواجه كارثة الانهيار وشعبه مهدد بالموت واطفال مهددون بالاتجاه الى الدعارة من اجل لقمة العيش وكل هذا نتيجة ان العراق تجرأ بغباء على خرق قوانين دول الاستعمار ولانه تحدى وحاول تغيير النظام القديم الذي وصفه البريطانيين و تمثله الان الولايات المتحدة.

ان اساس هذه المواجهة ليس خلق نظام عالمي جديد مستنبط من القانون الدولي وانما احياء واعادة تسمية النظام الاستعماري القديم بكل ما فيه من هيمنة واستغلال وفتح اراض جديدة.

ان ما يجسد المواقف الاميركية والبريطانية من العراق تم ايضاحه في عام ١٩٩٦ وهو ان الولايات المتحدة وبريطانيا تطالبان بالانصياع لقوانين وتقاليد الاستعمار بينما يصر العراق على خرقها واذا ما اخذ هذا بعين الاعتبار فستجد ان الموقف العراقي واضح ومنطقي ومتواصل وكذلك مواقف اميركا وبريطانيا

ومن هذا المنطق الاستعماري نجد ان مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا ليست غبية او قاسية او غير اخلاقية على اساس ان هذه هي الطبيعة المسيطرة للأهداف الاستعمارية وعليه فان موقف العراق من جيرانه ومن الوجود العسكري الغربي ليس هدفه السيطرة او الحصول على الغنائم كما يريدنا الاميركيون والبريطانيون ان نعتقد تصرفات العراق هي ببساطة عبارة عن ثورة ضد الاستعمار وبناء عليه فان اكبر مخاوف الحكومة العراقية ليس الهجوم عليها وانما تجاهلها من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا لانه عندما تثير العراق ويجرؤ على ان يخرق القوانين الاميركية والبريطانية لا يدل ذلك على الغباء لان الثورة ضد الاستعمار هو امر تقليدي مغروس في النفس البشرية وموجود في تاريخ الحضارات جميعها.

قد تقولوا ان هذا جنون ومن المحتمل ان اوافقكم فصدام حسين ليس بطلا عربيا بالنسبة لي لانه رجل عنيف يدير دولة عسكرية ويهاجم جيرانه في اشد صور الهيمنة في تقاليد الشرق الاوسط ولا اريد ان اكون جزءا من نظامه او تقاليده ولكن شخصه ليس هو المشكلة الحقيقية كما تريدنا اميركا وبريطانيا ان نعتقد ان القضية هي حكم الاستعمار والانصياع الذي يطالب به دول الشرق الاوسط فبعد ٦ سنوات من الهجوم العراقي على الكويت والتحرك العسكري الاميركي الذي بدأ بعد ذلك اصبحت قوانين اللعبة اكثر وضوحا فكلا الجانبان عنيف ومفترس ومخطئ ولكنهما ليسا مجانين او عقلانيين لان كلاهما يتصرف من منطلق تقاليد بشرية ثابتة ومعايير نفسية سياسية غير متميزة وهي حب السيطرة والحكم وما يقابلها من حب الجريمة والسيادة اي الاغراء الاستعماري في مواجهة الصراع من اجل السيادة والكرامة.

ان تصرفات هذه القوى المهيمنة الثلاث تمثل الصراع من اجل رسم الحدود الاستعمارية الجديدة في الشرق الاوسط ولهذا شهدنا هذا الاسبوع العديد من الناس يفعلون اشياء غريبة هنا حيث يجد المحليون والاجانب انفسهم يلاقون صعوبة في تعلم الدروس التي يلقنها التاريخ دائما فالولايات المتحدة نبذت الاكراد مرة اخرى ليواجهوا مصيرهم القاسي والمسؤولون الاميركيون يزورون الشرق الاوسط مصدرين بيانات تعكس الضعف السياسي والكبوات التاريخية.

التي تقترن بالاستعمارية والمسؤولون البريطانيون يقفون وراء الكاميرات ليشجعوا بكل طاقاتهم ما يفعله الاميركيون ويحلمون بترشيحهم لجائزة افضل ممثل مساعد السنة القادمة والدول الخليجية والعربية والشرق اوسطية تجد نفسها واقعة في دوامة العقد الدبلوماسية غير الواضحة او المريحة فمن جهودها لارضاء شعوبها والاستعمار الاميركي في نفس الوقت وبقية دول العالم تقف مستمتعة وتفكر باساليب للاستفادة تجاريا من المواجهة مع العراق بينما يجلس الناس في بيوتهم في معظم الدول العربية يشاهدون بخليط من الغضب والاستمتاع ويهتفون للعراق لكن يعرفون في نفس الوقت بان العراق ورئيسه مصيرهم المعاناة المستمرة وعلى الاغلب الهزيمة ويشعرون كذلك بان العنف والعقاب الذي يفرضه الاستعمار الاميركي الجديد كما فرضه الاستعمار البريطاني من قبله ينطبق عليهم ايضا.

الجو في الشرق الاوسط مشحون بالعنف والامل كما هو الحال دائما في دول العالم عندما يتجرأ احد على تصدي وخرق الهدوء السطحي للقوى والتقاليد الاستعمارية. ■

الخط الاحمر

جهاد جبارة

عندما تنضب الحياة!!

عندما تتأهب جيوش الاسمنت ... والحديد ... ودواليب الجرافات المتوحشة .. وتستنفر معها الرافعات والحفارات .. والجزم السوداء البلاستيكية تمهيدا لغزو حقول القمح ولاغتيال كافة الحنطة الساكنة هناك ينهزم «المنجل» في معركة شرسة غير متكافئة .. فتبكيه الأرامل الثكلى من قبائل «العدس» و«الذرة الصفراء» .. والبيضاء كذلك!!

وعندما يحترق الشجر وتتساقط اوراقه مغشيا عليها نتيجة لنزيف حاد اصاب عروق «السليولوز» وشرايين «الكلوروفيل» .. عندما تنتشر الحمى لتشمل كافة رمال الصحراء وتصيبها في ارتفاع حاد بدرجات حرارتها . يحتار الابل من شدة الظلم الذي تكيله لاخفافه جموع الرمال التي توحشت فجأة وتخلت عن ودها القديم!!

في ذلك الزمن .. ستصاب كافة آبار النفط بالجفاف، وستشكو حلوقها العطش الشديد .. وستستغيث ! ..

لكن استغاثاتها المنبعثة من اعماق القيعان .. لا تتمكن من الوصول الى قمرة قيادة لقائد سرب من الطائرات الاميركية راحت تذرع الفضاء باحثة عن اراض جديدة لم يجف نفطها بعد .. الا ان ذلك السرب لا يلبث ان يتساقط عطشا بعد ان نضب مخزونه من النفط هو الاخر!!

في ذلك الزمن يصبح تحليق الطائرات ترفا ويصبح قدر الطائرة متوقفا على خرطوم بلاستيكي رخيص يتصل ما بين المحرك وخزان الوقود!!

في ذلك الزمن .. لا يجرؤ رئيس اميركي مرشح لانتخابات قادمة على اصدار اوامره لاصغر طيار بالتحليق في طائرته من مقاس «الفولكس ولجن» لان الوقود المتبقي في خزاناتها كان رئيس طباخي القاعدة الجوية في تكساس قد استنفده في قلي البطاطا !! ..

فايهما اهم؟

الطيران نحو اراض فقدت نفطها ام قلي البطاطا لطيارين جوعى؟!

لقد سقت هذا السيناريو الرهيب، علني اجد جوابا واحدا لاسئلة طرحتها اسراب الشبح .. والالوف المؤلفة من رؤوس المارينز .. والصواريخ .. والغواصات .. وحاملات الطائرات .. وناقلات الجنود .. وجموع الخوذ الحديدية، والبساطير الواقية من لسع العقارب .. والافاعي .. هذه كلها التي تجمعت واختلطت على اراض عربية لتشكل منظرا مقرفا من المناظر التي كانت يبثها الاستعمار الكريه على شبكات العيون العربية ..

ثمة من يقول ان القصد من هذه الحشود هو حماية الكويت من العراق «العاجز» ..

وثمة من يقول ان خلق هذه الحشود خدعة القصد منها ضرب ايران ...!

وثمة من يقول ان هذه الحشود ما هي الا الجلاد الذي سيقوم بتقطيع اوصال العراق . وتوزيع اشلائه بين الاكراد والاتراك والشيعة والسنة والسريان الاشوريين! وثمة من يقول ان هذه الحشود ما هي الا تكرار للفلم الاميركي السابق المدعو «بنما» الا ان بطولة هذا الفيلم الذي نراه الان ستوكل «لبيل كلينتون» و«صدام حسين» بدلا من «جورج بوش» و «نوريغا» !! .. وثمة من يقول ان هذا الحشد ما هو الا نزهة على حساب العربي يقوم بها المارينز في مقتبل حلول الشتاء الاميركي البارد!

وثمة من يقول ان هذه التحركات الضخمة ما هي الا فصل من فصول الحملة الانتخابية التي يروج لها «كلينتون».

ترى لماذا يقوم المرشح الاميركي بارسال بوارجه وعسكره بعيدا عن اميركا علما ان الانتخابات ستجري هناك .. وليس هنا؟!

في واقع الحال فاني لم اجد جوابا لهذا السؤال سوى ان هؤلاء الناس وعلى الرغم من التكنولوجيا والرفاهية واطلاق المركبات نحو الفضاء، وعلى الرغم من تمثال الحرية الذي مل الوقوف على الرغم من كل ذلك الا انهم .. اقصد الاميركان قد فقدوا ملمس المشاعر الانسانية والوجدانية ولهذا فان حياتهم نضبت من معناها الحقيقي الذي لا يمكن لهم ان يجدوه الا بالعودة لله ...

لان الله محبة ..

انه المحبة لو كانوا يدركون!!! ■

شغب

مواطن زعلان

مجرد تسطيل

الناس الان تتساءل عن الاسباب! ترى هل – ثمة – دواع لاغراق السوق باصناف من – البيرة – الخالية من الكحول! هل هي مجرد نوايا تسطيل مجرد تسطيل .. ومع الارتفاع الجنوني لاسعار السلع الاساسية بما فيها المواد التموينية واكب هذا الارتفاع انخفاضا حادا باسعار الخمور حيث ان باستطاعة اي مواطن ان يسكر بدينار واحد وقد وجدت هذه الانباء السارة وقعا سعيدا على نفوس الشبان ممن هم دون فئة الـ ١٨ عاما او ما فوق بقليل بحيث اصبح ثمن (الزجاجة) دينارا او ما يزيد قليلا، فيا فرحتي فقد اصبح بوسع الشعب ان يسكر ريثما تعدي تلك الغمامة.

.. الحكومة ليس لها علاقة باغراق السوق باصناف البيرة الخالية من الكحول فهي مجرد لعبة تخوضها الشركات بهدف الربح الفاحش .. هناك انخفاض حاد يشتمل الكثير من السلع التي تعتبرها الحكومة مجرد كمالية فالسيارات كمالية لانه ليس بمقدور اي مواطن امتلاك سيارة جيدة وما هي الا مزيد من الرفاهية للطبقة الرأسمالية.

لانريد ان نتحدث عن الشبح ودعونا نتحدث عن الخمرة! الربعية وهي ثقافة اصبحت سائدة في مجتمعنا بحيث انك تجد ظاهرة الربعيات الفارغة منتشرة في الازقة، هل ذهبت عزيزي المواطن الى (دار سينما) تحت المقاعد تجد ربعيات فارغة حيث يشربها الشارب اثناء انهماكه في مشهد سينمائي هادف لعمري ما اكثر الافلام الهادفة والتي تدعو المرء الى الاستغراق بتفكير طويل وبينما هو كذلك سمع اصواتا في تلك القاعات المغلقة، اصواتا خفيفة تقول (اوزلين) يا شباب ترى ما نفع (الاوزلين) عند مشاهدة فيلم سينمائي هادف، ثمة اسئلة كثيرة لها علاقة بالتسطيل فما جدوى القاء ربعية في سلة مهملات او في متنزه عام وماذا يعني وجود قلم حومرة وبعض المتعلقات النسائية هنا .. وهناك.

ثمة دواع كثيرة تدفعنا الى التسطيل مجرد حالات تنتابني بينما تقفز عقولنا فوق المجهول اما تلك المتعلقات النسائية فلها عندنا مكانة خاصة. (ودمتم) ■

زعل الحكواتي



يحكى ان

تجول زعل هذه المرة والتي لن تكون الاخيرة في مسلخ امانة عمان ورغم ان كلمة مسلخ تثير في نفسه الكثير من الشجون والشؤون والمسالخ لها علاقة بالذبح ونتف الريش ورغم ان فيها الخير والنفع الكثير .. شاهد الدجاج وهو بالتأكيد طيب المذاق ولذيذ وخاصة اذا ما تم طهيه بشكل جيد وفي هذه الاثناء وكونه كان احد العاطلين عن العمل فقد بدأ يفكر بمشروع استثماري ناجح رغم ان امانة عمان قد لا يخطر في بالها في عمل مثل هكذا مشاريع تعود بالنفع على الجيب العام وعلى جيب زعل بالتأكيد، زعل اقترح على احد المسؤولين ان يتولى عملية تجميع قوانص الدجاج وبعد ان يتم انتزاعها من احشاء الدجاج يقوم بتعبئتها باكياس ليقوم بعد ذلك ببيعها الى التجار ومحلات بيع الدواجن واللحوم فيربح ارباحا خيالية ليصبح بالتالي اكبر مصدر للقوانص وخاصة الى دول افريقيا وخصوصا بعد ان سمع ان مجاعات حصلت في بعض دول القرن الافريقي، فليأكل الجياع قوانص من الآن فصاعدا فقد كان هذا هو شعار زعل الذي تسلم مهمة تجميع القوانص وتخيل نفسه حوتا كبيرا والحيتان يكثر عددهم هنا وهناك ولكنه اعتقد وكما يعتقد غالبا انه قد يكون له فرصة فتجارة القوانص باعتقاده كانت مربحة اكثر لان الكيلو الواحد منها يباع بدينار ونصف وهذا المبلغ يعتبر اعلى من سعر الدجاجة نفسها والتي يتم استخراج القوانص منها فاستغرب من كون القوانص اغلى من الدجاج فكيف يكون الفرع اغلى من الاصل، لم يغرق نفسه بهذه المثاليات والموضوع ليس موضوع فلسفة حيث عليه ان يفكر جيدا في تطوير موارده المالية! قال زعل فليأكل العامة من الآن فصاعدا قوانص الدجاج وليعزفوا عن اكل الدجاج نفسه وخصوصا بعد ان سمع ان عصابات اصبحت تبيع دجاجا ميتا للاحياء اي للناس حتى الدجاج الميت اصبح يباع للناس على اساس انه مذبوح وطازج فلم يستغرب ان بعضهم قد يبيع الاغنام الميتة. ■

مثل الاسبوع

احنا اللي خزقنا التعريفة

وقد يجوز القول في مصطلح اخر طبعا – حلمنتيشي – احنا اللي دهنا الهوا بوية.

ولا يعرف لغاية الان التاريخ الحقيقي لبداية انتشار هذا المثل بين العامة وبين الخاصة احيانا اخرى ولكنه يعتقد انه يظهر في زمن الخيبات والاحباطات، اما التعريفة فلا مجال لاستعراض العضلات من حيث ادعاء القدرة على خزقها حيث انها صعبة الخزق الا باستعمال ادوات حادة جدا مثل المسمار والدرل.

ولكن ما هذه التخبيصات ومن قال انه ثمة مجال لتطبيق المثل القائل احنا اللي دهنا الهوا بوية حتى البوية في احيان اخرى قد يكون من الصعب دهنها على الهواء مباشرة وما الهواء مباشرة الى احد الكائنات التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة وقد قال عبدالحليم حافظ: الهوى هوايا .. ولعله لم يقصد بالتأكيد الهوا ذي العلاقة بالبوية. ■



حكم القاضي

النائب طراد القاضي قدم استقالته من عضوية مجلس النواب بسبب كثرة المراجعين، الملفت للانتباه ان القاضي لم يصمد سوى دورة برلمانية واحدة حتى اتخذ قراره ..
فماذا لو صمد ثلاث دورات برلمانية، ترى ماذا سيكون قرار النائب القاضي؟

عماديات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

حوران

اذا هجم الظلام كموج بحر
يروم بسرعة محو الضياء
وخيم فوق منزلنا سكون
ونام الصحب من كثر العناء
احن الى بلاد عشت فيها
وقد اصبحت عنها اليوم نائي
فما مثل الحياة بارض بر
بها أهل المروءة والوفاء
وان اسكن اخي ببيت شعر
بعرض القفر في وسط الخلاء
ومن حولي اناس ذو قلوب
صفت ودا الي بلا مراء
لخير من قصور شاهقات
كحصن قد احيطت بالبناء
بها من كل فاكهة وطير
يزيل شجى الصدور لدى القناء
ومن اخوان سوء ليس فيهم
سوى من كان كذابا مرائي!
ينبهني الصباح صياح ديك
يسبح ربه قرب الخباء
وينسيني الهموم حداء راع
وماشية اتت لورود ماء
اذا يا صاح جاء الموت يوما
لكي يمضي بروحي للسماء
بـ(حوران) اجعلوا قبري لعلي
اشم اريجها بعد العناء!

يوميات واحد شايف حاله

صار هم سمسم الدائم ان يبحث عن تفسير لمعنى المصطلحات المتداولة بكثرة في عمان وقد استغرب من شيوع مصطلح جيوب الفقر، فحسب علمه المتواضع فالفقر ليس له جيوب لان فاقد الشيء لا يعطيه، فاقترح مصطلحات اخرى اكثر تحضرا الا وهي حالات الفقر وقد لاحظ سمسم ان الصحافة تستخدم مصطلح الخط الاحمر فماذا يعني هذا المصطلح وما هي الخطوط الخضراء والزرقاء والبنفسجية، ادرك سمسم ان القضية ليست قضية خط احمر فهذا الخط قد يصبح غدا قوس قزح فاقترح استعمال مصطلح اخر اكثر شعبية الا وهو قوس قزح.

لاحظ سمسم ان عمان ينقصها الكثير حتى تصبح عاصمة متحضرة ورغم انه غير مولع بالسياسة الا انه لضطر وتجرأ على انتقاد الحكومات السالفة واللاحقة وهلم جرا .. لماذا تستاء الحكومات من النقد وكيف تستوي الديمقراطية مع الامتعاض من النقد! وتساءل هل النقد بحد ذاته يتم الامتعاض منه ام ان اسلوب النقد وكيفية التناول هي التي تدعو الحكومة في بعض الاحيان الى الامتعاض! في الواقع فقد تحول سمسم الى الكيفيات ودون شعور وقد لاحظ انه كثر الحديث في الصالونات الحكومية عن الكيفيات وخصوصا عندما سمع اكثر من مسؤول يطلب من المنابر الاعلامية ان تقوم بالنقد البناء.

وجد سمسم انه لا وجود لمصطلح النقد البناء لانه استطاع ان يفهم ويعمق سيكولوجية المسؤول الاردني والذي وحسب ما توفر له من معلومات لا يستوعب النقد البناء لانه غير معتاد ونظرا لتكوينه الثقافي والاجتماعي على هكذا اساليب، فقد اعتاد وكمواطن بالدرجة الاولى وقبل ان يكون مسؤولا ان يقوم بالتغيير واذا ما تم استفزازه، ادرك سمسم ان المسؤول بطبيعته نشأ على اسلوب الاستفزاز وتلقي الاوامر فحسب، انه هو ضحية ثقافة التسلط حقا فتلك امور غير مستبعدة فكل منا اعتاد على ثقافة النهر والزجر فالوالد يضرب ابنه والمعلم يضرب الطالب والمسؤول يظلم الموظف وهكذا دواليك اما سمسم فقد غط في نوم عميق منذ تلك اللحظة! ■

هكذا تكلم زعل

زعل يزعل عندما يتحدث احدنا بسوء نية عن الحكومة ويفترض انه على المرء ان لا يبني وجهة نظره حسب افكار مسبقة عن الحكومة! فالحكومة قد تكون لها سلبيات ولكن تلك السلبيات يجب الا تدفعنا الى التفكير حيث ثقافة (التعميم)، عندما تخطىء الحكومة يجب علينا ان نشير الى هذا الخلل! وعندما تصيب الحكومة يجب علينا ان نكافئها فنقول اخطأت الحكومة هنا بينما اصابت هنا! الحكومة هي وحدها التي تخطىء فلا تجد احدا يحاسبها واذا ما اصابت الحكومة فهي لا تستطيع ان يقوم احدهم بمدحها لانها تقول حينئذ ان فلانا من الناس مستوزر ومن كان بغير وزارة فلا حياة له، فالوزارة هي بداية الطريق للوصول الى ما هو اعظم هكذا قال زعل وفي معرض القاء محاضرة في معشر من الناس يعتقد انهم مستوزرون: المال والبنون زينة الحياة الدنيا! قال زعل لنفسه من اللائق ان يستخدم الواعظ الدين في التأثير على الناس وهي ثقافة تعلمها من كتب كثيرة كان قد قرأها في طفولته وخصوصا ذلك الكتاب كيف تصبح واعظا!

زعل في حقيقة نفسه كان يحس بذلك التناقض فهو خطيب في النهار ولكنه في اخر الليل سكير عربيد يخدع حتى زوجته فلا يخبرها عن اسماء خليلاته هل هناك حاجة به ليقول لها عن اسماء السيدات اللواتي ارتبط معهن بعلاقات يعتقد وللوهلة الاولى والاخيرة انها مجرد علاقات بريئة زعل كان يواسي نفسه بقوله كل شيء له حساب وما يفعله في النهار ينساه في الليل!

كانت الناس في تلك الوقت ينتابها الفضول لمعرفة غراميات زعل وخفايا حياة رجل يكتنفها الغموض! لا شك ان احساسا بالعظمة قد راوده فما جدوى ان يعرف الناس شيئا من خفايا حياته! وعلى قدر ضآلته راح في نوبة ضحك وعندما صدق وللوهلة الاولى انه انسان عظيم، لقد كذب الرجل كذبة ومن ثم صدقها، ليس هناك من حاجة ان تخدع الناس فقد اعتلى قلوب الدهماء في تلك اللحظات التي لم تأت بعد ما يشبه الصدا، ما جدوى ان تقول عن نفسك انك انسان عظيم بينما انت في حقيقة الامر انسان تافه! زعل لا يتعلم من اخطائه بسهولة وهكذا فهو انسان متقلب كحال الزمن ولكنه يتعامل بما يشبه الذكاء في بعض الاحيان كان يقول مجرد تكتيك ولكن لم تكن به حاجة للتكتيك. ■

تنويه

البلاد عام ٢٠٠٦

وزير غاضب:
من كان منكم بلا خطيئة فليضرب نفسه بحذاء!

البلاد
اسبوعية • عربية • سياسية
٢٠ صفحة — ٤ شيكل
العدد (١٠٨٤) الاربعاء ٢٠٠٦/٩/٢٥

قرب الافراج عن معتقلي احداث الجنوب

توقعات بتغيير حكومة الكباريتي



البلاد قبل الميلاد

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
اسبوعية • فرعونية • سياسية
٢ بزي

حظر تناول الموز الصومالي في مملكة زنوبيا

بعد فضيحة قوم لوط في عمون

اقبال غير عادي على جبنة ابو الولد

بعد انتشار ورق البردي على مستوى واسع

ضبط احد الفراعنة يروج الصور الاباحية

عصابة ايطالية لبيع اطفال الصومال بـ ٣٠ الف دولار

روما - تم القبض على ٥ ايطاليين وثلاثة صوماليين يشترون ويبيعون الاطفال الصوماليين الى عائلات اوروبية وامريكية لتبنيهم ويبيعهم ايضا لفئات شاذة جنسيا لمعاشرتهم الجنسي معهم.

ومن ضمن العصابة محام صومالي مشهور في ايطاليا «حسان دوالي» وآخر كان مرشحا لرئاسة بلدية العاصمة الصومالية.

وقد استطاعت العصابة خلق شبكة عالمية لبيع الاطفال ما بين سن ٤ - ١٢ سنة مقابل ٤٠ - ٦٠ مليون ليرة (٣٠ - ٣٧ الف دولار) للطفل الواحد.

ويقوم افراد العصابة بحمل الاطفال عنوة من بيوتهم في الصندوق الخلفي للسيارة الى مقر العصابة في مقاديشو ثم يرحلوا الى روما.

ويواجه المحامي الصومالي المقبوض عليه الان تهما اخرى نسبت اليه بقتل صحفية ايطالية ومنتج تلفزيوني اثناء وجودهما في الصومال ربما نتيجة حصولهما على معلومات تدين العصابة. ■

ايطاليا تقترح مساعدة الشعب العراقي

روما - نيويورك - عرض السفير الايطاليا في هيئة الامم المتحدة «باولو فولتشي» يوم الاربعاء ٩/١١ على نظرائه الاربعة عشر الممثلين لمنظمة الامن الدولية منكرة يطلب فيها من السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة «بطرس غالي» باعادة النظر حول قانون (OIL FOR FOOD) الذي سمح للعراق في شهر مايو السابق بان يبيع ما يعادل ٢ مليار دولار من نقطه مقابل الغذاء.

قانون «النقط مقابل الغذاء» توقفت فعاليته بقرار بطرس غالي في بداية هذا الشهر نتيجة الاحداث الاخيرة في شمال العراق.

مساعدو بطرس غالي ردا على طلب السفير الايطالي اجابوا انه من الضروري ولاسباب امنية ارسال وفد من هيئة الامم المتحدة الى العراق قبل اعادة النظر بالقرار منذ ايام وايطاليا تحاول ان تقنع اعضاء مجلس الامن بضرورة الفصل بين المساعدات الانسانية للشعب العراقي وبين العقوبات الموجهة ضد الحكومة العراقية.

وكيل وزارة الخارجية الايطالي «فاسينو» الذي كان في نيويورك يوم الاربعاء الماضي لحضور الاجتماع الاشتراكي العالمي قال «ليس عداء للولايات المتحدة الحاحنا على قضية «النفط مقابل الغذاء» وانما قناعتنا بان الحل السياسي هو الانسب لخلق استقرار في المنطقة ورفع العناء عن الشعب».

الناطق الرسمي في ONU «بورنس» نكر كيف ان اقتراح «البترول مقابل الغذاء» كان اقتراحا للولايات المتحدة قائلا: «نحن مستعدون للنقاش وان كنا غير قادرين على تجاهل حقيقة ان الوضع الجديد في العراق سيخلق مشاكل حقيقية ليس من السهل حلها وتعطي مثلا المدينة التي احتلها الاكراد المتعاونون مع صدام حسين كانت المكان الذي اخترناه ليتم منه توزيع المساعدات الاولية الغذائية».

تثبت التحركات السياسية الخارجية الاخيرة للحكومة الايطالية حقيقة بحثها عن دور اقوى في هيئة الامم المتحدة. ■

● عبر البحر ●

نايف النافع - روما



البطرس غالي

«غالي» جدا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اذا حسبنا قيمة قراره الاخير بوقف قانون «النفط مقابل الغذاء» غالي بقدر ما هو غالي الدواء على اطفال العراق المرضى، ويقدر ما هي غالية اللقمة في افواه اصحاب البطون الجائعة .. لكنه زهيد بقدر ما هي زهيدة الحياة باعين كرماء العراق.

السنين التي شغل فيها بطرس غالي منصب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة كانت مليئة بالاحداث العالمية والقضايا المهمة حروب عسكرية وسياسية واقتصادية نزاعات دولية، جوع، مرض، تغيرات سياسية دولية . الكثير الكثير حدث في السنين الاخيرة .. احداث فقدت قرارات هيئة الامم القرار القوي الوحيد الذي اتخذه البطرس غالي كان قرار قطع الخبز والدواء عن مرضى واطفال وشعب العراق قرار عقاب منفرد لم يلاق اي قبول في مجلس الامن بل العكس لاقى اعتراض السفير الايطالي في الهيئة، اعتراض وافق عليه اغلبية اعضاء المجلس الامني الغربيين - بغض النظر عن مصالحهم الاقتصادية - طالبوا البطرس العربي بان يرأف بانسانية الشعب العراقي، وعدم حرمانه من المساعدات الضرورية لصراع البقاء ووجوب التمييز بين العقوبات الموجهة ضد الشعب العراقي وبين الموجهة ضد صدام حسين مؤكدين وجود حلول سياسية يمكن اتباعها ..

الى اين يريد الوصول بطرس غالي؟ الاميركان اشتكوا من ان مسؤولين مهمين في هيئة الامم المتحدة يتم استغلالهم لاهداف دعاية شخصية لبطرس غالي واتهموا بطرس نفسه باستهلاك مبالغ ضخمة من خزينة الامم المتحدة لجولاته لتقديم ودعم وضعه السياسي.

حقيقة انه في الاشهر الستة الاخيرة لم يشغل فكر بطرس غالي غير الرغبة في البقاء مرة اخرى سكرتيرا لهيئة الامم، لم يميل ويتودد فقط لمسانديه التقليديين فرنسا والصين بل استطاع ان يستحوذ على دعم بريطانيا والمانيا (الذي وعدهما بمساعدات للوصول الى مقعد دائم في مجلس الامن).

بطرس غالي في ١٩٩١ اعلن كلمته الشرقية بانه ويسبب تقدمه في السن لن يطلب فترة رئاسة اخرى والآن ينكر ويقول ان اقواله فسرت خطأ من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، فرنسا نسجت ثياب الدعم مسبقا لبطرس غالي، روسيا انتقدت واشنطن لاستخدامها الفيتو علنا ضد سياسة بطرس دون اللجوء الى الحلول والوسائل الدبلوماسية.

البطرس يوضح ان التهم التي نسجها كلينتون حوله دافعها ضغوط انتخابية لاكتساب حصان اخر في ساحة المعركة الانتخابية ضد منافسيه الجمهوريين.

في الواقع ان التهم الاميركية اتت وتأتي من منافسي كلينتون ايضا ولذا لا يظهر ان الموضوع يؤثر على المسارات الانتخابية.

بطرس مدافعا عن نفسه تأثيرات المعركة الانتخابية الاميركية لكنه تجاهلها عندما كانت السبب الاقوى الذي دفع اميركا لضرب العراق وشعبه.

ما يلاحظ حقا ان الجهة المعادية حقيقيا لبطرس غالي هي الصحف العالمية والمقالات السياسية المكتوبة فيها .. الصحافة هي الصوت الاعلى الذي صرخ متهما بطرس غالي - وانا متفق هنا - بخنق وقتل القرار والدور السياسي العالمي لهيئة الامم المتحدة وبمحاولة ارضاء الاقوى على حساب الاضعف .. تعود الوطن العربي على قرارات ONU الظالمة غير الناصفة منذ سنين طويلة الى انه في فترة حكم ابنه «الغالي» الظلم اصبح ايضا عقوقا.

الاسماء المرشحة لاستلام منصب السكرتير العام للهيئة عدى بطرس غالي «ساداكو اوكاتا» شخصية مهمة في ONU تختص في شؤون اللاجئين «ماري روبنسون» الايرلندية و«ترو براوندلاند» رئيسة وزراء النرويج .. ثلاث نساء لاين منهم اتمنى النجاح .. لا للبطرس الغالي على وعسى ان يكون القلب الانثوي اكثر عطفا على المظلومين في العالم وما اكثرهم في عالمنا العربي.

احدى الصحف نشرت خبر بالشكل الاتي: «منظمة عالمية .. مسؤولة عن التقدم والسلام العالمي بحاجة الى سكرتير عام على ان تكون له علاقات طيبة مع واشنطن وفرنسا و CNN براتب ٢٨٦٠٠٠ دولار ومنزل وسيارة «ليموزين» وطاقيه زرقاء. ■

زوجة معوقة حركيا حامل بـ ٥ توائم

صقليه - زوجان معوقان حركيا يستمرا بالحياة متحركين على الكراسي منذ لحظة الولادة كانت فرحتهما كبيرة عند علمهما بالخبر حمل بـ(٥) توائم «سعادتنا مضاعفة خمس مرات». الزوجة ٢٣ سنة كادت ان تنهض عن كرسيها فرحا عندما سمعت الخبر خاصة بعد حالة يأس قوية داهمتها بعد فشل عشرات المحاولات لامتلاك طفل والزوجان وهما من جزيرة صقلية رضخا للحل المقدم اليهما من احد المراكز الطبية بالقيام بعملية اخصاب اصطناعية. ■

مهرجان السينما في مدينة البندقية
جائزة افضل ممثلة لطفلة عمرها (٤) سنوات

البندقية - حصل فيلم (مايكل كولينز) للمخرج الايرلندي نيل جوردان على جائزة الاسد الذهبي كاحسن فيلم في مهرجان السينما بالبندقية بينما حصل بطل الفيلم نيام نيسون على جائزة احسن ممثل (كاس فولبي) عن دوره لشخصية المناضل الايرلندي مايكل كولينز الذي حارب الاستعمار البريطاني الذي استمر عدة قرون في ايرلندا ولم يستطع الممثل الفائز استلام الكاس لتواجده في مستشفى بادفا للعلاج.

المفاجأة التي اثارت الجدل والصفير في المدرجات كانت فوز الطفلة التي تبلغ من العمر ٤ سنوات (فيكتور تيفيزول) بالجائزة الاولى كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم «بونيت» استطاع مخرج الفيلم الفرنسي «جاكويس دولون» بكل صعوبة وعناء ان يوصل الطفلة لاتقان رائع للدور التراجيدي الحزين والصعب فقدانها امها بسنها هذه وبحثها عنها ثم الوصول الى حقيقة الموت الحزينة، المخرج رد على المجموعات التي صوتت وصرخت اعتراضا على فوز الطفلة «الطفلة تستحق الجائزة لانها اعطت الكثير للفيلم وللسينما ولم تمثل تحت اي نوع من الضغط او التهديد».

لجنة التحكيم التي رأسها الممثل والمخرج اليهودي المشهور «رومان بولانسكي» ضمت ثمانية اعضاء من مختلف الجنسيات اميركا، ايطاليا، تشيلي، تركيا، الهند، مالي ثم حصل على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم فيلم «قطاع الطرق» للمخرج «اوتار اوسليانى» والذي يناقش فيه العناء الابدي للطبقة المسحوقة. ■

هل مرض البابا الغى زيارته الى فرنسا؟

روما - باريس - تستمر المشاغبات والمظاهرات التي ينظمها اعداء البابا والكنيسة في فرنسا لرفض زيارة البابا الى فرنسا غير المرحبين بها واحتجاجا على المبالغ الضخمة التي ستصرف باحتفالات البابا الدينية والرسمية.

في البداية كانت للمعارضات كلامية وشعارات مخطوطة ضد البابا والفاتيكان وتطورت الان لتصل الى زرع قنابل واحتكاكات جسدية ضد رهبان الكنائس وبعد العثور على قنبلة في داخل الكنيسة التي سيزورها البابا اضطربت الامور.

وازداد القلق في مراكز الامن الفرنسية خوفا من حدوث اعمال ارهابية او هجوم على البابا او حتى مجرد خلق مشاكسات قد تؤثر على الشعائر التي سيقيمها البابا في الاماكن المفتوحة.

الفاتيكان يشارك الشرطة الفرنسية قلقها لكن لا يعلن عنه ولا يصرح به احدى الصحف كتبت عن مرض البابا هذه الايام ملمحة على انه قد يكون وسيلة ارادت الفاتيكان بها لغي زيارة البابا المقلقة الى فرنسا .. ■

يقدر بـ (٨٠) طنا
البنك المركزي يبحث عن ذهبه المسروق

روما - رئيس المحكمة العسكرية اخذ على عاتقه المسؤولية الصعبة للبحث عن الكنز الايطالي الضخم الضائع ٨٠ طنا من الصفائح الذهبية التي سرقها في عام ١٩٤٤ من البنك المركزي الايطالي النازيون اثناء هربهم من ايطاليا.

خمس جهات متخصصة وجهت اليها عملية البحث والتحقيق قرات مئات الملفات الهتلرية وهم باستعداد السفر الى الولايات المتحدة وبريطانيا للكشف عن المزيد، البحث يتركز على ابواب البنوك السويسرية فالكنز ان ما زال موجودا فيتوقع ان يكون في احد بنوك سويسرا ان لم يكن احدى فرضيات التحقيق الاساس الذي بنيت عليه احدى البنوك في «فورتيتا». المخابرات الغربية وايضا الموساد استمرت عشرات السنين في البحث عن الذهب المسروق لم تعلن اي جهة انها وصلت اليه، وهذا لا يعني عدم الوصول فعلا اليه.

رئيس المحكمة قال «التحقيقات كانت وما زالت معقدة ولكننا بتقدم ملحوظ نحو الحقيقة في الايام القادمة سأسمع من جديد العجوز (كارل هاس) الضابط السابق في الجيش النازي محاولة هروبه قبل التحقيق بيوم تؤكد انه يعلم الكثير، قال لنا مسبقا ان جزءا كبيرا من الذهب موجود في فورتيا».

كان قد اثار القضية واكتشف سرقة الذهب القاضي كارلو باليرمو اثناء تحقيقات تتعلق بالتهريب العالمي للسلاح مع احد خبراء المتفجرات وصاحب علاقات قوية بالمخابرات الاميركية وتم العثور على وثائق تثبت علاقة احد الضباط السابقين بالسرقة كما تم العثور على وثائق يعود تاريخها الى عام ١٩٧٧ تبين اجتماع ضباط نازيين سابقين وتناقش عمليات للحصول على الذهب المخزون.

ويختم رئيس المحكمة العسكرية قوله «الكنز قد يكون مدفونا تحت الارض نحن على بعد خطوه من الحقيقة والكنز». ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»

استنفار!

تضائل عمل الجماعات العربية المعنية بتشكيل لوبيات اصوات الناخبين الى درجة مشينة وفي وقت غير لائق تماما حيث ينشغل الرأي العام الاميركي حاليا بالانتخابات الرئاسية القادمة وعلى النقيض من ذلك بدأت الاحزاب الاميركية الرئيسية بالتقرب من بقايا هذه الجماعات في محاولة غير مباشرة لاحيانها للحصول على صوت الناخب العربي!

لقد اتقنت المجموعات العربية من مؤسسات ومنظمات وهيئات مبعثرة هنا وهناك بشكل يثير الشفقة القدرة على تفويت التقاط اية فرصة حقيقية للظهور امام المشهد الانتخابي الاميركي ولا وجود لمؤامرة وهمية خارجية لتحقيق هذه النتيجة فمسار عمل هذه المجموعات المشبع بالتلكؤ والاتكالية والسلبية وعدم الحرفية ثمرته الفشل بالتأكيد كما هو حاصل في الوقت الحاضر

الحزب الديمقراطي الاميركي اظهر خلال الاشهر القليلة الماضية توددا ملموسا للناخب الاميركي المسلم والعربي من خلال دعوته الحثيثة لتنظيم لقاءات مع قيادات الحزب او المشاركة في مؤتمراته وكذلك من خلال ترشيح الحزب لاشخاص من اصول عربية او مسلمين للانتخابات القادمة لاغراء الناخب المسلم والعربي بالتصويت لمرشحيه ولكن الجالية لم تستثمر حتى اللحظة هذه المبادرات بالشكل المطلوب كما اظهر الحزب الجمهوري بدوره عدة اشارات ايجابية للناخب المسلم والعربي ولكن الناخب لم يتفاعل قطعيا مع ما يحدث.

الطرف العربي - الاسلامي الوحيد الذي يعمل حاليا باتجاهات منتجة في قضية الانتخاب هو مجلس العلاقات الاسلامية - الاميركية ونحن هنا لا نتهور في مدح خاص لهذه الجهة بقدر التأكيد على اهمية نشاطاتها في هذا المجال ولكن هذا الجهد مهما فاق طاقات المجلس فسيبقى محدودا في دائرة ضيقة لا تلائم مساحة العمل المطلوبة

المطلوب باختصار اعلان حالة استنفار في جميع المؤسسات والهيئات والمنظمات العربية للقيام بحملة شاملة لتسجيل المسلمين والعرب الاميركيين للانتخاب وتنظيم لقاءات مع المرشحين لاشعار الساحة السياسية الاميركية بمدى الثقل الانتخابي للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة. ■

بعد تعاظم نفوذ المافيا اليهودية في اميركا

حــرب بيــن الـ«اف.بي.اي» والـ«سي.اي.ايه»

من المتوقع ان يرصد الكونغرس قبل انتهاء دورته الحالية مخصصات في موازنة العام ١٩٩٧ (التي يبدأ العمل بها في تشرين الاول ١٩٩٦) لتمكين مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) من مضاعفة عدد مكاتبه في مختلف انحاء العالم.

وكان المكتب بدأ بداية متواضعة في عهد ادغار هوفر وكان له ممثلان احدهما في لندن والاخر في اوتاوا غير ان له الان ٢٣ مكتبا في الخارج ومن المقرر ان يتضاعف عددها الى ٤٦ مكتبا خلال العامين المقبلين وسيرتفع عدد «العملاء الخصوصيين» من ٧٠ الى ١٢٩ فيما سيزيد عدد الموظفين الذين يعاونونهم من ٥٤ الى ٧٩ شخصا.

ويعقد (اف.بي.اي) الان دورات وندوات خاصة لتدريب افراد اجهزة الامن في روسيا كما اسس «الاكاديمية الدولية لتطبيق القانون» في العاصمة المجرية بودابست التي يدرس فيها الان اكثر من ٢٠٠ من ضباط الشرطة في اوروبا الشرقية وتقدم الاكاديمية دورات مكثفة لمدة ثمانية اسابيع ويقول (اف.بي.اي) ان التطورات الهائلة في مجال السفر الجوي وميادين الاتصالات لا سيما عبر اجهزة الكومبيوتر زادت الى درجة كبيرة طموح منظمات الجريمة الدولية.

لكن منتقدي (اف.بي.اي) في الكونغرس يقولون ان المكتب لا يحتاج الى بناء هذه «الامبراطورية» لان ثمة ازدواجية في الكثير من اوجه النشاط التي يقوم بها والتي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) التي يبلغ عدد العاملين لديها في الخارج الآفا عدة ويقول منتقدوه ايضا ان تضاربا سيحدث بين نشاط المكتب ونشاط اجهزة مكافحة المخدرات والشركة الدولية (انتربول) التي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها.

ويرد (اف.بي.اي) على تلك الانتقادات بان القانون الاميركي يلزم وكالة الاستخبارات الاميركية بان تقصر نشاطها على خارج الولايات المتحدة ومع ذلك فان الوكالة لها مكاتب في ميامي وجزر هواي وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك وفي كل مكان توجد فيه قنصلية روسية غير ان الديبلوماسيين الاميركيين المحترفين لديهم تحفظات شديدة عن وجود فروع لكل من (اف.بي.اي) و(سي.اي.ايه) في السفارات الاميركية في الخارج لان الوكالتين تمارسان عملهما في روسيا ونادرا ما تبلغان السفير بما تقومان به ويضيف الديبلوماسيون ان هذا التوسع سيعني ان كل وكالة ستحاول «سرقة» عملاء الوكالة الاخرى المحليين.

والمعروف ان عملاء وكالة الاستخبارات ومكتب التحقيقات الفيدرالي في السفارات الاميركية في الخارج يعتبرون عادة «ملحقين» لان الوكالة والمكتب هما اللذان «يلحقان» اولئك العملاء بالسفارات وليس وزارة الخارجية ولهذا يطلق على عملاء (اف.بي.اي) ملحقين قانونيين مع ان قلة منهم فحسب محامون او رجال القانون اما (سي.اي.ايه) فهي تطلق على عملائها القابا مختلفة «ملحق شؤون العمال» و«الملحق الزراعي».

اما المكاتب الاربعة الجديدة التي سيفتحها مكتب التحقيقات الفيدرالي قريبا فستكون في تل ابيب والقاهرة واسلام اباد وبكين وفي اوائل العام المقبل ستفتتح الوكالة مكاتب في انقرة وطشقند والما اتا وتفليس وسيول وسنغافورة ونيودلهي ولاغوس ووارسو وبوخارست وبراغ وكوبنهاغن وليما وبونس ايرس وبرازيليا.

اما المكاتب الـ ٢٣ الموجودة اصلا فهي في طوكيو وهونغ كونغ ومانيلا وبانكوك وكانبيرا واوتاوا ومكسيكو سيتي وبنما وبوغوتا وكاراكاس وبريجتاون (باربيدوس) وسانتياغو ومونتفيديو واثينا وموسكو وروما ومدريد وبيرن وبون وفيينا وبروكسل ولندن وباريس.

وستكون لفتح مكتب الوكالة في تل ابيب الاولوية بسبب تعاظم نفوذ المافيا اليهودية في الولايات المتحدة اذ ان قادة المافيا اليهودية في روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق يهاجرون عادة الى اسرائيل حيث يحصلون على جوازات سفر جديدة مما يتيح لهم الهجرة من دون قيد او شرط الى الولايات المتحدة واثر الشكوى التي قدمها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى نظيره الروسي يفغيني بريماكوف حول ذلك قررت موسكو ابلاغ اسرائيل وقف هجرة اليهود الروس. ■

مسؤول كبير من مكتب التحقيقات الفيدرالي يلتقي ابناء الجالية في تكساس

التقى مسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) ابناء الجالية العربية والاسلامية في مدينة دالاس بتنظيم من مؤسسة اسلامية ناشطة في العمل السياسي بالمدينة حيث اوضح السيد كوماس وليامز مسؤول مكتب مكافحة الارهاب في وكالة التحقيقات بان المكتب الفيدرالي هو جهاز تحقيقات تابع لوزارة العدل وان المكتب يعمل لحماية الاميركان بغض النظر عن اعراقهم ودياناتهم او اي اعتبار اخر.

وتناول السيد وليامز اثناء حديثه الجرائم التي تدخل ضمن صلاحيات المكتب (التحقيقات الفيدرالية) ومنها الخطف وسرقة البنوك والارهاب وجرائم الكراهية وجرائم الاحتيال المالي الفيدرالية.

واكد وليامز ان حادثة مركز التجارة الدولي وتفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما هما اهم حدثين اثرا في عمل واستراتيجية المكتب وقال ان وظيفته تتطلب منه فتح علاقات مع المسلمين في الولايات المتحدة وذلك اسوة بغيرهم من الطوائف الاخرى خصوصا ان الدين الاسلامي دين سماح ومحبة وحب للخير.

واضاف ان اجتماعه بالجالية المسلمة يأتي في هذا الاطار وكاجتماعه بالمسيحيين واليهود، ثم تطرق الى كيفية بدء المكتب بفتح تحقيق حول اية مجموعة او منظمة وذكر انه لفتح ملف تحقيق لا بد من وجود دلائل وقرائن قوية تستدعي فتح التحقيق وان (FBI) لا تعمل على المزاعم والادعاءات.

وتحدث وليامز حول قانون مكافحة الارهاب الاخير الذي اقره الكونغرس وقال ان القانون الاخير ليس فيه من شيء جديد سوى اعطاء صلاحيات اوسع لعملاء المكتب والجهاز القضائي في ترحيل كل من يعتبر خطرا امنيا على الدولة وان القانون في مجمله اكد ووضح صلاحيات المكتب عما سبق.

واضاف ان المكتب يقوم حاليا بالتحقيق في العديد من المجموعات والمنظمات من كافة الاديان والاعراق دون ان يسمي ايا منها على وجه التحديد.

واثر انتهاء كلمة وليامز بدأ نقاش صريح مع ابناء الجالية العربية والاسلامية حيث ظهر اكثر من تساؤل وتخوف من الحضور من قيام مكتب التحقيقات الفيدرالية بـ«الانتقائية» في اختيار الافراد والمؤسسات لمضايقتهم وفتح تحقيق معهم وخصوصا في ظل التشويه الاعلامي للاسلام والعرب واجاب وليامز بأن هذه الطريقة ليست سياسة المكتب وانه لا يعتمد الانتقائية.

وتساءل احد الحضور عن سبب الهجمة على بعض المؤسسات الاسلامية الخيرية والاعلامية الاسلامية في حين ان هناك منظمات صهيونية متطرفة تقوم جهارا نهارا وعبر قنوات تلفزيونية بجمع التبرعات لبناء هيكل سليمان المزعوم وهدم الاقصى وهو ما يوازي نظريا قيام مسلمين بجمع تبرعات لهدم معبد يهودي او حتى مقر البابا في الفاتيكان، اليست هذه الانشطة الاجرامية اجدر بتسليط الاضواء عليها بدلا من تسليط الاضواء على منظمات اسلامية تعمل لخدمة ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

واجاب وليامز انه لا علم لديه بمثل هذه الانشطة واضاف ان قضية القدس قضية مشحونة بالعواطف تحتاج الى التروي في اتخاذ اي قرار فتساءل حاضر اخر اليست هناك مجموعات صهيونية متطرفة تقوم بجمع العشرات من الملايين من الدولارات وارسالها الى المستوطنين لشراء ومصادرة الاراضي الفلسطينية وهذا يتعارض مع سياسة وقوانين الحكومة الاميركية على الاقل المعلنة منها؟ ولم يجب وليامز على هذا السؤال مباشرة.

وتساءل احد الحضور ايضا عما اذا سيتحمل مسؤولية اذا قدم تبرعا لمؤسسة مشبوهة وهو لا يعلم انها مشبوهة وكيف سيعلم حقيقتها قبل التبرع؟! فأجاب وليامز انه يمكن لاي شخص التبرع لاية مؤسسة ما دامت تعمل ولم يقم المكتب او اية جهة قانونية او حكومية اميركية بوقف اعمال هذه المؤسسة ومصادرة ممتلكاتها لكنه نصح ان يتحرى المتبرع عن الجهة التي يتبرع لها. ■

«الفضائيات العربية» تغزو السماء الاميركية

قال وكلاء عرب في الولايات المتحدة للقنوات الفضائية التلفزيونية العربية انهم يتوقعون ان يغطي بث «الفضائية الاردنية» والفضائية السورية منطقة شمال اميركا قبل نهاية العام الجاري وبذلك سيتمكن المشاهد العربي «الاردنية» و«السورية» قبل نهاية العام وتلفزيون الشارقة و«الجزيرة» قريبا

ولكن المفاجأة الحقيقية ستظهر في العام القادم حيث من المتوقع ان يبدأ تلفزيون الشارقة (القناة الفضائية) بثه الى المنطقة في الولايات المتحدة من مضاعفة خياراته المتوفرة حاليا حيث يستطيع المشاهد العربي حاليا التقاط بث تلفزيون دبي وقناة (MBC) وقناة (A.R.T) اضافة الى الفضائية المصرية.

الاميركية اضافة الى قناة الجزيرة المنطلقة من الدوحة العاصمة القطرية وهي قنوات حديثة نسبيا.

واستبعدت مصادر مطلعة ان تتمكن «الفضائية اليمنية» و«الفضائية الليبية» من تغطية المنطقة الاميركية خلال العام المقبل لعدم ادراج هذه الخطوة في برامج تلك المحطات. ■

احصائية بالمهاجرين غير القانونيين

اصدرت دائرة الهجرة الاميركية احصائية عن عدد المهاجرين الذين يقيمون بصورة غير شرعية جاء فيه ان هنالك عشر ولايات تتصدر القائمة من حيث عدد المهاجرين الذين يقيمون بصورة غير قانونية وهذه الولايات هي: كاليفورنيا ١,٢٨٣,٠٠٠، نيويورك ٤٩٠,٠٠٠، فلوريدا ٣٤٥,٠٠٠، تكساس ٣١٩,٠٠٠، الينوي ١٧٢,٠٠٠، نيوجرسي ١٢٨,٠٠٠، ماساشوستس ٤٨,٠٠٠، اريزونا ٤٧,٠٠٠، فيرجينيا ٣٧,٠٠٠، جورجيا ٢٨,٠٠٠. ■



مشاجرة بين الاحباش والمصلين في احد مساجد شيكاغو

تشاجر عدد من المصلين في مسجد مركز الجالية الاسلامية شمال مدينة شيكاغو مع مجموعة اسلامية تدعى الاحباش بعد ان منع المصلين مجموعة الاحباش من ادخال ادوات موسيقية الى المسجد.

وقال مصدر من مركز الجالية ان الاحباش ادوا صلاة المغرب باتجاه معاكس تماما لقبلة المسجد وصلوا صلاة العشاء منفردين ثم حاولوا ادخال الطبل وادوات موسيقية لممارسة طقوسهم الدينية الخاصة بهم مما سبب حالة الغضب عند المصلين الاخرين ■

«نيوزويك» تحاول فك اللغز!

انتشار الاسلام السريع بين السود الاميركيين لم يكن بفضل جهود لويس فرخان!

حاولت مجلة «نيوزويك» في اعدادها الاخيرة التوصل لسر انتشار الدين الاسلامي في اوساط الاميركان من اصل افريقي الذين يشكلون ثلث مسلمي الولايات المتحدة الاميركية المقدرين بخمسة ملايين مسلم.

«نيوزويك» توصلت الى عدة حقائق في بحثها حيث ذكر تقرير للمجلة بان السر في ذلك لا يكمن بالطبع في جهود لويس فرخان زعيم منظمة «امة الاسلام» وانما في الجهود المتواصلة لاشخاص عاديين من امثال ستودين محمد فلويس فراخان - طبقا للتقرير - قد يكون اشهر الزعماء المعروفين بالاسلام في وسائل الاعلام الغربية ولكن عموم المسلمين لا يعتبرون «امة الاسلام» حركة اسلامية صحيحة، فمن بين الفروق الكثيرة بين هذه المنظمة وبين عموم المسلمين فرقان رئيسيان اولهما ان المسلمين يعتقدون ان الله عز وجل قد خلق الانسان بينما منظمة «امة الاسلام» تعلم اتباعها بان العرق الانساني الابيض كان قد نشأ نتيجة لغلطة مختبرية اثناء اجراء عالم مهووس يدعى جيكوب لتجاربه العلمية وثانيهما ان الاسلام المعروف يدعو الى التجانس العرقي في حين ان امة الاسلام تسعى لتكريس الفصل العنصري المستند على مقولة تفوق العرق الاسود.

وتتمثل جهود ستودين محمد الشاب المسلم الاميركي الافريقي الاصل البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاما والذي اعتنق الاسلام عام ١٩٧٥ في قيامه عام ١٩٩٢ بافتتاح مسجد صغير في واجهة متجر في الحي الالماني بمدينة فيلادلفيا التي نشأ فيها ليقدم من خلال هذا المسجد خدمات للحي لرصد الجريمة وتقديم برنامج مؤاخاة للشباب السود للتحول مثله الى الاسلام.

ولعل من الاسباب التي تساعد على تقبل الاميركيين الافارقة الاصل للاسلام مسايرة هذا الدين النفسية الافريقية ولا يعزى هذا الى ان الوعاظ المسلمين كثيرا ما يؤكدون ان ثلث العبيد السود الذين جلبوا الى اميركا كانوا من بلاد اسلامية فحسب وانما ايضا لان الاسلام يحرم تصوير الاله الامر الذي يسمح للسود بان يعبدوا الها لا شبيه له وهو الله عز وجل بدلا من عبادة اله «مزعوم» اشقر ذي عيون زرقاء يضاف الى ذلك وبنفس القدر من الاهمية تأكيد الاسلام على الكرامة وضبط النفس مما له قيمة كبيرة لدى الناس وخاصة قاطني الاحياء الواقعة في قلب المدن الاميركية الكبيرة حيث تسود عادة الفوضى وانعدام النظام وتوقعه من كل مسلم ان يصلي خمس مرات في اليوم مما يعين على تجنب المخدرات والمشروبات الكحولية وغرس الشجاعة في النفوس لتحمل المسؤوليات الاسرية ويواصل التقرير قوله انه اذا استمر الاسلام في نموه السريع سيصبح ثاني اكبر دين في البلاد في عام ٢٠٠٠ ميلادية واشار التقرير الى ان القوات المسلحة الاميركية لم يكن فيها سوى الف مسلم ولكن العدد قفز من ٤٠ الفا الى ٦٠ الفا في غضون السنوات الخمس الماضية كما اشار التقرير الى ان عدد المساجد في شيكاغو لم يكن يتجاوز عدد اصابع اليدين قبل عشرين عاما ولكن يوجد الان بها اكثر من ثلاثين مسجدا. ■

مليون دولار للقبض على قتلة الكس عودة

اعربت اللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز ADC في نشرتها الدورية عن امتنانها وشكرها لوزارة العدل الاميركية التي اعلنت تخصيص مليون دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن قتلة اليكس عودة المدير الاقليمي للجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز في منطقة سانتا انا في ولاية كاليفورنيا.

وقد قتل اليكس عودة في ١١/١٠/١٩٨٥ بواسطة قنبلة امام مكتبه كما وضعت قنبلة اخرى امام باب مكتب اللجنة في منطقة غرب روكسبري في ولاية ماساشوستس ادت الى اصابة الشرطي الذي كان يحاول ابطال مفعولها في عام ١٩٨٥

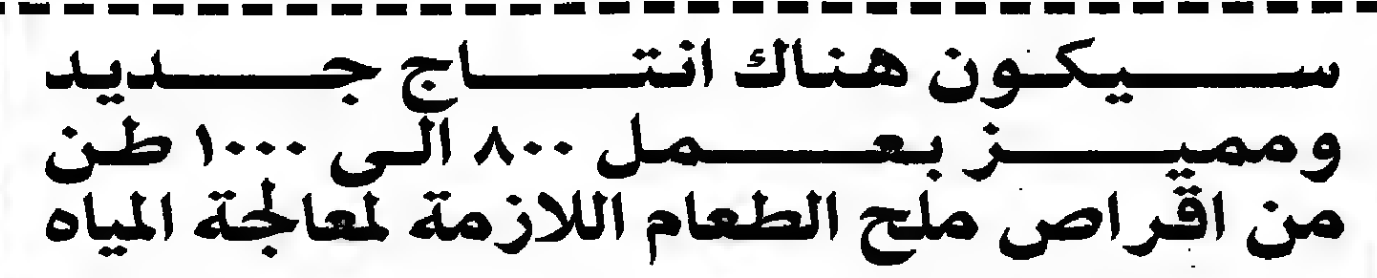
وقالت اللجنة ان غالبية التقارير الرسمية تشير الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالية تعرف على ثلاثة اشخاص مؤيدين لعصبة الدفاع اليهودي» يشتبه بانهم مرتكبو حادث قتل اليكس عودة وكان هؤلاء الاشخاص يرتبطون مع الجناح اليميني للتطرف لمستعمرة «كريات» وهم ايضا اتباع للحاخام مائير كاهانا مؤسس حركة عصبة الدفاع اليهودي. ■



في حديث مع السيد عوني عمارين مدير عام شركة ملح الصافي الاردنية

سيعمل هذا المصنع بطاقة انتاجية قدرها ١,٢ مليون طن سنويا من مادة الملح الصناعي و ٣٢ الف طن من ملح الطعام المضاف اليه مادة اليود

المدير العام عوني عمارين



سيكون هناك انتاج جديد ومميز بعمل ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن من اقراص ملح الطعام اللازمة لمعالجة المياه

هذا المشروع سيوفر اكثر من ٣٠٠ وظيفة

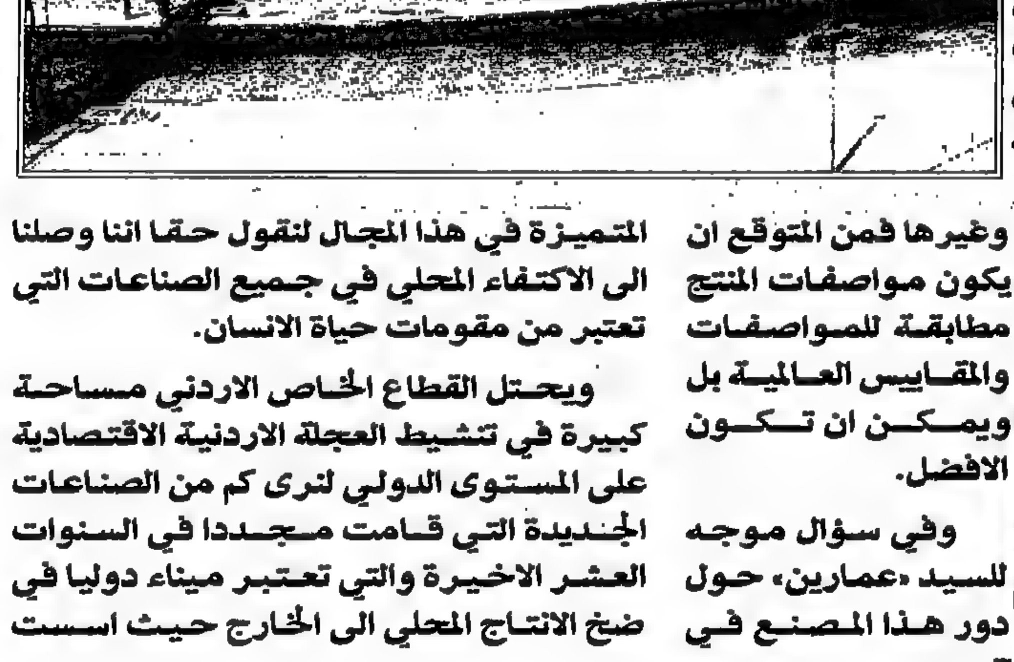
• كتب رشيد الشطي • تصوير نادر داوود

سعيا من المؤسسات والشركات المحلية في تنشيط ودعم الاقتصاد المحلي ووضع مرتكزات اقتصادية للاستفادة منها دوليا وايمانا منهم في الاستغلال الكامل لجميع مواردنا الطبيعية فقد كانت هناك فكرة انشاء مصنع لملح الطعام عندما كانت شركة البوتاس العربية في عام ١٩٨٣ تفكر بجدية لانشاء مصنع بطاقة انتاجية ١٣٠ الف طن ولكن بسبب اولويات خاصة حين ذاك ادى الى تاجيل تأسيس هذا المصنع الى ان اعيد احياء فكرة المشروع في عام ١٩٩١ عن طريق عمل وتقديم جدوى اقتصادية كاملة لتأسيس مصنع لانتاج الملح الصناعي وملح الطعام حيث قدمت هذه الجدوى من احدى الشركات العالمية المختصة لصناعات الملح وتتابعت خطوات عديدة الى ان عملت على تقديم دراسة فعلية لتأسيس المصنع بطاقة انتاجية قدرها ١,٢ مليون طن سنويا من مادة الملح الصناعي و٣٢ الف طن من ملح الطعام (مضافا اليه مادة اليود) وبنقاوة عالية جدا تتراوح بين ٩٩,٧٪ الى ٩٩,٨٪ علما بان استهلاك السوق المحلي ٢٥ الف طن ولتنفيذ ذلك قامت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت بتأسيس اولى شركاتها هي شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة المحدودة.

وفي بداية حديثنا مع السيد عوني عمارين مدير عام شركة ملح الصافي الاردني قال:

اريد هنا ان انوه ان الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت تساهم بما نسبته فقط ٥١٪ من رأس مال الشركة البالغ ١٢ مليون دينار اردني وقد قمنا بانشاء هذا المصنع تحت دراسة كاملة وواقعية واحب ان القي الضوء حول انتاج المصنع حيث ان هناك خطا انتاجيا جديدا متميزا لانتاج ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن سنويا من اقراص ملح الطعام التي تستعمل بشكل رئيسي في معالجة المياه.



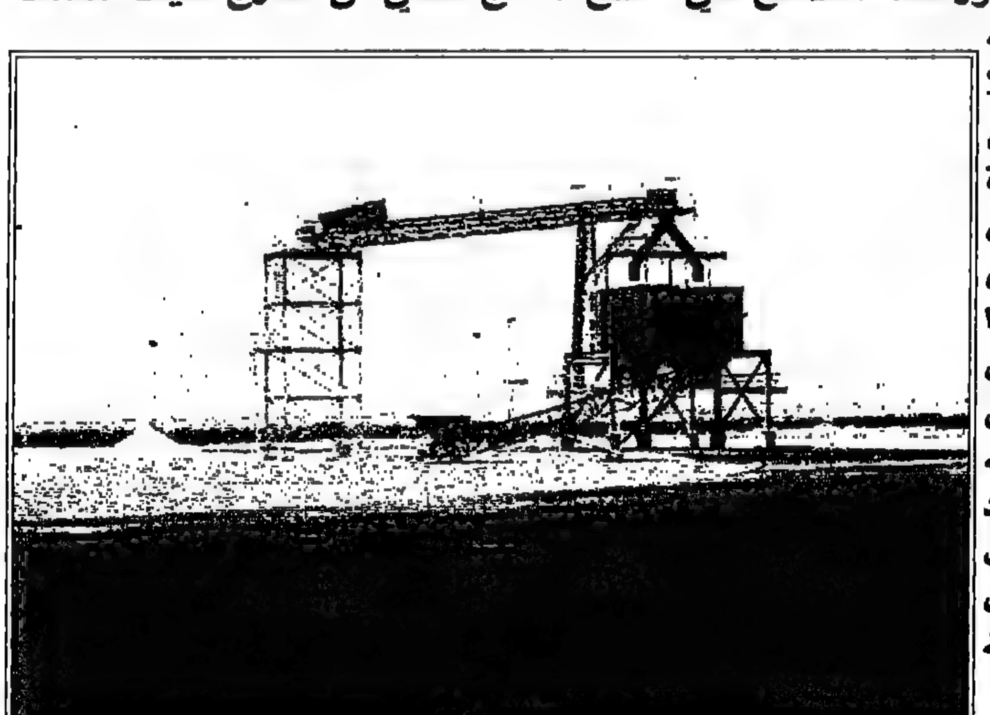


اما مواقع المشروع فيقع مصنع التكرير في غور عسال في منطقة الصافي اضافة الى محطة «ضخ» لضخ محلول الملح من ملاحات شركة البوتاس العربية الى مصنع التكرير، اما في العقبة فلقد تم انشاء رصيف خاص لشركة الملح لشحن وتحميل الملح عبر ميناء العقبة الى الدول الاخرى

ويعتبر تكلفة المشروع الكلية ١٨مليون دينار اردني ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج الفعلي خلال النصف الاول من شهر تشرين الاول القادم حيث يجري الان فحص المعدات والانتاج التجريبي للملح ويتكون مصنع التكرير من محطة «ضخ» لضخ المياه الخام الى المصنع الذي يشتمل على وحدات خاصة بتكرير الملح وتنقيته من خلال عمليات الغسيل والتنخيل والتجفيف اضافة الى وجود وحدة خاصة لاضافة مادة اليود اللازمة لملح الطعام كما يحتوي على وحدات التعبئة والتغليف اللازمة لانتاج ملح الطعام لتظهر بعبوات واكياس مناسبة سواء لملح المائدة او ملح المخابز او ملح الصناعات الغذائية.

ولوجود المعدات اللازمة والتقنية والحديثة والخبرات عالية الجودة لتشغيل وصيانة تلك المعدات الانتاجية من مضخات وآلات الطرد المركزي والاقشطة الناقلة وغيرها فمن المتوقع ان يكون مواصفات المنتج مطابقة للمواصفات والمقاييس العالمية بل ويمكن ان تكون الافضل.

وفي سؤال موجه للسيد «عمارين» حول دور هذا المصنع في تشغيل الايدي العاملة الاردنية استطرد قائلا سيوفر هذا المصنع فرص عمل كثيرة تفوق ٣٠٠ وظيفة من اداريين ومهندسين وفنيين وعمال مما يجعلهم يتمتعون بمواصفات عديدة مثل التأمينات الصحية وغيره لكننا الآن بصدد عمل دراسة حول مواضيع عدة للوصول الى دورة وظيفية كاملة تفيد العامل والعمل.



وفي سؤال حول اهداف تأسيس هذا المصنع يقول السيد «عمارين» هناك عدة اهداف وغايات تسعى لتحقيقها وانا امل بان نكون قد وضعنا طريقا صحيحا للوصول الى ذروة النشاط الاقتصادي فمن ضمن اهدافنا:

اولا: الاستغلال الكامل لجميع مواردنا المحلية.

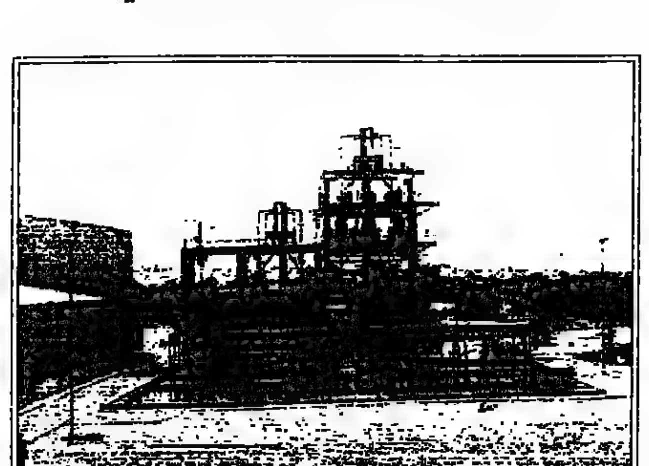
ثانيا: انتاج سلعة «وطنية» بمواصفات عالية الجودة لوضع بصمة «اردنية» مميزة امام اسواقنا المحلية والاسواق العالمية.

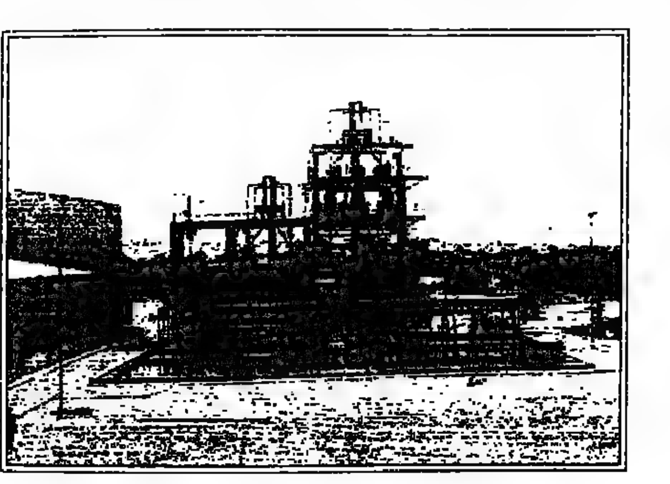
ثالثا: احتلال موقع بارز في انتاج او استغلال الموارد الطبيعية بين دول العالم المتميزة في هذا المجال لنقول حقا اننا وصلنا الى الاكتفاء المحلي في جميع الصناعات التي تعتبر من مقومات حياة الانسان.

ويحتل القطاع الخاص الاردني مساحة كبيرة في تنشيط العجلة الاردنية الاقتصادية على المستوى الدولي لنرى كم من الصناعات الجديدة التي قامت مجددا في السنوات العشر الاخيرة والتي تعتبر ميناء دوليا في ضخ الانتاج المحلي الى الخارج حيث اسست تلك الصناعات بمعداتها العالية الجودة لترفد بانتاجها الاسواق الدولية مثل شركة البوتاس العربية وشركة الفوسفات اللتان تعتبران من الاعلام الاردنية المميزة دوليا وعالميا

واخيرا نقول بجهودنا جميعا وبولائنا الى وطننا وقيادته سنبني اردنا عظيما، اردنا تقع عليه مسؤولية الاقتصاد الشرق اوسطي. ■







منطقة محظورة

هشام عورتاني



«حنان»

استمرت حنان في البكاء ثلاث ساعات متواصلة، وكنت احس ان اسباب بكائها غير تلك التي عرفتها... وكنت ارجوها الا تمضي في البكاء كوني لا احتمل دموعها وكوني غير قادر في تلك اللحظة ان احل لها مشكلتها والتي اعتقد انها كانت بالنسبة لها اصعب مشكلة في العالم.

حاولت ان احضنها في تلك اللحظة لكنها رفضتني بشدة، وكما يبدو فلم يكن لديها متسع من الوقت في تلك اللحظة لأبادلها مشاعري الجياشة نحوها... وربما يحدث ذلك بالنسبة لي ولها للمرة الاولى في حياتي وهذا ما دفعني للشعور بالكآبة بالمناسبة فحنان هي ابنتي وتبلغ من العمر سنة وشهرا فقط وكانت تعاني من بزوغ الاسنان اللبنية، وعلمت من مصادر مقربة من حنان انها لم تعد قادرة على تناول الطعام في ذلك اليوم اما الغريب فان احد الاطباء القديرين طبعا في الرصيفة قد وصف لها دواء للتخفيف من الم الاسنان بينما نسي ان يوصف علاجات لتلك الحبيبات التي انتشرت على لثتها ولذلك الدمل في لسانها! والدكتور القدير قال لام الطفلة - اي زوجتي - واثناء الكشف الطبي: هل تحرك الطفلة رأسها؟ ماهذا الكلام الغريب، وما علاقة تحريك الراس وهز الوسط بالم الاسنان او بانتشار الحبيبات.. ورغم ان معلوماتي في الطب صفر، الا انني استطيع ان افكر ان الم الاسنان ليس له علاقة في تحريك الراس وبالمناسبة فانا لا اتحدث عن حنان طفلتي فقط فهناك الاف من الاطفال قد يوقعهم القدر تحت رحمة طبيب جاهل لا يستطيع ان يصف الدواء الناجع! هل يكفي حصول الطبيب على الشهادة ليمارس الطب؟ وهل انتسابه الى النقابة يؤهله للعمل كطبيب؟ وقد لاتكون هذه المشكلة ماثلة في العيادات الخاصة بقدر ماهي ماثلة في الكثير من المستشفيات الحكومية .. حيث تجد فيها اطباء متدربين يكتسبون خبراتهم عبر المرضى والذين غالبا ما يلحقهم الضرر من جراء طبيب متدرب.. نعم فالمواطن في مثل هذه الحالات يصبح حقل تجارب ويؤدي خدمة لطبيب غير متمرس، وما الاخطاء الطبية المتكررة الا مثال حي على ما يحدث. فشكرا لحنان التي منحتني تلك الفرصة لاكتب. ■

عالماشي مع بائع فستق ملحلح



- قوك
● اهلا وسهلا
- ممكن اتعرف عليك
● شو بدك تناسبني
- ول هاي مقبعة معاك، ما بدك انت حر
● يا زلة انا بمزح معك اسمي عمر «ابو احمد»
- والله انك رهيب يا ابو احمد كما صارلك سنة بتبيع فستق
● صار لي ٣٥ سنة من اول ما اجيت من نيجيريا
- يا ساتر شو اللي جابك من هناك
● الطيارة ما غيرها
- باين عليك صرعة وبدي اسألك كيف علاقتك مع الناس
● علاقة قوية وبحب امزح مع الناس كثير لذلك بتنطبق عليّ اغنية سميرة توفيق اسمر خفيف الروح بسهمو رماني.
- الله يجازي بلايشك والله انك نكته وسواليفك بتضحك
● طبعا اذا ما بدك تضحك بتروح عليك وانت الخسران
- بس انا حابب اعرف شو السر اللي بخلي الناس يحبوك كثير
● ممكن لانو لوني مميز
- طيب لو كان لو وجهك افتح شوي ممكن يحبوك زي هيك
● ما ضنيت
- كيف جماعة الامانة معاك يعني داير بالهم عليك
● بدك الصحيح ما حدا يحكي معي لاني زلة نظيف ولهلوب بالشغل
- عمرك تعرضت لمشاكل وانت هون
● مشكلتي اني ماني عارف كيف بدي احلها مع الحمر اللي بيجو هون
- مين هم الحمر
● الاجانب يا ابن الحلال
- اه طيب شو المشكلة بالزبط
● يا اخي كل ما بيجو هون بدهم يفقعوني صورة قال ايش للذكرى
- والله وتلولحي حتى الاجانب بحبوك نيالك يا عم
● يا زلة ارحم حالك شوي ما خليت فستق انت جاي تكتب ولا توكل
- والله نسيت حالي على كل حال رح اعطيك ثمنهم
● لا ياعمي صحتين وعافية بس على مهلك ولا تستعجل بالاكل
- ابو احمد ممكن اعرف شو الاغنية التي كانت تحب تسمعها زمان
● اغنية محمد عبده «اسمر حليوه»
- بعد ٣٥ سنة غياب عن نيجيريا مفكر ترجع هناك
● انا عندي حنين كبير لوطني بس ما بعرف شو اخرتها
- بالك لو انك غنيت اغنية بودعك شو بترد علي
● بقول الك حبيبي لا تجافيني ■

شفت.. وحكيت.... وبكيت

لاشك ان المدارس لاتعلم جدول الضرب وقواعد الرياضيات فحسب! فالضرب اصبح سمة بارزة في مجتمعنا فهو موجود في الشارع وفي المدرسة وفي البيت!

ورغم ان الضرب ممنوع في مدارس التربية والتعليم الا ان المعلم يتجاوز تلك القوانين الحديثة ويلجأ الى الضرب كوسيلة تأديبية.

وقد لا تنفصل المدرسة عن البيت كمؤسسة اصبح ايضا فعل الضرب فيها مباحا، فالمدرسة ومن جانب اخر تعكس ايضا فلسفة البيت او الاسرة الاردنية والتي تحبذ هذا الاسلوب البديل وحيدا في ظل عدم وعي الكثيرين بالبدائل المتاحة، وحسب معطيات التربية الحديثة! الثواب والعقاب اسلوبان منطقيان في التربية ولا بديل عنهما!

وهناك فرق فيما بين ان تجلد ابنك جلدة واذا ما اخطأ او ان تمنع عنه المصروف في حالة ارتكابه للخطأ .. في الحالة الثانية فهذا هو العقاب المناسب!

المعلمون في المدارس وليس جميعهم قد يلجأون الى الضرب او الضرب المبرح احيانا والذي يؤدي بالطالب في كثير من الاحيان الى الامتناع عن الذهاب الى المدرسة!

والضرب لايختلف عن توجيه الاهانات اللفظية للطالب والتي في احيان كثيرة تؤدي الى اهتزاز ثقة الطالب بنفسه والذي قد يحول مساره وليختار مهنة فيما بعد يجدر في بعض المعلمين ان لايعبروا عن ضعف شخصياتهم واحساسهم بالنقص.يجدر بهم ان ينمو شخصية الطالب والذي يصبح في مرحلة ما مواطنا منتجا!

الى اي حد سيصبح معلم المدرسة مرنا في التعامل مع الطلاب والقوانين! هل المسألة اذن مسألة قوانين ام مسألة استيعاب لطبيعة الموقف الماثل امام المعلم!

لاتدعو المعلم يتحول في نظر الطالب الى مصدر رعب! ■

ملاحظات من الجويدة



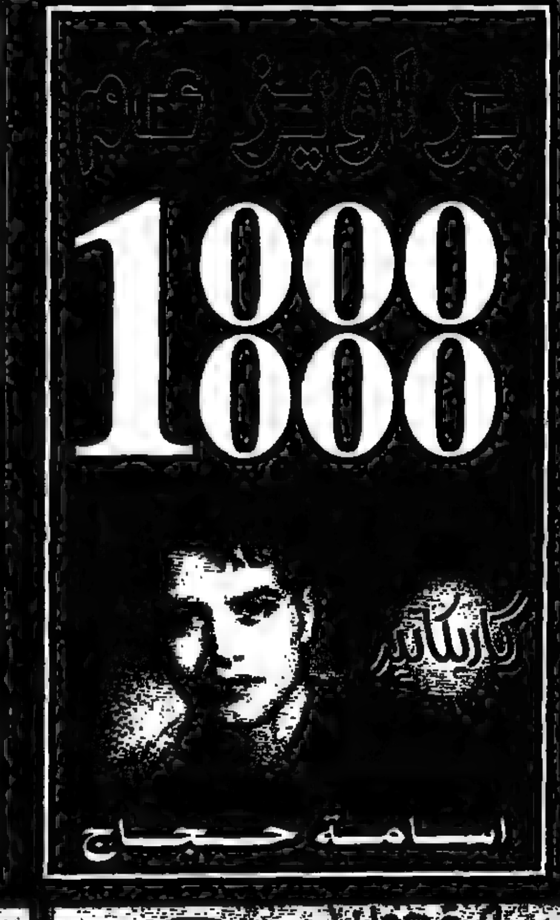
نظافة آخر حلاوة في اسكان المالية والزراعة في الجويدة .. في الجويدة ايضا يوجد شارع الموت والذي ينجم عنه ضحايا كثيرة بسبب حوادث السير المتكررة.

ويشتكي المواطنون ايضا من ازعاجات مكبرات الصوت المنبعثة من سجن الجويدة حيث قدم الاهالي العديد من الشكاوى ... هذه ملاحظات ننقلها لكم من الجويدة. ■

النظر من الاعلى















استخدمه صدام وهتلر وانتحر به عبدالحكيم عامر

حل لغز (السيانيد) الذي قتل حنين وهاني

■ ● المحققون حصروا التهمة بثلاثة اشخاص ● ■



● البلاد - خاص

على ضوء التحقيقات التي تمت خلال اليومين الماضيين بعد اعلان المختبر الجنائي ان مادة (السيانيد) الفتاكة هي التي اودت بحياة الطفلين حنين وهاني المصري عن طريق تناولهما هذه المادة بالفم وعلى ضوء المعلومات والخيوط الرئيسية التي كشفت للاجهزة الامنية فقد انحصرت التهمة بثلاثة اشخاص لاحدهم مرتكب الجريمة.

لكن الاجهزة الامنية لا زالت تتحفظ على الكشف عن اسمائهم لحين استكمال تحقيقاتها.

اجهزة الامن واصلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تشديد قبضتها التحقيقية على كل من له علاقة بالطفلين حتى توصلت الى النتيجة الخطيرة في حصر التهمة بهؤلاء الاشخاص الثلاثة.

من يكونوا؟

اجابة هذا السؤال تكمن الان لدى الاجهزة الامنية التي ستعلن عن هوية مرتكب الجريمة وهي - اي الاجهزة الامنية - محط ثقة المواطنين في امنهم واستقرارهم.

ورغم مرور اسبوعين على وفاة الطفلين حنين وهاني الا ان هذه الحادثة لا زالت حديث الاوساط الرسمية والشعبية حتى الآن حيث يتابعها المواطنون بترقب نظرا للغموض الذي يلفها.

ويتداول الشارع الاردني حاليا شائعات كثيرة حول هذه الجريمة في محاولة من قبل المواطنين للوصول الى حل للغزها.

ولكن للمعلومات التي توفرت بشكل مؤكد لـ(البلاد) تقول ان هاني توفي بعد تناول (السيانيد) مباشرة فيما نقلت شقيقته (حنين) الى مستشفى الشميساني وتوفيت هناك بعد لحظات من تقيئها على شرشف سرير المستشفى الذي قام رجال الامن باخذه ولاجراء الفحوصات المخبرية عليه.

وبهذا الصدد قالت مصادر لـ(البلاد) ان الأجهزة الامنية جمعت عينات واسعة من اثاث المنزل لاجراء فحوصات عليها وانها استخدمت مكنسة كهربائية (لشفط) اي اثر على هذا الاثاث وجمعته في كيس بلاستيكي واجرت عليه الفحوصات اللازمة الا انه لم يثبت لديها وجود اثر لمادة (السيانيد) على اي من موجودات المنزل.

وهناك سؤال يطرح نفسه وهو من الشخص المجهول الذي دخل المنزل بين الساعة السابعة صباحا التي شاهد عندها الجيران الطفلين والساعة السابعة وعشر دقائق صباحا التي عندها عادت الام الى المنزل.

وتعتبر مادة (السيانيد) التي لا تتواجد عادة سوى في المختبرات العلمية والمصانع الكيميائية وتستخدم في طلاء المعادن الذهبية مادة فتاكة تسبب الوفاة بعد تناولها مباشرة وهي مكونة من حامض الهيدروسيانيك الذي يتم تحضيره بواسطة تفاعل مادة (KCN) مع الماء.

وقال الدكتور مؤمن الحديدي مدير المركز الوطني للطب الشرعي في مستشفى البشير لـ(البلاد) ان مادة السيانيد وجدت في كبد الطفلين واختلطت بدمهما مما يؤكد بانها كانت مادة سائلة سريعة التفاعل خصوصا اذا ما اخترقت جسم الانسان عن طريق الفم حيث تحطمت كريات الدم الحمراء وهي المادة الوحيدة في العالم التي تتغلب على كريات الدم الحمراء وتحطمها. ■

تاريخ حافل لـ « السيانيد »

مادة (السيانيد) التي اودت بحياة الطفلين حنين وهاني المصري معروفة تاريخيا في عدة احداث حيث كان الرئيس العراقي صدام حسين استخدم هذه المادة في حربه مع ايران بشكل موسع الى جانب استخدامها في السابق من قبل الزعيم النازي ادولف هتلر الذي وضع مادة (السيانيد) في (الخبز) وارسله للروس ابان الحرب العالمية الثانية وجعل الروس يستولون على قافلة الخبز حتى اباد الف مقاتل روسي.

الى ذلك علمت البلاد ان قائد الجيوش العربية في حرب ١٩٦٧ عبدالحكيم عامر قد انتحر في اعقاب الحرب باستخدام مادة (السيانيد) التي وضعها في زجاجة بيرة وقام بشربها. ■

بعد ان سهروا في مزرعته بالسلط

اقتلع عينيه باصابعه ..!

عشيرة المجني عليه تطالب بعيني القاتل!

مازال شابا في مقتبل العمر فقد بصره بعد ان امضى سهرة (انس) مع مجموعة من اصدقائه في مزرعة بمدينة السلط وبالنهاية حدثت مشاجرة لاتفه الاسباب وكانت الكارثة ان اقدم احد الشبان على قلع عيني (بلال) واليكم تفاصيل هذه الجريمة البشعة التي اختلفت الاقوال حول تفاصيلها ومجريات احداثها ؟؟!!

يوم الخميس قبل الماضي توجه اربعة شبان على راسهم شخص يدعى الحج (ع.ج) وذلك في تمام الساعة العاشرة مساء .. الى منزل شاب يدعى (بلال) وهو الضحية .. ولدى وصولهم طلبوا منه ان يرافقهم الى مزرعة الحاج (ع) في منطقة (نقب الدبور) من اجل قضاء ليلة انس من الدرجة الاولى؟!! وفعلا بدأت السهرة وتناول الشبان بمن فيهم (بلال) المجني عليه والحاج (ع) ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات .. وقد عرف الحاج (ع) في مدينة السلط بانه متميز بالعزف على اله (العود) واثناء السهرة حدث خلاف بين (بلال) وثلاثة شبان وهم (ع.ر) و(ذ.ن) و(م.ر) وبالنهاية ادى الخلاف الى مشاجرة عنيفة من الدرجة الاولى حتى استاء بلال من وجودهم وطلب منهم مغادرة المزرعة .. وبعد ان تطورت المشاجرة اشهر (بلال) الة حادة كانت بحوزته حتى قام بطرد الشبان الثلاثة .. هذا التصرف جعل الحاج (ع.ج) يستاء من (بلال) وكان بداية الخلاف بينهما .. حيث قال الحاج (ع.ج) للمجني عليه (بلال) انا صاحب المزرعة والذين طردتهم هم اصدقائي وهذا ليس من صلاحياتك بما اني صاحب المزرعة ولذلك توجه الجاني الحاج (ع) خارج المزرعة ولحضر الشبان الثلاثة بسيارته ولدى حضورهم جميعا غضب بلال من وجودهم وغضب ايضا حيال تصرف الحاج (علي) لذلك قام بكسر العود الذي بحوزته (ع) ايضا وهنا تحول الخلاف فيما بينهما الى مشاجرة حيث انقض الحاج (ع) على المجني عليه بلال ووضع اصابعه داخل عينيه وقام بخلعهما من مكانهما.

ونتيجة لذلك فقد بلال الوعي واستمر الحاج علي واصدقاؤه بلعب الشدة وفي صباح اليوم التالي اي يوم الجمعة وتحديدا الساعة العاشرة توجه الجاني الى شرطة السلط وسلم نفسه واعترف بما حدث اما بلال فقد تم اسعافه الى مستشفى السلط وكان بالرمق الاخير من حياته وحاليا يرقد في مستشفى ابن الهيثم قيد العلاج وقد فقد بصره علاوة على ذلك فقد ابلغ الطبيب المشرف بالعلاج على المجني عليه بلال ان حالته الصحية من اغرب ما واجهته منذ ثلاثين عاما ..؟! علاوة على ذلك فقد التقينا بالسيد عبدالله شقيق بلال .. الذي قال ان شقيقي بلال خرج يوم الخميس قبل الماضي مع مجموعة من الشبان من ضمنهم الحاج (ع) الى مزرعة يمتلكها تقع في منطقة (نقب الدبور) في ضواحي السلط وقد حدث خلاف بينهما عندما كان شقيقي يعزف على العود وانقطعت احدى اوتاره بعد ذلك قام الحاج (ع) بفقأ عيناي شقيقي بلال بعد ذلك فقد اخي وعيه وبعد ان استيقظ واذا به لا يرى شيئا وحدث ذلك في تمام الساعة (١٢) ليلا ثم بقي ملقى على الارض وهو ينزف دماء من كلتا عينيه لغاية صباح يوم الجمعة وتحديدا الساعة (١١) صباحا عندما جاءه (ع.ر) فسأله اخي لماذا لم تسعفني فقال له انني كنت متعبا كما حاول اخي ان يسعف نفسه الا انه كان يمشي ويقع على الارض بعد ان اصبحت الدنيا ظلاما في عينيه بوضح النهار.

بعد ذلك حضر شاب اخر يدعى (م.ر) كان معهم بنفس السهرة بالمزرعة قام باسعافه الى مستشفى السلط وقام المستشفى بابلاغنا عن الحادثة المؤلمة التي تعرض لها شقيقي بلال!!

كما علمت البلاد ان عشيرة الجاني قد استنجدت بعشيرة اخرى وتم اخذ عطوة (ميت - حي) كما يطالب اهل المجني عليه (بعيني) الجاني ؟!!!

كما علمت (البلاد) انه اثناء التحقيق مع الجاني الحاج (علي.ر) وتأنيب الاجهزة الامنية له حول ارتكابه لهذه الجريمة البشعة بخلع عيني (بلال) قال الحاج (علي) بانه لو لم اخلع عينيه وجرحته باي شيء اخر سيقتلني فيما بعد؟!!■

ضبطا وهما يتلقيان رشوة

القبض على موظفين في سلطة مياه الزرقاء

● كتب - موفق كمال

قبل ثلاثة اشهر تمكنت شرطة الزرقاء وتحديدا جهاز الامن الوقائي من القاء القبض على مجموعة من موظفي مستودعات سلطة المياه عين غزال متلبسين في سرقة معدات واجهزة كهربائية وبيعها للشركة التي توردها الى وزارة المياه وقبل اسبوعين تمكن جهاز الامن الوقائي ايضا من القاء القبض على مجموعة من موظفي سلطة المياه بالزرقاء يتلقون الرشاوى مقابل تغيير قراءة العدادات والعبث بساعة الماء واليكم بالتفاصيل التي عاشها المواطن (سعيد غنيم) مع موظف بسلطة مياه الزرقاء كان قد طلب منه رشوة؟!!

منذ عام ١٩٩٤ كان المواطن سعيد غنيم ينوي ان يتقدم باعتراض الى سلطة مياه الزرقاء حول ارتفاع فاتورة المياه التي كانت تصل الى ٣٠ دينارا على الاقل خاصة عندما بدأ صاحب البناية التي يقطن بها يباشر بالبناء الا انه كان يتردد في كل مرة ينوي فيها تقديم الاعتراض لدى سلطة المياه وحسب قوله بانه في اواخر شهر (اب) الحالي عام ١٩٩٦ تفاجأ بان الفاتورة والصادرة من سلطة مياه الزرقاء قد وصلته بمبلغ (١٧,٧٠) دينار وكانت القراءة للعداد هي (٧٩٢) مع ان فاتورة الجيران لا تصل حسب قوله الى دينارين او ثلاثة على الاكثر ولان الفاتورة قد وصلته بمبلغ اقل من الفواتير السابقة قرر ان يقدم اعتراضا هذه المرة خشية ان يكون هناك تسريب بالمواسير الممتدة في بيته ..!!

وفعلا لدى وصوله سلطة مياه الزرقاء قدم اعتراضا يطالب فيه السلطة بفحص المواسير وهناك التقى بأحد الموظفين حيث اخذ منه الاستدعاء الذي قدمه ووضع له رقما ثم طلب منه ان يذهب الى شخص يجلس على يمينه ولدى وصوله للموظف المذكور اخبره بانه شاهده عندما دخل بوابة سلطة المياه وان والده صديق له بعد ذلك اخذ منه الاستدعاء وطلب منه الانتظار خارج دائرة سلطة مياه الزرقاء وفعلا استجاب المواطن سعيد لطلب الموظف وبقي بانتظاره على الشارع الرئيسي بعد ذلك حضر الموظف واستقلا سيارة سعيد بعد ان طلب منه الموظف الكشف على الساعة!!

ولدى وصولهما الى المنزل اخبره بانه ينوي ان يصلح له المواسير الا ان المواطن سعيد اجابه بانه ينوي الاعتراض فقط وليس تصليح المواسير كونه مستأجرا فابلغه ان ذلك يكلفه (٩٠) دينارا من اجل حل مشكلة العداد كما ابلغ المواطن سعيد بان الفاتورة التي وصلته يوجد بها زيادة (٧٠٠)متر ماء ويجب ان يتم تصليح عداد الساعة بعد ان احضر قارىء عداد وعلى اية حال (اطعم الفم تستحي العين) وكما ابلغه ايضا - اي الموظف - ان لديه كادرا كاملا داخل السلطة وسيدفع لهم نقودا وعموما هذه العملية تكلف (١٠٠) دينار وطلب منه ان يحضر المبلغ في اليوم التالي؟!! وعلى اثر ذلك توجه المواطن (سعيد) الى جهاز الامن الوقائي بالزرقاء وابلغه بما حدث معه وهناك طلب منه مسؤول في الامن الوقائي ان يعطيه المبلغ المطلوب وقبل ذلك قام رجال الامن الوقائي بتصوير النقود وفعلا قام بتسليم المبلغ للموظف وكان يراقب الامن الوقائي بنفس الوقت وعلى اثر تسلمه المبلغ تحرك المواطن سعيد ومعه الموظف وصديقه وكان يراقبهم جميعا حيث قاموا بايصال احد الموظفين الى منزله ثم ذهبوا الى منطقة الغويرية واصطحبوا معهم شخصا يعمل في سلطة المياه بالزرقاء حيث توجهوا بعد ذلك الى المنزل لشراء عداد ساعة المياه ولدى وصولهم وعند عبث الموظف بالساعة قام رجال الامن الوقائي بالقاء القبض عليهم متلبسين حيث اعادوا المبلغ وبالتحقيق مع الموظف افاد بانه تقاضى العديد من الرشاوى من المواطنين وقد اعترف بتقاضيه الرشاوى وبذلك احيلت القضية الى مدعي عام الزرقاء للتحقيق.■

فقدت زوجي واطفالي الثلاثة

حالها حال جميع الامهات كانت جيني دائما تتخيل حياة اطفالها الثلاثة عندما يكبرون وكانت تحلم بالذهاب الى زفافهم وتخيلت حتى احفادها.

ولكن سلسلة من المآسي التي لا يمكن تصورها سلبت من جيني ٤٥ عاما جميع احلامها وامالها.

فقبل ١٥ عاما كانت جيني وزوجها ايان يعيشان بسعادة مع طفليهما ديبي (١٢ عاما) وايان (٨ اعوام) ولكن في اذار ١٩٨١ انهارت هذه السعادة بعد الوفاة المفاجئة لديبي فبعد مضايقات تعرضت لها ديبي خارج المدرسة بسبب وزنها توفيت على اثر اختناقها بقيئها.

وتقول جيني بصوت الله ان لا اتعرض لمثل هذا الموقف ثانية ولولا ايان وابني لما تمكنت من التغلب على حزني فحبهما ودعمهما ابقياني على قيد الحياة.

ولكن المأساة كانت كبيرة جدا ولم تتمكن جيني التي لم تكن تحمل انذاك من البقاء في نفس المنزل فانتقلت العائلة الى منطقة اخرى لتتجنب التذكريات المؤلمة وتقول جيني عندما تفقد الام احد اطفالها تفقد ايضا جزءا منها وظننت ان شيئا مثل هذا لن يحدث لي مرة اخرى. وبعد وفاة ديبي اصبحت جيني تهتم بسلامة ايان بصورة كبيرة وهذا رد فعل طبيعي بعد فقدان طفل وتضيف جيني كنت اخشى عليه من اللعب خارج المنزل وحتى عندما كنت اسمح له بالخروج كنت اقف دائما عند النافذة لاراقبه ولحسن الحظ كان طفلا سعيدا وهادئا.

ولكن عندما بلغ ايان الحادية عشرة من عمره اصبح يعاني من نوبات دوخة مفاجئة وعندما اجرى الاطباء بعض الفحوصات اكتشفوا انه يعاني من رقة في القلب.

وتقول جيني كنت في وضع يرثى له ولكن الاطباء طمأنوني بان هذا شائع بين الاطفال وسيختفي مع مرور الوقت.

ولكن في شهر تموز ١٩٨٤ وبعد مرور اسبوع توفي ايان بعد توقف قلبه وهو يلعب في باحة المدرسة. وتمكن رجال الاسعاف من انعاش قلبه وبقي يومين يعيش على الاجهزة ولكن قلبه انهار مرة اخرى وتم اعلانه ميتا يوم ٥ تموز.

وكشف التشريح عن ان ايان كان يعاني من حالة نادرة وهي التهاب في عضلة القلب ويوجد بجانب قبره اليوم حجر تذكاري قدمته المدرسة.

ومن الصعب على اي احد لم يعاني مثل هذه المأساة ان يفهم عمق شعور جيني وزوجها.

وتقول جيني كنت اسأل نفسي دوما ماذا فعلت حتى استحق كل هذا لقد كان موت ديبي مصيبة لوحدها والان موت ابني لا توجد اي كلمات ممكن ان تصف ما اشعر به.

وما لم تكن جيني تعرفه انذاك هو انها حامل كانت قلقة جدا ما ان الطفل الجديد سيعاني من نفس مرض ايان ولكن الاطباء اخبروني ان هذا شبه مستحيل لان المرض لا يمكن توارثه وهذا طمأنني.

وعندما ولد جيمي يوم ١١ نيسان ١٩٨٠ كانت سعادة الزوجين لاتوصف ولكن جيني كانت قلقة من ان يكون جيمي يعاني ايضا من مرض في القلب واصرت على ان تجري له فحوصات لخبرها الاطباء بعدها ان جيمي سليم تماما من اية امراض.

وتقول جيني كنت ابالغ في تدليل جيمي وكان يشبه ديبي وايان كثيرا وكانهما عادا في شخصه ليضع الزهور كان طفلا سعيدا ولكني كنت ابالغ في حمايته فبعد فقدان طفلين كان هذا امر طبيعي ومع اني كنت مقتنعة اني لن افقده كنت دائما اخشى ان اتركه يبتعد عن ناظري.

وفي ربيع ١٩٩٥ سافر زوج جيني الى ابينا لقضاء العطلة مع زميل له ومع انه وافق على مضض على ترك عائلته الا ان جيني اقنعته بالذهاب وكان يتصل كل يوم للاطمئنان على جيني وجيمي وليحدثهما عن عطلته وعندما عاد من اجازته دخل الى المنزل وابتسامة كبيرة على وجهه وبدأ بتوزيع الهدايا على زوجته وابنه وبعد ذلك اتجه الى غرفة النوم لتغيير ملابسه وتقول جيني تبعته الى الطابق الثاني وجلست على السرير وكنا نتحدث عن رحلته عندما وقع فجأة على الارض وقامت جيني باستدعاء سيارة اسعاف وحاول رجال الاسعاف انعاشه ولكنه توفي قبل الوصول الى المستشفى بعد اصابته بسكتة قلبية.

وتقول جيني كنت كالمجنونة لاني لم اعرف كيف ساعيش من بعده فقد قضينا ٢٨ سنة مع بعضنا وكان الجدار الذي استندت اليه بعد وفاة ديبي وايان لقد كان زوجي رجلا رياضيا ولم يعان ابدا من متاعب في القلب.

وفي البداية احست جيني بانه لا يوجد اي شيء تعيش من اجله ولكنها ادركت بعد ذلك بانها وجيمي يحتاجان بعضهما البعض اكثر من ذي قبل.

وبعد عام من وفاة زوجها بدأ جيمي وجيني يعيشان حياة شبه طبيعية واصبح جيمي طفلا سعيدا يستمتع بالمدرسة واللعب مع اصدقائه.

وفي الرابع من نيسان ١٩٩٦ وبعد ٨ ايام من عيد ميلاد جيمي الحادي عشر كان جيمي يجلس في غرفة المعيشة مع امه وجدته يشاهد التلفاز عندما اعلن انه ذاهب الى النوم وقام لاطفاء التلفزيون وفجأة وقع على الارض.

وتقول جيني لم اصدق ما كان يحدث وحاولت انعاشه بينما كانت والدتي تتصل بالطوارىء كنت بحالة هستيرية ولم استطع تخيل فكرة فقدان اخر طفل لي وبالرغم من جهود الاطباء مات جيمي في تلك الليلة والامر الغريب هو ان جيمي مات بسبب مرض نادر في القلب. وتقول جيني جلست في المستشفى احاول ان استوعب فكرة ان عائلتي كلها قد ذهبت ولخبرني الاطباء بانه لا توجد اية علاقة بين هذه الوفيات وان الامر كله لا يتعدى كونه مصادفة مأساوية شعرت بالغضب والمرارة والوحدة لم اكن اصدق باني شاهدت افراد عائلتي يموتون الواحد بعد الاخر وما تزال جيني تعيش في نفس البيت لانها غير قادرة على ترك ذكريات عائلتها التي تسكن في كل ركن من هذا المنزل الكبير. ■

المخدرات هي السبب في القضاء على ابنتي

كل يوم وقبل ان تغادر جانيت ميرفي الى عملها تنظر الى صورة ابنتها الموضوعة بجانب السرير وتم التقاط الصورة قبل ٣ ساعات من وفاة جيني (١٦ عاما) بعد ان تناولت جرعة قاتلة من المخدرات وهذا التقليد الصباحي يساعد جانيت على المضي في جهودها لايجاد الجماعة المسؤولة عن وفاة ابنتها قبل عامين ونصف وتقول جانيت مجرد النظر الى الصورة يساعدني على التركيز ومتابعة جهودي وتعمل جانيت في مؤسسة حكومية في نورث اميرلاند وفي نفس الوقت تحاول البحث عن المسؤولين عن وفاة ابنتها في شهر شباط ١٩٩٤

ففي تلك اليوم المشؤوم تلقت جانيت مكالمة تليفونية بانه تم ادخال جيني الى المستشفى وبان وضعها حرج جدا وعندما وصلت المستشفى اخبرها الاطباء بان جيني مربوطة الى الاجهزة وانها تعاني بسبب جرعة زائدة من الهيروين.

لم اكن اصدق بانها تتناول المخدرات فقبل يومين تشاجرنا مثل جميع الامهات والمراهقات وذهبت بعدها لقضاء يومين مع صديقة لها واتصلت بي لتخبرني بانها على ما يرام ولم اكن اعرف بانها غادرت منزل صديقتها.

واخبر الاطباء جانيت بان الاربع عشرين ساعة القادمة ستكون حرجة وتقول جانيت كان وجهها ازرقا و يداها ورديتين ولم اتركها ولا لحظة خلال الثلاثة ايام التالية.

وبحلول اليوم الثالث بدأت حالة جيني تتدهور تدريجيا وتحولت مشاعري من حالة الصدمة الى الغضب من هؤلاء الذين فعلوا هذا بعائلتي. وبعد ٥ ايام اوقفت جميع الاجهزة الا ان جيني عادت وتدهورت مرة اخرى وارتفعت حرارتها كثيرا.

وتقول جانيت اخبرني الطبيب بان جيني لم تكن تستجيب للعلاج ولم يكن هناك اي شيء باستطاعتهم عمله لمساعدتها ولكني تحاملت على نفسي وصبرت لاني كنت اريد ان احول حزني الى شيء ايجابي وفي تلك الليلة التقطت جانيت صورة بعيني وهي على سرير الموت لانها ارادت ان يرى المراهقون الآخرون تأثير تناول المخدرات وبعد ٣ ساعات من التقاط الصورة توفيت جيني.

وتقول جانيت لم انهار لانه كان يجب ان اكون قوية من اجل ابني ستيفن وزوجي جراهام الذي بقي في حالة صمت بعد وفاة جيني.

وبدلا من الاستسلام للحزن قررت جانيت ان تبدأ حملة لايجاد الاشخاص الذين اعطوا جيني المخدرات.

وتقول جانيت توفيت جيني الساعة ٢,٥٥ صباحا وقضيت بقية الليلة احضر شعارات وصور للعملية التي ساقوم بها جراهام كان ما يزال في حالة صدمة لذلك لم يكن متحمسا جدا للفكرة اردت ان يرى الجميع كيف ماتت جيني واردت تحذير الاطفال واخبار الاهالي عما فعلته المخدرات بابنتي. وقامت جانيت بطباعة عدة نسخ عن الصورة التي التقطت لجيني قبل وفاتها وقامت بتعليقها على اعمدة الكهرباء وفي النوادي والمدارس.

وفي يوم الجنازة استلمت جانيت رسالة من مجهول مذكور فيها اسماء بعض مروجي المخدرات وقال كاتب الرسالة هؤلاء الشياطين يقتلون اصدقائي انا خائف جدا جيني كانت مجرد واحدة ضمن العديد من المراهقين الذين يتناولون المخدرات افعلي شيئا ارجوك وقامت جانيت باعطاء الرسالة الى الشرطة الذين كانوا متفهمين جدا ولكن لم يكن لديهم دليل كاف لمتابعة الموضوع

ان سبب وفاة جيني كان كوكتيلا قاتلا من ميثارون والفاليوم. وعملت جانيت جاهدة على الموازنة بين حياتها العائلية وعملها والحملة التي كانت تقوم بها وانشأت بعد ذلك منظمة لمساعدة الذين يعانون من المخدرات كما ان لها اتصالات مع البوليس ودوائر خدمة المجتمع وبعض رجال السياسة.

ومعظم المعلومات التي تحصل عليها جانيت تأتي من مدمني المخدرات والمراهقين والمروجين كما انها عرفت الكثير عن الكيفية التي تناولت بها جيني المخدرات لم تكن جيني تعرف نتائج تناولها تلك المخدرات وانا الآن مقتنعة أن ان احدا وضع المخدرات في شرابها او اعطاها اياه بدون معرفتها.

وعبر جهود جانيت تمكن الكثيرون من الذين لم يكونوا يحملون يوما بالتحدث عن مشكلتهم من الاتصال بها والتعاون مع منظمتها لمساعدتهم على التخلص من هذا الادمان.■

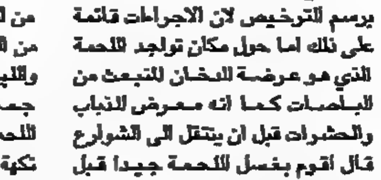
هذه الظاهرة انتشرت في عمان

معلومات طبية تشير الى انها قد تسبب السرطان

ما هي مخاطر «الهش والنش»؟!

العبادي يقول: نتعامل معهم كما يتعامل رجل الامن مع اللصوص!





● كتب: احمد الهروط

اثبتت دراسات علمية قام بها فريق متخصص من العلماء ان الهش والنش قد يؤدي للاصابة بمرض السرطان نظرا للغازات التي تنبعث من الفحم والتي تتسرب الى قطع اللحم وقد تزداد مخاطر الهش والنش اذا ما علمنا ان الباعة على الارصفة يبيعون اللحوم المشوية للمواطنين بينما لا يعرف احد مصدر تلك اللحوم الامر الذي يدفع هؤلاء الباعة الى استغلال عدم معرفة المواطن.

في الوقت الذي اصبح فيه مجمع رغدان وكرا يعج بالبائعين الذين يمارسون التجارة على اختلاف انواعها برزت هناك ظاهرة تنذر بالخطر لنستعجل مواجهتها قبل فوات الاوان للوصول الى المداخل الحقيقية التي يجب ان نعتمد في استراتيجية التعامل معها للقضاء عليها.

ظاهرة بيع اللحوم المشوية بمختلف اشكالها ومصادرها اصبحت على ما يبدو تجارة مربحة بنظر البعض الذين يمارسونها بطرق ملتوية وبعيدا عن ادنى درجات الحس بالمسؤولية ودون ان يكون هناك اي وازع من قبل الضمير بل يتعاملون معها وكأنها صنف من اصناف الخضار التي يبتاعها الناس من اي مكان فهناك من يمارس الهش والنش بواسطة عربة متنقلة واضعا لنفسه تسعيرة «مثل» سيخ الكباب بـ ١٥ قرشا وسيخ الشقف بـ ١٠ قروش دون الاكتراث بالمسؤولية والحس الوطني حتى قوانين الصحة والسلامة العامة ليس لها وجود في قاموسه ليتعامل مع المواطن وكأنه نقيض الانسان بمعنى انه «المهم ياكل» وليس له علاقة بامراض او اية مصائب اخرى.

يضاف الى ذلك ان البعض يقوم بتعليق بعض قطع اللحمة داخل المطعم بينما جيوش الذباب تنهال عليه بشكل غريب دون مكافحة او معالجة من قبل القائم على العمل هناك عداك عن سيخ الشاورما الرابض امام الشوايه المهترئة التي تنبعث منها نار متأججة والذي يتقن «المعلم» بلمساته عليها بان يضع شرحات من الليمون والبندورة بين طبقات اللحمة بينما سيل متدفق من الشحوم في المنطقة العلوية قد اخذ مجراه الى الاسفل والادهى من ذلك انه عرضة للهواء الملوث بالاضافة لوجوده بالقرب من اماكن تجمع الذباب والحشرات.

اسئلة كثيرة طرحناها على هذه الفئة حيث حلف البعض اغلظ الايمان ان اللحمة بلدية واخر لجاب جوابا باهتا وغيره هرب من فحوى الحقيقة (لانه يخشى) ان يعري حقيقة ذاته امام الاخرين علما بان القوانين واضحة وصريحة وهي بالكاد لا تحتاج الى تفسير بقدر ما تحتاج الى بصيرة نافذة وضمير حي للتعامل بها لايقاف هذه التجاوزات الخطيرة ونظرا لتعدد الجوانب او الجهات المعنية فسوف نطرق هذا الموضوع من ثلاثة جوانب اولها يتعلق بامانة عمان والثاني بوزارة الصحة ممثلة بصحة العاصمة واخرها البائع للبجل الذي لا شك انه لمطرنا بكلام لجبرنا على وضع علامات سؤال عديدة ننقلها بامانة للجهات الرسمية لنفة الذكر.

بداية هذه الجولة داخل مجمع رغدان استوقفنا احد الباعة الذي بدا مشغولا باعداد اسياخ اللحمة لمن تشتهي نفسه وباسعار زهيدة جدا سيما وانه جوال في عمله اي يمارس البيع بواسطة عربة متنقلة.

سألناه عن نوعية اللحمة وكيفية بيعها قال هذه اللحمة بلدية واقوم ببيع كل سيخ على حدة مثلا سيخ الكباب بـ ١٠ قروش بينما الشقف بـ ١٥ قرشا ويضيف انه على استعداد لتقديم اي طلبية ومهما كان حجمها بشرط ان تخضع للطلب المسبق كونه يقوم بهش ونش اللحمة في اي مكان.

من هنا تبرز عملية الغش لاننا ان قمنا باجراء حسبة بسيطة على سعر السيخ الواحد مقارنة بسعر كيلو اللحمة سوف يتكبد خسارة فادحة ولا نظنه يعمل من لجل الخسارة بل يلهث خلف المادة رغم المراوغة والتضليل.

امام ذلك نتساءل عن نوعية ومصدر اللحمة ..؟ الله والتاجر يعلمان.

بائع اخر اشار الى ان المحل برسم الترخيص لان الاجراءات قائمة على ذلك اما حول مكان تواجد اللحمة الذي هو عرضة الدخان المنبعث من الباصات كما انه معرض للذباب والحشرات قبل ان ينتقل الى الشوارع قال اقوم بغسل اللحمة جيدا قبل طبخها لاتأكد تماما ان اللحمة لا يوجد بها اي خلل ولم يصدف ان اصيب احد بأذى بعدما يأكل وجبته هنا.

وعندما ركزنا على ان الدخان عندما يمس اللحمة انما يتغلغل بها وربما يؤذي الناس على المدى البعيد وليس بالضرورة الان لانه يحتوي على غازات سامة اكتفى بالصمت ولم يجيب.



عامل في مطعم لاعداد الشاورما

قال لقوم باعداد سيخ الشاورما منذ ساعات الصباح الاولى لانني احتاج الى ساعتين من الوقت لتوضيب اللحمة ومن ثم اقوم بشكها حول السيخ والذي يحتاج ايضا بعض الوقت.

سألناه عن السر بوجود شرائح من الليمون والبندورة كذلك نسبة كبيرة من الشحوم فقال بالنسبة الى البندورة والليمون فانها تمنح السيخ منظرا جماليا عندما اضعها بين طبقات اللحمة بالاضافة الى انها تمنح اللحمة نكهة خاصة اما بخصوص الشحوم او اللية قال حتى تبقى اللحمة طرية يجب ان نضع معها اللية كما انها مرغوبة من قبل البعض.

وعن كيفية تعامله مع الذباب والحشرات والغبار قال ان النار المتأججة المنبعثة من الشوايه كفيلة بابعاد اي شيء عن اللحمة.

وهناك احدى الكفتيريات التي تعتبر نموذجا للانضباط لان العاملين فيها ملتزمون بقوانين وشروط الصحة والسلامة العامة وهم منضبطون ليس بالعمل فقط وانما بارتداء المريول الذي يعتبر من اساسيات العمل في هذا المجال.

كما علمنا من داخل المجمع ان هناك من يقوم بشراء بواقي اللحمة المجمدة التي تقص بواسطة المنشار والتي تتجمع داخل بيت المنشار ليستفاد منها عند اعداد الشاورما حيث يتم شراؤها باسعار بسيطة للغاية بينما يبتاعها المواطنون باسعار اللحمة العادية الخالية من الشوائب وهي في طبيعة الحال ليست كذلك.

السيد عبدالرحيم العبادي مدير منطقة عمان الاولى الذي انفرجت اساريره للبلاد نوه الى انه من ضمن مهامنا التي نضطلع بها ملاحقة هؤلاء الناس لمصادرة ممتلكاتهم ومن ثم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم ونحن بالتعاون مع الاجهزة الامنية يستمر عملنا الى حوالي الساعة الثانية عشر ليلا لنقف على كل كبيرة وصغيرة تحصل.

الا ان ذلك لا يمنع من وجود بعض حالات الشواذ في بعض الاماكن مثلا لكننا نحاول جاهدين وبقدر المستطاع ان نحد من تغلغل هؤلاء الشواذ لان تعاملنا معهم تماما كما هو تعامل رجل الامن مع الحرامي.

اما على صعيد اللحمة فانا اقول انها ليست بلدية وانما هي لحوم ليست صحيحة وانا هنا لا استطيع القول انها غير صالحة للاستهلاك البشري لان هذا الامر منوط بالاطباء الذين وحدهم يحددون معالم هذا الامر.

ولا لخفيك امرا ان شكاوى عديدة وصلت للامانة بحقنا بسبب ملاحقة هؤلاء الناس من قبلنا والذين لا يروق لهم هذا الاجراء بل ان همهم الوحيد هو سريانهم الشاذ مستمر في جسم هذا المجتمع الطاهر وباساليبهم الملتوية دون رادع وهذا الامر لا نتهاون فيه على الاطلاق لان همنا اولا واخيرا صحة المواطن والمحافظة على الصحة والسلامة العامة.

اما بخصوص الترخيص فلا اظن ان هناك محلا واحدا بلا ترخيص لان المحلات داخل المجمع هي بالاصل ملك للامانة وهي التي ابرمت مع هؤلاء المستفيدين عقود الايجار لكن ربما يكون هناك محل كان يعمل في السابق على انه سوبرماركت مثلا وقام صاحبه بتحويله الى مطعم او كفتيريا وهذا بحد ذاته مخالفة يحاسب عليها القانون اذ يجب مراجعتنا قبل تغيير اية مهنة وفي اي محل كان.

وحول اسياخ الشاورما اشار الى ان الامانة قامت باغلاق العديد من المحلات التي تعمل في هذا المجال وذلك لعدم تقيدها بالشروط والتعليمات سيما وان هذه الاجراءات تتم بالتعاون مع جهات رسمية اخرى. هذا ووعدنا السيد العبادي انه حال انتهائه من الحديث الينا سيرسل من يقوم بعملية مداهمة لاصحاب المحلات التي نقلنا له صورتها الحقيقية المأساوية.

كما نقلنا وبامانة ما شاهدناه وسمعناه الى الدكتور سامي عبدالرحمن الذي عقب قائلا من مهامنا الرئيسية مراقبة الاغذية التي تقدم للمواطن وبناء على ذلك فان هناك فرقا من المراقبين الصحيين تقوم بمراقبة تنفيذ الشروط الصحية المتعلقة بالاغذية وعلى مدار الساعة واشار ايضا الى ان المسؤولية الصحية تشمل عدة جهات من ضمنها الصحة وامانة عمان ويجب ان لا نجهل الدور الاساسي للمواطن في هذا المجال الذي يعتبر محور العملية الصحية وعامودها الفقري وبناء على ما تقدم فان تنسيقا مستمرا بين جهات عديدة ذات علاقة بالمحافظة على صحة المواطن وسلامته.

وبما يخص موضوع اللحمة فان هناك شروطا تم تعميمها على الملاحم والمطاعم تتعلق بالشروط الصحية الواجب توفرها وهناك من يقوم بمتابعة تطبيق هذه الشروط وفي حالة وجود اي مخالفة فان القوانين سريعا ما تأخذ مجراها.

ويضيف قائلا ارجو من المواطنين العلم انه يوجد في مديرية الصحة فريق ومسائي متخصص يتسلم الشكاوى حتى عن طريق الهاتف ليقوم الفريق بالكشف الحسي والميداني حال ورود اي شكوى■

كانت تعاني من لحمية زائدة!

الاخطاء الطبية هي السبب

عروس اصيبت بتلف في الدماغ!





ما زالت عروسا وفي مقتبل العمر ولم تتجاوز من العمر (٢٣) عاما اصيبت بغيبوبة ولا تفارق فراشها منذ (٥٠) يوما وهي على هذا الحال كل ذلك حدث نتيجة خطأ طبي لم تقرر مصيره المحكمة لغاية هذه اللحظة ..!

مها كانت تعاني من الام في انفها نتيجة لحمية زائدة بالانف ولذلك قرر زوجها ان يعرضها على طبيب اخصائي وفعلا عرضها على احد الاطباء الذي قرر ان يجري لها عملية جراحية لازالة قطعة اللحم الزائدة. بعد ان اجرى لها الفحص السريري وعندما اقامت بالمستشفى من اجل العملية حضر الطبيب المختص وطبيب التخدير وبدأت العملية وهنا حدثت الكارثة وضاعت الحقيقة ما بين الطبيبين واصبحت (مها) طريحة الفراش واليكم بتفاصيل كارثة الخطأ الطبي كما رواه لنا زوجها باسل الذي قال لقد كانت زوجتي تعاني من وجود لحمية زائدة بالانف ولذلك ذهبنا سويا الى طبيب مختص بالانف والحنجرة كما كان مكتوبا على اللائحة المعلقة بالشارع العام وبعد الفحص السريري الذي قام به الطبيب على زوجتي (مها) اقر باجراء عملية جراحية لازالة (اللحمية الزائدة) وكتب لها تحويلا الى مستشفى خاص في ماركا الشمالية وتم تحديد موعد لاجراء العملية؟!!

ويضيف بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٨ كانت العملية الجراحية وكانت الكارثة وبعد قيام الطبيب باجراء العملية وخروجه من غرفة العمليات لخبرنا بان العملية قد تكللت بالنجاح ولكن لا بد من دخول المريضة الى غرفة العناية المركزة حتى يزول عنها اثار التخدير (البنج) ثم اصطحبنا الى كفتيريا المستشفى انا ووالد زوجتي وسأله كم فتاة لك غير المريضة (مها)؟!!

بعد ذلك اعتذر الطبيب بحجة ان لديه موعدا لاجراء عملية في مستشفى خاص لخر ويتابع بعد ان ذهب الطبيب توجهنا انا ووالد زوجتي الى غرفة العناية المركزة للاطمئنان على صحة (مها) ولدى دخولنا سألنا احد الاطباء عن وضعها الصحي الذي كان متواجدا هناك فافاد بانها ما زالت تحت تأثير (البنج) ولدى سؤالنا عن السبب لخبرنا نفس الطبيب للتواجد في العناية المركزة بانه اثناء العملية قد توقفت نبضات القلب لمدة لحظات تتراوح ما بين (٥ - ٧) دقائق ونتيجة لذلك تدخل احد الاطباء المختصين بامراض القلب حيث قام بتنشيط نبضات القلب ..؟!

ويقول السيد باسل لقد حضر الطبيب المختص الذي اجرى العملية لزوجتي مساء فسألناه عن طبيعة وضعها الصحي كونها قد دخلت المستشفى بتحويل منه فافادنا بان طبيب التخدير قد اعطى المريضة (مها) جرعة اضافية ادت الى توقف نبضات القلب مما ادى ذلك الى ازرقاق بالجسم نتيجة نقص الاوكسجين وبالتالي ادى الى تلف بخلايا الدماغ؟!!

ويضيف: بعد ذلك توجهنا مع الطبيب المختص لمقابلة طبيب التخدير فسألته عما يجري بالعملية وهل اعطاها جرعة (بنج) اضافية حسب قول الطبيب المختص فابلغني طبيب التخدير ان الطبيب المختص قد خرج من غرفة العمليات قبل انتهاء العملية مما ادى الى حدوث هذه النتيجة (تلف بالدماغ)؟!!

ويقول السيد باسل بعيون تفيض منها الدموع توجهت الى ادارة المستشفى حتى اتقدم بشكوى ضد الطبيب المختص وطبيب التخدير كونهما المسؤولين عن اجراء العملية التي اضاعت مستقبل زوجتي ولكن للاسف تفاجات بان المستشفى لم يتخذ اي اجراء بحق كل منهما.

ولهذا تقدمت بشكوى الى وزارة الصحة ضد المستشفى: عند ذلك وجهت وزارة الصحة كتابا خطيا لدى نقابة الاطباء تطالب بموجبه التحقيق مع الطبيبين وينهي لقاءه السيد (باسل) بان زوجتي (مها) حاليا طريحة الفراش منذ اجراء العملية وهي بحالة غيبوبة وفاقدة للوعي ..!!

علاوة على ذلك فقد اجرت (البلاد) اتصالا هاتفيا مع نقيب الاطباء الدكتور (باسم الدجاني) الذي قال ان الامر الان وصل الى القضاء ولن اعقب على هذه القضية الا بعدما يبت بها القضاء!!!■

تقيم في المستشفى بشكل دائم!

امل فقدت الامل!

قد لا يكون نشر موضوع طفلة بحاجة الى العلاج هو الحل الصحيح حيث تواجه في البلاد وحتى في معظم الصحف اباء يطلبون العلاج لابنائهم بعد ان ضاقت بهم السبل ولا احد يساعدهم كون اطفالهم قد وصلوا الى حالة متأخرة بشكل قد يصعب علاجها والطفلة صاحبة تلك القصة تستدعي حالتها وجودها بشكل دائم في المستشفى كما تستدعي ايضا وجود مرافق معها الا وهي الام وقد ولدت على تلك الحالة حيث انها مصابة بشلل اطفال اجريت لها عدة عمليات جراحية منذ كان عمرها ثلاث ايام الا انها ما زالت بحاجة الى العلاج لغاية تلك اللحظة علما انها موجودة في مستشفى البشير.

اما والدها فهو عاطل عن العمل وحسب ما ذكر فهو لا يستطيع توفير ثمن الدواء وقد طرق اب الطفلة معظم ابواب الصحف ونشر تفاصيل مشكلة ابنته ومنذ فترة طويلة الا ان نداءاته قد ذهبت ادراج الرياح حيث ما زالت ابنته على حالها منذ تلك الفترة والبلاد اذ تنشر تلك القصة فانها تتوخى ان تسارع جهة ما بعلاجها لعل وعسى■

في الزرقاء

المنطقة الحرة ... هل هي حرة ...!؟

على بعد ٥٠ كم من عمان توجد منطقة حرة خارج محافظة الزرقاء .. منطقة بين الارض والسماء قائمة بذاتها بعيدة بل مبعدة عن المدينة فحياتها مضطربة وصاخبة وساخنة، فحمى العمل تجري في عروقها، بضائع، مخازن، سيارات ومعارض شاحنات، عمال، مخلصون، دائرة في قلب السماء لاتصل اليها الا بعد اجتيازك بنجاح سلالمها العاجية، فمن فوق تصدر الاوامر لمرور تلك البضاعة او لاستثمار هذه الارض او تلك ..الخ.

كل هذا يلح علي لابدأ منه .. يدعونها حرة ولكن هل هي حرة هذا ما رغبنا البحث عنه .

بدأت جولتي منذ الساعة العاشرة صباحا وحتى ٢.٣٠ ظهرا اما السمة البارزة لكل الاحاديث التي اجريتها مع الموظفين او العمال والمخلصين هي الرجاء بعدم ذكر الاسماء حتى لا تكون هناك احراجات في العمل وهذا من حقوق المتحدث علينا فنحن بدورنا لا نريد ان نقطع رزق احد ونردد ما قالوه (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق).

قلت لاسمع من المخلصين واحمل همومهم الى فوق والمخلص هو الذي يستلم المعاملة ويعقبها ويخلصها من الجمارك والمنطقة الحرة.

احد المخلصين وله ٢٥ سنة يقول عن همه اليومي: من المشاكل التي تعترضنا هنا هي الاجراءات الطويلة والروتينية التي تعيق العمل فنحن نتعامل مع المنطقة الحرة والجمارك كلا على حدة فعندما يتم تخزين البضاعة سيعاينها مراقبون معاينيين من قبل المنطقة الحرة ولما تخرج البضاعة سيعمل بها بيان اخراج ولكن عندما تذهب الى الجمارك سيعاينون نفس البضاعة وللمرة الثانية ويعملون بيانا اخر كمركي اذن لماذا هذا التكرار فليكن هذا العمل عمل الجمارك وهذا كله على حساب وقت المواطن والبضاعة.

للمعرفة هل لها دور في انجاز المعاملة؟

بالطبع في اي مكان المعاملة تنجز بالمعرفة والعلاقات خلال ساعات وليست اياما.

– والخبرة؟

المخلصون عموما لديهم خبرة اكثر من موظفي الجمارك فهؤلاء يتعاملون مع توقيع ونحن نتعامل مع معاملة كاملة.

– ماذا عن الروتين في البضائع المصدرة للعراق؟

المعاملة فيها طويلة فنحن لا نستطيع ان نخلص البيان الا بموافقة امنية للتصدير من الجمارك وبالتالي الامم المتحدة واذا سلك التاجر طريقا اخر سيعمل على جمركتها في المنطقة الحرة ويجزئها بموجب بيان اعادة تصدير من جمرك عمان وهذه العملية ايضا طويلة وتتحمل البضاعة الكثير من المصاريف وبالتالي تكون غالية على المشتري هناك.

– الضرائب هل هناك من يتهرب منها؟

لا بل هي مضاعفة احيانا فمثلا تدخل سيارة مع قطع غيارها ومع ما بها من اغراض تابعة لها الاجراء سيكون حينئذ اعمال بيان جمركي للسيارة مع اضافة رسوم جمركية لكل ما بداخلها من لوازم راديو، مسجل او مكيف او حقائب المنيوم .. الخ اي ان الضرائب مضاعفة وهذا مما يسبب في عزوف التجار احيانا عن استيراد مثل هذه السيارات.

اما التجار فيتساءلون عن حالة حدثت مؤخرا مع البضائع السورية .. والحالة هي: كان هناك بروتوكول بين الاردن وسوريا يتضمن اعفاء البضائع السورية من الرسوم الجمركية ولكن الغي من سنة واصبحت البضائع السورية تستوفي كامل الرسوم الجمركية وتفاجأ التجار في ١٩٩٦/٩/٧ عندما منع التخليص على البضاعة السورية في جمرك المنطقة الحرة وتم تحويلها الى جمرك عمان مما اضطر اصحاب البضاعة الى سلوك طريق جمرك عمان .. اي ان التاجر سوف لن تكون لديه الحرية الكاملة في بضاعته كأن يترك بعضها دون جمرك ويجمرك جزءا منها يطلع بها ترانزيت الى دولة اخرى او للسوق المحلية.

مخلص اخر يقول: لقد حدث حريق مؤخرا (قبل شهرين) في المنطقة الحرة وكانت نتائجه احتراق البضاعة كلها في المستودع ومن الساعة ٨,٠٠ مساء وحتى ٢,٠٠ فجرا، ولكن ما ذنب المخلص المسؤول الذي امضى مدة شهرين في السجن انه معقب ومخلص للبضاعة وهو لم يخزنها الا بعد موافقة الموظف المختص والمدير كذلك وليس له شأن اخر تصوري انه اليوم فقط بل الآن جاءنا تلفون يقول «لقد افرج عنه بكفالة مادية لقد ضاع رزقه ومكتبه وزبائنه انفضوا من حوله».

وهنا اجتمع اكثر من عامل من عمال المنطقة الحرة حولنا ليحملونا امانة نشر شكوى بخصوص عملهم مع احدى الشركات المتعهدة بالتحميل والتفريغ انهم يقولون الشركة اخذت تعهد نقل بضائع من المنطقة الحرة اي انها تتقاسم الاموال المأخوذة من التجار بشأن التحميل والتفريغ بينها وبين المنطقة الحرة ومن ثم تعطي الشركة للعمال الاجرة التي ترتئيها هي. فكل بيان جمركي تكون لجور للعمال فيه مستوفاة على طلب الافراج او الايداع فمثلا عندما تكون الاجور ستة دنانير لحمولة ٦ اطنان تكون الاجرة للعمال حينئذ ٣,٦٠ تقسم على اربعة عمال اي ان العامل لا يحصل الا على فتات اقول لمصلحة من كل الذي يحدث لخيرا من هنا نقول ليتعامل التجار معنا مباشرة.

احد الموظفين الذي اصر على عدم ذكر اسمه يقول اي خطأ يقع فيه الموظف ان كان مقصودا او غير مقصود يتم تحويله – اي الموظف – الى المدعي العام ويتنصل المدير حينئذ من توقيعه الذي همش به.

مخلص اخر يخاف جدا مع اني اكدت له انني سوف لن اذكر اسمه ومع ذلك بقي خائفا تكلم وشعر بانه اخطأ مع ان حديثه كان بجانب الحق والروتين مائة في المائة يقول:– القوانين المشددة احيانا هي مهمة ولحماية المواطن الذي يصيبه الضجر والملل فهو يريد ان يخلص على معاملته في اقل من ساعة فالبضائع التي ترد للمنطقة تسجل ضمن طلب ايداع باسمه وتخزن اما بالساحة العامة او للمستودعات او ساحة خاصة بعدها تجري اجراءات البيع او الشراء او اعادة تصدير لخارج البلد او ضمن الاستهلاك المحلي وهذا كله لا نستطيع ان نقول عنه انه روتين بل توخي الحذر والتضبيط على بعض الاجراءات كما ان هناك لجنة الانتربول ولجنة فحص السيارة وهذه دورها بتضبيط السيارة ودخولها.

المخلّصون:
المعاملات
تهمّش بـ ٤٠
توقيعا
او اكثر

– كم معاملة تخلص يوميا

اربع معاملات.

وهنا دخل احد المراجعين والذي له ٨ ايام في معاملته قلت له ما مشكلة هذا المراجع فهو يراجع من ثمانية ايام حسب قوله؟

قال المخلص: السبب يقع عليه فقد اشترى سيارة وخلصنا على المعاملة من جانب الدولة فقط الان المشكلة في بوليصة الشحن وهذا بسبب الاوراق المرفقة التي يجهلها المشتري ولا يطلبها من صاحب المعرض (الوثائق من بلد المصدر) وهذه الوثائق تطلب في الجمرك لهذا تأخرت معاملته.

والمعاملات التي تهمش بـ ٤٠ توقيعا؟

انا اجد ان هذه الحالة صحية!! فهي لضمان حقوق الغير واستيفاء الرسوم الجمركية الصحيحة ولمنع التهريب!!■

ليئا الاسرائيلية وياسر الاردني يتزوجان في قبرص

● بقلم: سمير بيري

ثلاثون دقيقة قبل بدء مراسيم عقد القران حاولت ليئا ايتسكوبتش اهارون، العروس الجميلة والحزينة شيئا ما البقاء في دورة المياه الخاصة بالنساء في مبنى بلدية لارنكا.

كانت تقف امام المرآة لتزين نفسها وتخفي حزنها وتحاول الامتناع عن البكاء اخرجت من داخل كيس نايلون كان بيدها فستان العرس الذي ابتاعته قبل وقت قصير من احد المتاجر في لارنكا ثم لبست سلسلة ذهبية هي الهدية المقدمة لها من حماتها المستقبلية نجوى.

على هذا المكان الطابق الثاني من مبنى بلدية لارنكا يتردد بشكل رئيسي ذوو علاقات الحب الممنوعة والتي لا يمكن اختتامها بالزواج في بلادهم.

ففي صباح يوم الخميس الماضي جرى حفل زواج نيك الهولندي الذي يعمل مدرسا للرياضيات في مدرسة ثانوية في دمشق من «مياء» المسلمة من مواليد مدينة حلب وكان نيك قد وصل منذ فترة وجيزة الى سوريا بعد ان عمل مدة ثلاث سنوات في كيبوتس يكوم مثلما ان مياء لم يزعجها ايضا بان يكون الشهود على زواجهما المحظور صحفية ومصور اسرائيليين بالذات.

استدعى اندرياس اوريفانيس عضو مجلس بلدية لارنكا اليه كل من العروسين ليئا ايتسكويش اهارون وياسر سرحان ابراهيم محمد عياد لاجراء مراسيم عقد القران.

سالهما: هل احضرتما خاتمي الزواج وبعد ان وضعا الخاتمين في اصبعيهما لقنهما عبارات عقد القران...

بعد اقل من شهرين تكون قد مضت سنتان على توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل في وادي عربة.

وبعد حوالي ثلاثة اسابيع قدم المسرحيان نبيل وهشام المسرحية الساخرة التي تتحدث عن «ديبورا» السائحة الاسرائيلية التي وصلت الى الاردن في زيارة ثم وجدت نفسها في احضان لاحمد المرشد السياحي الاردني وهو يقول لها الحكومة تسمح لنا بالتطبيع مع الاسرائيليات.

بدأ الحب غير المتوقع بين ليئا المطلقة ولديها ولدان وهي امرأة تسويق من ريشون لتسيون وبين ياسر عياد الاعزب من سكان ماركا في عمان ويعمل رجل تسويق ايضا قبل حوالي سنة خلال حفل استقبال أجري في السفارة الاردنية في تل ابيب.

وليئا ايتسكويش اهارون تكبر زوجها الذي اختاره قلبها بتسع سنوات هي يهودية وهو مسلم، هي بيضاء وهو حنطي البشرة والان يحلم العروسان بالعيش معا في ريشون لتسيون وان يعملا معا ويربيا معا ولدي ليئا اللذين سينضمان اليهما في الوقت المناسب.

يوم الخميس ليلا بعد ثماني ساعات من عقد القران كنا في مطار لارنكا، كان العروسان ليئا وسرحان يعرفان انه يتوجب عليهما الانفصال عن بعضهما في هذه الليلة في المطار: ستعود هي الى ولديها في ريشون لتسيون ويعود هو الى بيت عائلته في ماركا.

كان عشرات الاسرائيليين الذين انهوا زيارتهم لقبرص لا يستطيعون التكهن بان هذين العروسين اللذين يقفان متعانقين ينتظر كل منهما الطائرة التي سيستقلها الى بلده هما الزواج الاول الذي اثمره السلام.

ودع ياسر ليئا قائلا باللغة العبرية «الى اللقاء قريبا».

ياسر سرحان عيناه سوداوان وبارقتان ولد بعد حرب الايام الستة بعامين وكان الولد السادس في عائلة تضم ثمانية اولاد، كان رب الاسرة يعمل مقاولا ويعيش الان في بحبوحة على حساب اولاده، بدأ ياسر العمل وهو في سن العاشرة لكي يمول دراسته. عمل اولا في الانشاءات ثم انتقل للعمل كنادل وحينما درس المحاسبة في الكلية انتقل الى العمل كموظف استقبال في فندقي البتراء وعمان وبعد السلام سارع في القدوم الى اسرائيل.

بهذه المناسبة اصطحب رجل اعمال اسرائيلي ليئا لمصافحة الضيف القادم من الاردن ومعرفة ما اذا كان بالامكان العمل معا.

تقول ليئا: رأيت امامي شابا ذكيا وجميل المنظر تحدثنا قليلا ثم اعطيته رقم هاتفي في المكتب وفي اليوم التالي اتصل والتقينا في مقهى الكسندر في تل ابيب ويقول ياسر جئت لدراسة امكانية العمل. لكن الشيء الذي كان يثير فضولي اكثر من غيره بعد السلام هو ان ارى من هم الاسرائيليون وحينما التقيت بليئا كانت تلك زيارتي الثالثة الى اسرائيل تحدثنا عن امكانيات احضار عمال واقامة مركز للاثاث الاسرائيلي في الاردن وان تثير اهتمام رجال الاعمال واقامة مصنع للنسيج وشيئا فشيئا تناولنا في الحديث مواضيع سياسية.

تقول ليئا انا معتادة على العمل مع الرجال وحينما تناولنا الحديث في مواضيع سياسية وجدت نفسي اساله عن مكانة المرأة في المجتمع الاسلامي وعن صورة الاسرائيليين في الاردن وعن توقعات الاردنيين من السلام ولم افكر ابدا بان الحديث سيتطور الى علاقة شخصية بيني وبين هذا الشاب المسلم بعد ذلك سافر الى الاردن وبدأ يتصل بي هاتفيا في البيت.

بعد حوالي شهرين قرر ياسر العودة الى اسرائيل وكانت هذه المرة بناء على دعوة من ليئا التي تعهدت بان ترتب له لقاءات مع مستثمرين ورجال اعمال في منطقة تل ابيب وريشون لتسيون واستعد ياسر لاقامة طويلة.

تقول ليئا: «بدأت العلاقة بيننا تتعمق وقرر ياسر استئجار غرفة لدى عائلة اسرائيلية في نحلات يهودا القريبة من ريشون لتسيون لكي يكون قريبا مني وكلما طالت مدة بقائه كنت اقول له: احذر لا تتجاوز القانون ولا تتورطه.

في احدى الليالي وبينما كان ياسر يسير راجلا في احد شوارع ريشون لتسيون توقفت بجانبه سيارة دورية تابعة للشرطة طلبوا منه ابراز بطاقة هوية وحينما تبين للشرطة ان تصريح اقامته في اسرائيل انتهى منذ مدة اخذوه الى المركز للتحقيق.

يقول ياسر: دهشت لقد كانت تلك اول مرة في حياتي اتعرض فيها للاعتقال حققوا معي طيلة الليل وقلت لهم انني في اسرائيل بقصد ترتيب صفقات عمل.

وفي الصباح طلب السماح له بالاتصال هاتفيا مع ليئا حيث سارعت في الذهاب اليه في مركز الشرطة.

وتقول ليئا: «تعهدت باحضاره بنفسي الى مركز الحدود الاردني وحينما عبر محطة الحدود الاسرائيلية ختموا جواز سفره بخاتم خاص ينص على انه مكث في اسرائيل زيادة على الفترة الزمنية المسموح له فيها وبالنسبة لنا كان هذا امرا فظيعا فقد عرفنا فورا انه لن يستطيع الحصول على تأشيرة دخول لاسرائيل خلال السنتين القادمتين.

استمرت العلاقة بين الاثنين اللذين اكتشفا انهما غرقا في الحب بواسطة المحادثات الهاتفية التي كانت تجري بينهما في كل ليلة تقريبا من ماركا في الاردن الى بيت ليئا في ريشون لتسيون غير انه على مدى عدة اسابيع لم يكن يعلم احد من زملائها المقربين او والديها او ابنيها او شقيقها او شقيقتها ماذا تخفي هذه المكالمات الليلية.

تقول ليئا: حينما كان ياسر في اسرائيل لم اتردد في ترتيب لقاءات له مع اصدقائي المقربين لكني لم اطلعهم على ان المقصود علاقة عاطفية لقد استقبلوه جيدا لانه مستقيم يقول الحق محبوب وذكي جدا حينئذ قررت ليئا السفر الى الاردن وتقول: شعرت ان ياسر يجري في دمي كنت فضولية جدا للتعرف على عائلته والمحيط الذي يعيش فيه عرفت انني ذاهبة للاقامة في ظل عائلة واصطحبت معي ملابس مناسبة وفي الواقع لم اكن اعرف كيف سيقدمني ياسر لافراد عائلته وماذا سيقول عن علاقته بهذه الضيفة الاسرائيلية، ومن خلال الحديث شعرت انهم جميعا تواقون جدا لرؤيتي وجها لوجه.

اقامت ليئا في احد فنادق عمان وكانت لديها حقيبية مليئة بالهدايا شمعدان اصابع من نحاس، ربطات عنق لرب الاسرة، ادوات تجميل لشقيقات ياسر وقمصان لياسر نفسه.

سألت ياسر بحذر ماذا قلت لعائلتك؟ واجاب ياسر باختصار قلت لهم بان زوجتي قادمة واكدت لهم انه كانت لي علاقات مع نساء كثيرات ولكن انت فقط اريد ان يتعرفوا عليك.

في مساء اول يوم جاء ياسر لاصطحاب ليئا من الفندق الى بيت الاسرة في ماركا.

تقول ليئا: اذكر ان الزيارة الاولى كانت تنطوي على كثير من التوتر والارتباك، كنت متأثرة وبدوا لي انهم مشوشون، اردت ان الاقي الاستحسان لديهم وان لا اخطيء في كلمة او حركة وان اتأكد بانني احضرت الهدايا الصحيحة، رأيت انهم يفهمون كل حركة اقوم بها ويقيمونني من اعلى الى اسفل شعرت انهم لم يتوقعوا ان يروا امرأة مثلي تدخل عليهم ببذلة عمل وحقيبة جيمس بوند.

وعلى الفور امطروني باسئلة عن الحياة في تل ابيب والقدس وماذا اعمل وحتى عن راتبي كان الفضول من الطرفين عظيما وحينا انتقل الى السياسة قررت الاجابة على كل الاسئلة ودار نقاش حول العلاقات بين الاسرائيليين واليهود العرب وبين الدول المحيطة باسرائيل.

بقيت ليئا ليلة واحدة فقط في الفندق ففي الصباح جاء ياسر وقال لها ان والده مصر على حضورها للاقامة معهم في البيت لكي يتعرفوا عليها.

تقول ليئا: كنا نخرج انا وياسر وحدنا ليلا للتجول في عمان وادركت انني اريد العيش معه والزواج منه وان انجب منه اولادا.

وطرح علي ياسر دراسة امكانية الانتقال للعيش في سويسرا لكنني رفضت الفكرة فورا بسبب اولادي.

وسألته عما اذا كان اهله يعرفون بانني مطلقة ولدي ولدان ايضا ورد ياسر بقوله لم اتمكن بعد اعطني فرصة كي اهيئهم لهذا بعد ان يتعرفوا عليك ساكشف لهم عن كل شيء.

حينئذ قررت ان افعل شيئا ففي اليوم الثالث للزيارة جلست الى والدي ياسر واثناء الحديث اخرجت صورتين لولدي وقلت لهم انني في السادسة والثلاثين من عمري وانني كنت متزوجة لمدة عشر سنوات وتحدثت لهما عن زوجي السابق وانه انسان رائع ولا يعرف شيئا عن علاقتي بياسر.

وفي نهاية الزيارة استدعت ام الاسرة قارئة الفنجان في الحارة ام صلاح لكي ترى حظ الاسرائيلية صديقة ياسر وحينئذ بدا لي انني نجحت في الاختبار لديهم جميعا.

بعد اسبوع من عودة ليئا الى اسرائيل توجه ياسر الى السفارة الاسرائيلية في عمان طالبا تأشيرة دخول الى اسرائيل واوضحوا له في السفارة انه بسبب الخاتم الموجود على جواز سفره سيضطر للانتظار سنتين حتى يحصل على تأشيرة جديدة.

تقول ليئا: قررت التأكد مما اذا كان ياسر يريد استغلالي لايجاد عمل في اسرائيل. اتصلت هاتفيا مع رجال الاعمال في الخارج الذين سبق ان قال لي ياسر انهم عرضوا عليه عملا وكل واحد منهم اكد لي انه يريد قدوم ياسر فورا.

بعد مرور شهرين وحينما عرفت ليئا ان ياسر لا يستطيع القدوم الى اسرائيل قررت التوجه ثانية الى الاردن.

تقول ليئا: توجهنا فورا الى السفارة الاسرائيلية وشرحنا لنائب القنصل اوري ثمار وضعنا الخاص، فكرنا في امكانية الزواج في الاردن لكنني خشيت ان يقول لحدهم بانني اعتنقت الاسلام وهو الامر الذي لن افعله ابدا ولم يخطر ببالي ولو للحظة ومثلما انا فخورة بكوني اسرائيلية فخورة ايضا بكوني يهودية واريد ان اعيش فقط في اسرائيل.

كان المحامي يوري جيرون من تل ابيب هولندي اقترح على الاثنين عقد قرانهما في قبرص (وهو ايضا الذي يعتزم معالجة موضوع احضار ياسر الى اسرائيل بحكم زواجه من اسرائيلية).وسرعان ما تبين ان الحب يجتاز الحدود بصعوبة حتى ولو في قبرص اذ انه بعد التردد المتواصل على مكاتب وزارة الداخلية في عمان وماركا نجح ياسر في الحصول على وثيقة اعزب بهدف الزواج من اجنبية ثم ارسل الوثائق الى مكتب سفريات في تل ابيب ومن هنا تم ارسال الوثائق الى مكاتب البلدية في لارنكا ثم العودة الى عمان بغية اصدار تأشيرة دخول الى المواطن الاردني الذي يشتبه به سلفا انه يحاول البحث عن عمل والاستقرار في قبرص.

ومرة اخرى تبين قبل ليلة واحدة من عقد القرن كم هو العالم صغير ودائري اذ ان تذكرة الطائرة التي تم شراؤها للعريس من تل ابيب اوصلته مع تأخير مدته اربع ساعات من مطار ماركا الى دمشق.

وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا كان المسافر الوحيد الذي يهبط في قبرص.

لقد منع اثنان من الشرطة خروج ياسر الى خارج كاونتر فحص جوازات السفر اما ليئا التي كانت تنتظره بفارغ الصبر فقد استدعيت الى مكتب خلفي حيث طلب منها موظف وزارة الداخلية القبرصي الالتزام امامه بان المواطن الاردني هذا جاء فعلا بهدف الزواج منها وحينما قالت نعم جرى ختم جواز سفر ياسر بالاقامة لمدة ٤٨ ساعة وتقول ليئا: قبل توجهي الى قبرص فقط تحدثت الى ثلاثة من الازواج المقربين الي عن علاقتي العاطفية بياسر. كانت اراؤهم فيه مختلفة احدى صديقاتي قالت لي هل جننت هل فكرت باولادك؟ لماذا تريدين وضع يديك في النار؟ هل تريدين ان يسكن عربي عندك في البيت؟ ثم ابلغتني بانها قررت قطع علاقتها بي.

بعد عقد القران بقليل كشفت ليئا امامنا عن كتفها الايمن لترينا صورة نمرة مفترسة مرسومة بالوشم وقالت فور طلاقي من زوجي الاول ذهبت ورسمت هذا الوشم، طلبت صورة نمرة هكذا انا ارى نفسي وهكذا سادافع عن اولادي اعتقد ان الادعاء بان اولادي سيتضررون من هذا الزواج غير منطقي وانه ذريعة للاحتجاج على زواجي من عربي.

والدا ليئا هما من الناجين من الكارثة ويعيشان في شقة قريبة من شقتها في ريشون لتسيون مع شقيقتها العزباء الثانية ولقد اطلعت ليئا شقيقها وزوجته فقط على سر سفرها الى قبرص حيث وعدها بالمساعدة. ■

التمريض المنزلي.. خدمة تحت الطلب

لماذا عزوف الشباب عن هذه المهنة؟

العائلات الاردنية تفضل الممرضة دون الممرض!

● كتبت - جنان الشرع

ما ان تطلب رقم هاتف معين حتى ياتي لك وانت في بيتك من يقدم لك خدماته على راحة كفه بعيدا عن المراجعة وكثير من الصبر انها خدمات التمريض المنزلي بعيدا عن المستشفى والمراكز الصحية، عن هذه الخدمات وظروف تقديمها وهمومها والعاملين بها كان لنا ان نطرق باب مؤسساتها حتى نعرف ما نود معرفته.

هناك التقينا بالمدير المسؤول عن العمل وكيفيته يقول السيد خالد لا يوجد كادر معين فعملنا هنا تحت الطلب او الدوام الجزئي لعدم توفر الكادر التمريضي بشكل دائم وهذه هي المشكلة الرئيسية فنحن لا نستطيع ان نغير نظرة الناس عن التمريض بين ليلة وضحاها. هذه النظرة المتدنية لفكرة التمريض احيانا بل نظرة المرضى السيء عن فكرة التمريض المنزلي فهم يقارنوها بمهنة الخادم مع انها بعيدة كل البعد وتحمل معنى انسانيا كبيرا فالممرضة مثلا تتعامل مع مريض واحد ولا يتعدى عملها المهارات التمريضية المعمول في المستشفيات اي ان العمل لا يتجاوز مهنة التمريض اطلاقا وعموما فكرة التمريض المنزلي توفير للجهد النفسي والمادي لاهل المريض.

البلاد زارت احدى مؤسسات التمريض المنزلي وكان لنا لقاء مع المدير مازن فؤاد سعد الدين المسؤول عن العمل في المؤسسة يقول:-

فكرة التمريض المنزلي مطروحة ومنذ زمن في كافة الدول الاجنبية اما عندنا فلها سابقة ايضا.

فكرة الحلاق او الممرض الذي ياتي للبيت لاعطاء الابر او معالجة الضماد في القرى والارياف اما اعتمادنا الكلي فهو على المؤهلين اصلا لعمل التمريض واعمال المرافقة لمن لا يحتاج الى رعاية تمريضية متخصصة بحيث لا تستدعي حالتهم سوى المرافقة والخدمات الاولية نظافة شخصية للمريض ووجبات الاكل وتغيير الملابس.

– والكادر؟

لا يوجد عدد ثابت مع اعتمادنا على نوعين من الممرضين الاول موظفون دائمون برواتب شهرية والثاني الدوام الجزئي نتصل بهم هاتفيا عند الحاجة.

– سوق الرجال قليل في هذه المهنة؟

نعم لان المريض اصلا بين عائلة والمرأة اكثر تحركا من الرجل داخل العائلة.

– المزاج .. اي مزاج المريض كيف التكيف معه؟

هذا يرجع على لباقة وقدرة الممرضة على التكيف وعلى ادارة دفة السفينة على هواها وعندما يلاحظ المريض انه لابد من وجود الممرضة لخدمته لانه غير قادر على خدمة نفسه سيتكيف ويقبل بها مجبرا وليس طائعا.

نور محمد الهواري ١٩ سنة تعمل منذ شهرين مرافقة لسيدة كبيرة في السن (ام ابراهيم) تقول: في البداية واجهت بعض التعب حتى اتكيف مع المريضة وحتى تتكيف هي معي وبمرور الوقت اصبحت تعتمد علي في كل امورها اقول لك (سرا) ان هذه المهنة تحتاج الى قلب كبير والى تجربة ...

– كم عدد الممرضين حاليا؟

ثلاثة ممرضين وبحدود ٢٠ تحت الطلب اما الرواتب فهي بين ٨٠ - ٢٠٠ دينار مع اعتماد عدد الساعات التي يقوم بالعمل فيها.

– ايهما يفضل بالعمل لدى الناس الممرض ام الممرضة؟

الممرضة بالطبع حتى لو كان المريض رجلا لانها سوف تكون داخل عائلة والعائلة تفضل التعامل مع الممرضات.

– لماذا لا تستخدمون كادرا اجنبيا؟

ممنوع فكثيرا ما يطلبون منا ممرضات اجنبيات اي العوائل ونرد عليهم بانه لا يوجد هذا الطلب اي ان عرض العمل سوف يتبخر من ايدينا والسبب يعود ان وزارة الصحة ووزارة العمل تمنعان استخدام الممرضات الاجنبيات وبالذات للمؤسسات التمريضية وهذا ما يؤثر سلبا كما قلنا على كادر العمل فالاجنبيات ممنوعات من العمل والممرضات القانونيات لا يقبلن العمل اطلاقا بالتمريض المنزلي، كذلك ان الممرضات الاردنيات لا يعملن مع الرجال المرضى وخاصة بالمنازل.

– اختيار العائلة كيف يكون؟

دراسة العائلة والظروف المحيطة بها والخصوصيات ... مهمة من اجل الموافقة على هذا المريض او ذاك، كذلك زيارة بيت المريض قبل ذهاب الممرضة اليه وبعدها مهم جدا فالاتصال اليومي والزيارات التفقدية للمريض اضافة الى الاتصال مع الطبيب الاخصائي للحالة المرضية ليعطينا الارشادات الممكن اتباعها مع المريض كذلك لننقل له اي تطورات او مضاعفات للمرض.

كل هذا نراعيه في عملية الاختيار حتى تأتي النتائج مرضية للجميع.

– اهناك مشاكل معينة من اهالي المرضى؟

فقط عدم تقدير الجهد المبذول، فهناك من الناس يقارن ما يدفع من نقود للمؤسسة باشعار الخدمة المقدمة كذلك هناك خدمات نقدمها مباشرة عندما تطلب منا مباشرة كأن تكون دق ابرة او عملية تنظيف وتبديل ضماد فهناك من يدخل في نقاش مع الممرض لماذا تأخذ هذا المبلغ وليس هذا اي عدم وجود تقدير لما قدم.

– والمرافقون؟

المرافقون للكبار سنا يجب ان يكونوا ايضا ممرضين حتى يقدموا اي مساعدة في حالة الطوارئ لذلك نختار من له خبرة ودراية في مجال التمريض ... مادة تدرس حول رعاية كبار السنين وعموما نحن نزود المريض في البيت بكافة المستلزمات والاجهزة الطبية اللازمة لحالته من اوكسجين وسرير طبي وضمادات ويؤخذ من له خبرة ٣ سنوات او ٤ سنوات في مهنة التمريض.

– واخيرا؟

دعوة لوزارة الصحة في السماح للمؤسسات التمريضية لعقد دورات تدريبية وانعاشية لخريجي التوجيهي التمريضي والدورات تكون بشأن التمريض المنزلي او رعاية كبار السن وجليسات الاطفال وهذه مجالات حديثة توفر فرصة العمل لخريجي التوجيهي التمريضي لان هذا الاخير لم يأخذ حقه كاملا فقسم منهم يختاروهم لتكميل الدراسة في مدرسة المساعدات التمريضية اما الباقي يدخل قسم كليات الدبلوم ونسبة من الخريجين الى الجامعات والباقي يبقى بدون اي مجال لزيادة خبراته العملية لذلك نريد هذه الدورات حتى يستطيعوا العمل في مؤسساتنا وغيرها بسهولة فهم الرافد المهم في مؤسسات التمريض المنزلي التي تكون بمثابته الملجأ الاخير لهم لعدم قبول اغلب المستشفيات الخاصة والحكومية ...

من ينقذ هذه الطفلة؟

ولدت سائدة كي تواجه قدرها المحتوم وتتحمل قسوة الدنيا عليها، هناك وفي احدى مناطق عمان ولدت سائدة في ١٩٨٤/١٠/١٩ وكان ذلك التاريخ سابقا لموعد ولادتها لكن القدر شاء ذلك مما ادى الى اصابتها بالشلل الدماغي حيث وقعت فريسة للمرض لينهش منها الفرحة والامل والسعادة يوما بعد يوم لينتهي بها القدر بحيث لا يعلم احد ترى كيف عاشت هذه الطفلة.

يقول والد الطفلة محمد اسماعيل سكر قائلا: ولدت طفلتي قبل موعد ولادتها بشهر كامل وكان ذلك في عام ١٩٨٤ حيث كانت زوجتي حاملا وقد راود الاطباء الشك في امر زوجتي بعضهم قال انها حامل حمل عنقودي واخرون قالوا انها حامل بتوأم لكننا تفاجأنا في احد الايام بينما شعرت زوجتي بالم شديد واذا بالطبيب يخبرنا بانها في حالة وضع مبكرة وفي نفس اليوم وبعد انتهاء عملية الوضع اخبرنا الطبيب ان الطفلة تعاني من التهاب السحايا ادى الى اصابتها بالشلل الدماغي وان هذه الحالة اثناء الحمل وتابع حديثه بانه قد اجريت لسائدة عشرون عملية في منطقتي الراس والبطن وذلك لازالة الشوائب من الدماغ بحيث كان يتم اجراء عملية لها كل شهر او شهرين وقد توقفت عن اجراء العمليات منذ فترة قصيرة واضاف السيد سكر متنهدا وكأن الدنيا قد ضاقت عليه وزادت في قسوتها موضحا حالة سائدة حاليا بانها عاجزة عن النطق والسير على قدميها ولا تملك السيطرة على نفسها بحيث تتولى والدتها مهمة العناية بها صحيا.

وعن متابعة مؤسسات الرعاية ...

اكد السيد سكر بانه قد راجع وزارة التنمية الاجتماعية حيث لاقت قضية ابنته الاهتمام الكامل من قبل الوزارة بحيث تم تحويل الطفلة الى المؤسسة السويدية وهناك لاقت سائدة العناية الكاملة من قبلهم لكن ولصعوبة المواصلات بين منزلي والمؤسسة انقطعت عن الذهاب لهذه المؤسسة وبعدها راجعت عدة مراكز مختصة بالعناية بمثل هذه الحالات لكنهم رفضوا التعاون معي وقد تقدمت بطلب لاحدى مؤسسات الرعاية من اجل احتضانهم لابنتي ليتم رعايتها وتدريبها على السير على قدميها او النطق واذا باحدى الموظفات اللواتي يعملن هناك تقول لي انتظر سنتين ليأتي دورك فاخبرتها ان سنتين فترة زمنية طويلة فبعد سنتين لا تعد ابنتي طفلة وقد يرفضوها لهذا السبب بينما اصرت على جوابها مما اثار غضبي فقلت لها بصوت مرتفع اين المؤسسات التي تتحدث عنها الصحف واجهزة الاذاعة والتلفزيون فاجابتني بكل بساطة كل هذا الذي تسمعه وتقرأه كلام بكلام .. فخرجت من المؤسسة غاضبا وتوجهت بعدها لمؤسسة اخرى وهناك سألوني اذا ما كانت ابنتي قادرة على خدمة نفسها ام لا فقلت لهم لا والا لماذا اتي بها اليكم اليس لتعلموها كيف تخدم نفسها لكنهم رفضوا استقبال ورعاية ابنتي مبررين موقفهم ان هناك حالات اصعب من حالة ابنتي.

واختتم السيد سكر حديثه بسؤال وجهه الى كافة الهيئات المسؤولة عن حالة ابنته هذه وهو كيف سيكون مصير سائدة طوال حياتها وبعد عمر طويل وبعد وفاة والديها اين ستعيش سائدة ومن سيتولى العناية بها فمن هي الجهة المسؤولة عن مستقبل سائدة وعن مصيرها اذا كانت كل دور الرعاية قد تخلت عنها وانا موجود فهل سيساعدونها عندما لا اكون

وعلى ضوء هذه القضية ارتأت البلاد القاء الضوء على الشلل الدماغي وكيفية العناية بهذه الفئة من المصابين وقد التقت بالسيد فخري البليبسي رئيس مؤسسة العناية بالشلل الدماغي حيث تحدث عن الجهود التي تبذلها المؤسسة لخدمة الاطفال حيث اخذت المؤسسة على عاتقها مهمة ان تقوم بهذه الخدمة معتمدة بذلك على دعم الاخوة المواطنين بكافة ابناء المملكة خاصة وان هذه الاصابة تصيب كافة افراد المجتمع لا تفرق بين غني وفقير لذا تقوم المؤسسة باستقبال الاطفال واجراء الفحوصات الطبية اللازمة لمعرفة الاصابة. ووضع برامج لمعالجتها كما ان هناك اصابات شلل اخرى بعد التشخيص تعمل المؤسسة على توجيهها للجهات القادرة على معالجتها.

وعن اغلب الحالات التي ترد للجمعية قال ان اسباب الاصابة بالشلل الدماغي تكون اما اثناء الحمل او بعد الولادة مباشرة فاذا لم تكن هناك ولادة سليمة بالتالي يتعرض جزء من جزيئات الدماغ للاصابة واعني منها نقص الاوكسجين مما يؤدي الى اصابة احد اطراف الجسم باعاقة غالبا ما تكون حركية ومن هنا ياتي دور المؤسسة في تقديم المعالجة الضرورية اضافة الى تثقيف اهالي الطفل المصاب بضرورة استكمال المعالجة الحركية في المنزل.

كما اكد الاستاذ البليبسي على ان المصابين بالشلل الدماغي لا ينقصهم الذكاء ان هناك اعاقة حركية فقط في معظم الحالات كما ان الشلل الدماغي ليس مرض وانما ياتي وراثيا.

كما تأخذ المؤسسة على عاتقها مهمة تعليم هؤلاء الاطفال ليتمكنوا من ان ينهلوا من العلم ليستطيعوا ان يجاروا اقرانهم من الاطفال غير المصابين ويأخذوا فرصهم من الحياة.

واختتم السيد البليبسي حديثه بالتأكيد على فلسفة المؤسسة وهي ان هؤلاء الاطفال قد يصبحوا ويجب ان يعاملوا كمعاملة اقرانهم وان يتم تربيتهم في كنف اهاليهم ليشعروا انهم طبيعيون. ■

في لقاء خفيف الدم مع حسين طبيشات

انا غير راض عما يقدم للاطفال من اعمال

لو كنت مسؤولا لجعلت كيلو الخبز بـ«التعريفة»

كلنا يعرف «حسين طبيشات» ويعرف شخصية «العم غافل» التي حقق «طبيشات» من خلالها حضورا فنيا واضحا وملفتا ولكن وراء شخصية «حسين» المرحة المتحركة على المسرح هناك شخصية «حسين» الجادة في الحياة الى حد انك لا تملك نفسك من الدهشة حين تقارن بين الشخصيتين.

في هذا اللقاء الذي تم دون تخطيط وبسرعة اجاب حسين على اسئلتنا السريعة .. وبسرعة ايضا.

● حسين طبيشات بماذا انت مشغول هذه الايام؟

- انا الآن مشغول بدوري في مسرحية «حكومة خمس نجوم» واستعد لعمل تلفزيوني اعتقد انه سيكن مفاجاة اتوقع لها مستوى جيدا من النجاح

● هل لا زلت تستخدم «العرباية» في اداء دورك في هذه المسرحية؟!

- نعم لا زلت وفي البداية كان الاستخدام للضرورة القصوى وبسبب الكسر الذي حدث لي في ساقي! ولكن كما يبدو ان «العرباية» اصبحت جزءا من تركيبة المسرحية وتؤدي دورا ليس من السهل الاستغناء عنه.

● انن .. انت فرحان .. لانك وجدت من يساعدك في اداء دورك؟!

- اطلاقا لست فرحان لانني كنت اهدف للعمل في مهرجان جرش واعتذرت في اخر لحظة بسبب عدم القدرة، وكنت انوي ان اعرض عملا مسرحيا للاطفال كما وكنت انوي ان استضيف في هذا العمل عددا من الخبراء في عالم الطفولة سواء من الاعلاميين كزاهية عناب، و «عروب صبح» او غيرهم من المختصين.

● كيف ترى العمل للاطفال؟!

- واجب وامانة يجب ان اوصلها للاطفال، الاطفال الذين احبوا شخصية «العم غافل» يستحقون ان اقدم لهم هذه الشخصية من خلال عمل يخدمهم بعيدا عن الصورة التجارية والتقليدية لمسرحيات الاطفال!

● انن انت لست راض عن مستوى ما يقدم للاطفال؟!

- نهائيا، حتى هذه اللحظة، اعتقد ان معظم ما يقدم للاطفال .. هو هامشي وسطحي ولا يخدم الاطفال بشكل صحيح ولا ينم من خلال فهم ووعي لعالم الطفولة!

● ماذا تقرا هذه الايام؟! وبماذا تفيدك قراءاتك؟!

- اقرا كل الجرائد اليومية والاسبوعية .. اليومية تفيدني بالاطلاع على المشاكل السياسية والاقتصادية والاسبوعية تفتح امامي آفاقا واسعة على المشاكل الاجتماعية للناس، الصحف خدمتني في انني استطعت ان اوظف كثيرا من قضايا المواطنين وهمومهم من خلال مسرحية خمس نجوم.

● في مسرحيتك «حكومة خمس نجوم» هناك ادانة للواقع المعيشي بصورة عامة .. هل يعكس هذا قلقا حقيقيا تعيشه كفنان؟!

- نعم انا قلق جدا من الاوضاع .. وبحكم سكني في منطقة شعبية فانا مطلع على حال كثير من العائلات المستورة، واصارحك ان احوالهم «سيئة لابعد الحدود»

انني ابكي احيانا على بعض العائلات .. وعلى ما وصلت اليه اوضاعهم، هناك عائلات اعرفها تعجز عن شراء «بنطلون» لاحد ابنائها بعيني شاهدت رجلا جاء الى «المخبز» يحمل معه ٧٠ قرشا ليشتري ٨ كيلو من الخبز لعائلته وعندما اخبره الفران ان المبلغ المطلوب قد اصبح اكثر من دينارين جلس وبدأ يبكي.

● ماذا تفعل ازاء ذلك؟

- ماذا سافعل ؟! فقط الحزن !!! ولا استطيع النوم قبل الرابعة صباحا بسبب هذه المناظر ..!!

● ماذا كنت ستفعل لو قدر لك ان تكون مسؤولا؟!

- كنت ساجعل كيلو الخبز «بتعريفة»!!

● حسين طبيشات هل انت متزوج؟!

- لا

● خاطب؟

- لا

● ناوي؟!

- نعم

● «منشن» على فتاة معينة؟

- «منشن ومش منشن»

● هل تميل الى المزاح في حياتك اليومية؟!

- مطلقا انا جاد جدا ولا اعرف المزاح لكن عند صعودي الى خشبة المسرح اتحول الى انسان اخر لا علاقة له بـ«حسين طبيشات» على المسرح.

● ماذا يربطك بـ «محمود صايمة»؟!!

- الصداقة .. بدأنا معا ونحن اطفال وبعد عشرين سنة التقينا..

● هناك من يشبهكما بـ«لوريل وهاردي»

- ربما بسبب حجم كل منا ولكن الامر جاء بالصدفة وليس نابعا من تخطيط

● ما الحكمة او القول الذي ترده دائما؟

- هناك قول ارده دائما وهو «الله يعين مواطنينا على هذه الايام» والله يعين العالم»؟!!

● شكرا حسين طبيشات.

شكرا البلاد ■




المرصد الفني

سائد الاسمر

الفن الاردني.. الى اين؟

من يتابع الفن الاردني او الحركة الفنية هذه الايام يجدها راكدة نوعا ما، او تسير ببطء شديد، فالانتاج الدرامي التلفزيوني او الكوميدي اصبحت تفتقده الساحة، ولم يعد المشاهد يتابع مسلسلات محلية الا البدوية منها التي اصبح المشاهدون يحفظونها عن ظهر قلب بل ويعرفون نهاية المسلسل من اول حلقتين او ثلاث وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم الاهتمام الكافي بالفنان الاردني او بالفن الاردني بشكل عام.

ان ما يعرض الان من مسرحيات وعلى راسها مسرحية «اخ يا دسكي» و«حكومة خمس نجوم» هما من افضل الاعمال التي برزت على الساحة حتى الان، الى جانب مسرحية نبيل وهشام «حقوق الانسان العربي» وغير ذلك يطل علينا مسلسل «عمّان في التاريخ» الذي يخرجه المخرج الاردني حسن ابو شعيرة وهو مقارنة بالاعمال التاريخية يعد ضعيفا جدا سواء من ناحية التصوير او تسلسل الاحداث التاريخي او حركة واداء الممثلين، مع العلم ان المسلسل يشارك فيه بعض الممثلين المحليين الجيدين ولكن للاسف المسلسل بصورة عامة عرض فج لوقائع تاريخية وسنأتي على التعليق على المسلسل بصورة شاملة بعد الانتهاء من عرضه كاملا.

ان المسؤولين عن الفن في بلدنا وخاصة وزارة الاعلام وشركات الانتاج الخاصة مطالبون ومنذ الان بالتحضير لمسلسلات وبرامج تكون منافسة لما يعرض في تلفزيونات الدول المجاورة، وذلك بالتحضير لشهر رمضان المبارك والذي تستعد لبرامجه كل الدول منذ ما يقارب النصف عام، وايضا في ظل الغزو الفضائي من قبل جميع محطات العالم حتى بات للشاهد يميز بين الغث والسمين من بين ما يعرض عليه.

ان الحركة الفنية المحلية بحاجة الى تطوير وتقديم دعم لها بسخاء، واعطاء الفنان الاردني ما يستحقه حتى يستطيع ان يبدع، ويستطيع تلفزيوننا ان يتافس وبدون ذلك فعلى الفن الاردني السلام. ■

فوز عروة زريقات

قضية التطبيع تطغى على انتخابات الفنانين

انجلت انتخابات «رابطة الفنانين الاردنيين» التي جرت مساء يوم الجمعة عن فوز المخرج «عروة زريقات» الذي كان من المؤكد فوزه خصوصا بعد انسحاب المرشح هايل العجلوني قبيل التصويت بقليل.

وقبل التصويت واثناء مناقشات التقريرين المالي والاداري طغت قضية التطبيع على السطح وكان مدارا لنقاش مطول وحاد بين مخلد الزيودي من جهة وبين عدد من اعضاء الرابطة حيث تساءل «الزيودي» عن مصير الفنانين الذين تعاملوا مع الجهات الاسرائيلية ولماذا لم يتخذ قرار بشانهم وذكر اسم المخرج «نبيل الشوملي» عضو الهيئة الادارية باعتباره شارك في احد المهرجانات التي اقيمت في الناصرة وهذا ما دفعه الى الغضب الحاد .. والخروج عن النص حين طلب ان لا يزايد عليه احد باعتباره اكثر وطنية من كل المزايدين!! وقال «انا اكثر وطنية من ...!!»

المخرج «محمد البرماوي» رئيس الرابطة المستقيل بعد ان استنفد الفترة القانونية لاعادة ترشيحه قاد الجلسة وحاول جهده ان يضبط الامور وان يجيب على التساؤلات والاسئلة بقدر كبير من الهدوء.

ايضا واثناء النقاش المخرج جمال نوفل بانه وموظفو التلفزيون الاعضاء في الرابطة سينسحبون لو طرحت مواضيع سياسية في النقاش طالبا ان تنأى الرابطة بنفسها عن الخوض في اي موضوع سياسي لكن تصدى له الفنان «نبيل المشيني» والمخرج «محمد يوسف العبادي» وبينا انه من غير الممكن ان تكون الرابطة بمعزل عن التفاعل مع القضايا السياسية باعتبارها جزءا من هذا الوطن!!

حضر الانتخابات ١٩٧ عضوا من بين ٢٣٥ عضوا من المسددين وحصل عروة زريقات على ١١١ صوتا وعبداللطيف شما ٨٠ صوتا و٤ اوراق بيضاء وورقتان تحملان عبارة «لا احد».

انتخابات الرابطة لهذا العام هي الاهم من كل الاعوام السابقة لان الهيئة الحالية هي التي ستقوم «نقابة الفنانين» في حال اقرار انشاء النقابة الذي يبدو انه مسألة وقت!! ■

سمير سياج يغني عبد الحليم

بعد نجاح البومه الاول والذي كان بعنوان «السلام» قام الفنان الاردني سمير سياج بطرح البومه الثاني والذي يحمل عنوان «قصة حياة عبد الحليم حافظ» حيث يؤدي سمير الاغاني بطريقة مميزة جدا.

ويروي قصة عبد الحليم حافظ الشاعر نصران جابر ولحنها حاتم اسعد، بالاضافة الى مجموعة اخرى من الاغنيات الجديدة التي يصدح بها سمير وهي من الحان الموسيقار المصري هاني شنودة واشرف شادي وحازم بيضون.

وقد استغرق العمل فترة طويلة من الاعداد والتحضير والبروفات من قبل موسيقيين اردنيين وعراقيين ومصريين لاخراجه بالحلة الفنية الرائعة التي تليق باسطورة الغناء العربي عبد الحليم حافظ.

وسيطرح هذا الالبوم في الايام القليلة المقبلة. كما سيقوم الفنان سمير سياج بتصوير اغنية قصة حياة عبد الحليم حافظ مع المخرجة «شارموان» وسوف يهديها للتلفزيون الاردني. ■

صفية العمري ترفض نصف مليون جنيه

رفضت الفنانة صفية العمري مبلغ نصف مليون جنيه مقابل الظهور في اعلان تلفزيوني، وقالت ان هذا لايليق بمكانتها الحالية في الامم المتحدة.

في الوقت نفسه تستعد صفية العمري للسفر الى سوريا ولبنان لتصوير بعض المشاهد في فيلم «المصير» مع المخرج الكبير يوسف شاهين. ■

عدد جديد من مجلة مجلس الامة



جهد كبير بذله زميلنا حسن عبد الله رئيس تحرير مجلة مجلس الامة وبحلة جديدة وانيقة غدا من احتوائها على جملة من الموضوعات البرلمانية والسياسية المتعلقة الى حد كبير بنشاطات المجلس.

المجلة يا سادة باكرام من القطع الكبير وتقع في (٣٢٤) صفحة كلها مواد دسمة تغني القارىء وتثير فكره حول العديد من المواضيع الجديدة والمتجددة. ■

ميادة ... زواج بعد الريجيم

اعلنت المطربة الكبيرة ميادة الحناوي انها تنوي الزواج في الشتاء المقبل من شخصية سورية يشغل وظيفة مرموقة تعرفت عليه منذ عام تقريبا.

وعن سر رشاقتها التي اصبحت عليها الان قالت: «انها اخضعت نفسها لريجيم قاس». ومما هو طريف ان الفنانة ميادة وهي تقوم بتصوير اغنيتها الجديدة «مش انا» داخل حديقة الحيوان بالقاهرة التف حولها المعجبون مما جعل استكمال التصوير امرا صعبا واضطرت مجموعة العمل الى استدعاء الشرطة حتى تتمكن ميادة من الخروج من الحديقة. ■



... فيلمها الجديد «اعدام الراقصة» ... الفنان حسين فهمي ... الاغراء على الشاشة ...



بعد ان اصبح عندهم الضحك والبكاء وجهان لعملة واحدة

متى يبكي نجوم الكوميديا؟

● كتب - سائد الاسمر

عالم الفن، ذلك العالم المليء بالمفارقات والغموض، انه عالم الاسرار التي كثيرا تكون خافية عن المشاهدين، حيث لايشاهدون النجوم الا وهم في كامل اناقتهم وشياكتهم وخلف ديكورات جاهزة، هناك عالم خفي لهؤلاء النجوم والفنانين، عالم لايبوحون به الا عند مواجهتهم بحقائق يحرصون على اخفائها، وفي التحقيق التالي نستطلع آراء فناني الكوميديا بسؤال متى يبكي نجوم الضحك.

البداية كانت مع نجمة الكوميديا اسعاد يونس والتي قدمت مسرحيات ناجحة مثل «الدخول بالملابس الرسمية» و«عروسة تجنن» تقول ابكي عند حدوث اي شيء لولدي نومان وعمر، فمثلا لو بكى احدهما ابكي لبكائه، واذا اصابهما اي شيء مسني فورا، حتى لو رأيت مشهدا على الشاشة لطفل يتعرض للضرب تجدني ابكي وبشكل لاارادي.

سمير غانم الذي قدم عشرات المسرحيات الكوميدية، اضحك خلالها الملايين مثل «المتزوجون» و«جحا يحكم المدينة» يقول تبكيني المآسي والكوارث وقد بكيت كثيرا عندما وقع الزلزال في مصر، ويظن الناس ان نجم الكوميديا لايعرف الا الضحك فقط وهذا بالطبع امر غير طبيعي.

الفكرة نفسها يؤكدها سيد زيان ويضيف انني ابكي عندما ارى الاطفال في افريقيا يموتون جوعا. فمنظر جثث الموتى من الاطفال يصيبني بالغثيان ويجعلني ابكي على الفور.

النجم يونس شلبي الذي اضحكنا كثيرا من خلال مسرحياته «مدرسة المشاغبين» و«العيال كبرت» والعديد من الافلام والمسلسلات يؤكد انه يبكي عندما يرى حيوانا يتعرض للضرب. فاذا كان يسير في الشارع ويشاهد رجلا يضرب حصانه مثلا فانه يتالم جدا وينفجر في البكاء.

اما النجم احمد بدير الذي يتبوأ مكانة عالية في فن الكوميديا والذي مثل مسرحيات تضحك الى حد البكاء مثل «ريا وسكينة» و«جوز ولوز» و«الصعايدة وصلوا» و«على الرصيف» فان مايبكيه رؤية المتسولين، ويقول لو كنت راكبا سيارتي ورأيت متسولا في الشارع اتأثر جدا بهذا المنظر وهو شيء في داخلي منذ زمن بعيد.

محمد صبحي يقول يؤلمني بل يبكيني رؤية الناس تلوث ماء النيل وتلقي فيه القاذورات او تقوم بغسل الحيوانات فيه. هذا المنظر يصيبني بالقرف والحزن ويبكيني.

الفنان حسن مصطفى يقول انا اشعر بالحزن عندما افكر بالزمن الذي يجري والايام التي تمضي ولا يتعلم الانسان منها شيئا، فكلنا زائلون ولاشيء يدوم الا وجه الله وهذه الحقيقة كلما اذكرها ابكي بشدة وينهي الفنان الكوميدي عبد المنعم مدبولي هذا التحقيق بقوله انا ابكي عندما اشعر بظلم الانسان لاخيه الانسان خاصة عندما يكون هذا المظلوم ضعيفا ولايقدر على رد الظلم، ساعتها اشعر بحالة من الحزن الشديد خاصة اذا كنت لا استطيع رفع هذا الظلم عن هذا الانسان وحينها انفجر في حالة من البكاء الشديد. ■



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

خل الهوى يا خفوقي ما انت من ثوبه

خل الهخل... قادر

واصبر ترى الصبر ... الصابر

-عبدالله عطيه الزهراني

ابسرج الهقوه على كل مدهال

والكايده لا من ذكرتك تهوني

وان كان صدق ان الهوى ... اجيال

بحث ... المعنى ...

فهد السطامي

حيرة اسنيني



بترحل ذابح شوقك تحاول جاهد النسيان
بترحل تايه الخطوات تنشد «لعنة اسنيني»
وتجهر في شهر تموز ظلمك من شهر نيسان
بتعلن للملا صدك وباشعارك تجافيني
تفارقني على ظلم سبايب كلها بهتان
بترحل تخلق اعذارك تقول انتي خدعتيني
كتمت الحزن في نفسي وقلت اسامح الولهان
غصب عنه يعكرني وفي قصده يصافيني
قفلت الباب عن غيرك ولا اهتميت للشمتان
نطرتك تشفي جروحي رفعتك في موازيني
خلاص اليوم ابنطق ما بقى قدره على الكتمان
كرهت احساسي الصامت سكوني عيب مشقيني
تخيل قافل واسمك غدى لاسمي انا عنوان
اقصقص صحفك اتلوها ابله من مطر عيني
اضم ابياتك اسألها اناجي شعرك الحزنان
ابسمع من ثنايا الحرف صوت لك يدفيني
يروح الحبر في صمته يفجر داخلي بركان
واغمض لا تعب دمعي عسى طيفك يلاقيني
انا ادري امرنا صار الحكاية اللي عكل لسان
ومع هذا تحطمني وبهرويك تجازيني
تهاتفني مساء اثنين تروي حبنا العطشان
ثلاثا الصبح تذبحني واصرخ ما اندرى فيني
تخبرني بنفسك ما اصدق داخلك انسان
تكلمني ولا ادري تشافها اوتواسيني
خنقت بخاطري كلمة احاول نطقها من كان
وكان الحرف من صوتك قبل ما ابوح مدميني
شعوري ما قوت وصفه معاني الشعر والاوزان
اكيد اني تجاوزت المعاني ما تكفيني
يبارك لك على فرحك عذابي خافقي اليسان
شقاته بالهوى صدقه وغدرك حيرة اسنيني

كيان حسين

صورة و صدى

رحلة في عالم الشعر والقصيد مع طلال السعيد



● كتب - ... السعيد

يقول عن نفسه انه هاو للشعر فقط ولكنه غير ذلك تماما، فلقد بذل للشعر النبطي ما لم يحاول ان يفعله اكثر الشعراء، فلقد فاق الشعراء الاخرين ببحثه في اصول الشعر النبطي وتكلم عنه باستفاضة ليستفيد جميع الشعراء والمهتمين بهذا الموروث الفكري معتمدا على خبرته وتجربته وتجارب الشعراء المتقدمين. انه الشاعر طلال عثمان السعيد الذي اصبح علامة بارزة في ساحة الشعر الخليجي واحد الشعراء القلائل الذين تجاوزوا حدود دولهم وكونوا لهم شهرة واسعة في الوطن العربي ككل.

ان طلال السعيد اول من الف كتابا يبحث في اصول الشعر النبطي وفنونه ... عبر التاريخ ... ... اول ... على الشريطة الكاسيت بصوته ... اول ... صفحة للشعر النبطي في الصحف والمجلات الخليجية.

وعن بعض الشعراء الذين حاولوا تطوير الشعر الشعبي في الوقت الحالي قال انهم ... افضل ممن سبقوهم وما يحصل منذ بداية الثمانينات وحتى الان حشو شعري ولم يبرز ذلك الشاعر المتميز الذي تعرف اسمه من خلال قصيدة معينة لذا فان هناك مجموعة كبيرة من الشعراء واسماء لا حصر لها، ولكنها كلها متداخلة ولم يتميز منها احد ولكني اتوقع في الفترة القادمة تميز بعض الشعراء وبروزهم على الساحة.

وعند سؤاله عما اذا كان الشعر النبطي يخدم القضايا الاجتماعية في المجتمع اجاب ان الشعر النبطي يظل ما لم يسخر لخدمة القضايا في المجتمع وما لم يحمل فكرا معينا فلا خير فيه وفي اعتقادي انه الاكثر تأثيرا على افراد المجتمع من اي نوع اخر من انواع الشعر وذلك لانه يخاطب الجمهور بلهجتهم المفهومة والدارجة بينهم.

اما عن الاختلاف بين الشعر البدوي والفصيح قال السعيد انا في رأيي انه كلما تعمق الشاعر النبطي في البداوة وزهنه البداوة بكرا بطبيعة الحال ستكون كلماته ومفرداته مقاربة للغة العربية الفصيحة لان اساس البداوة جاء من اللغة العربية وهو بالضبط الكلام نفسه ولا يوجد اختلاف ولكن تجد الفرق في نطق البدوي للكلمة لانه عامة ما يلحنها.

واضاف قائلا: اذا كانت القصيدة النبطية تحمل رسالة معينة وافكارا صحيحة فالشاعر عندما يقول الشعر لن يقوله لاجانب وانما لاهل منطقته ويكفيه ان يؤثر على اهل منطقته والشعر النبطي منتشر في الوطن العربي بصورة لا تخطر على بال وبنفس الاسلوب والمفردات وسر انتشاره هو عفويته وبساطته.

وعن الفرق بين الشعر الشعبي والشعر النبطي قال السعيد هناك الكثيرون يقولون ان الشعر الشعبي هو النبطي وهذه التسمية صحيحة الى حد ما اذا كان المقصود بقولهم شعبيا اي عاميا بمعنى ان كل شعر خلاف الشعر العربي الفصيح هو عامي شعبي، والشعر الشعبي يختلف عن الشعر النبطي حيث ان الشعر الشعبي هو الذي يتكلم بلهجة اهل البلد الدارجة المتميزة اما الشعر النبطي فهو لهجة موحدة تقريبا بين كل اقطار الوطن العربي حيث القصيدة النبطية اقرب الى الفصحى حيث اذا شكلت الكلمات واستقامت بها اللغة حسب قواعد النحو لاصبحت شعرا عربيا فصيحا.

اما عن رأيه في الصفحات الشعرية المنتشرة في الصحف والمجلات فقال ان المشرفين على الصفحات الشعرية حاليا هم مجرد نقال للشعر وليس لهم اي دور في تطوير الشعر ولن يساهموا في دفعه للامام لان دورهم وقف عند الانتقاء من بين القصائد. ■

عين الواحة

عبدالرحمن العطاوي والغيد والمودة

قبل اكثر من خمس سنوات جمعتني الصدفة بالشاعر عبدالرحمن العطاوي الذي كنت قد سمعت عنه الكثير قبل ان اجتمع به وكان لهذا الرجل من المعرفة ما يجعل المستمع الى حديثه يحكم عليه فورا بالوقار والاتزان وسعة المعرفة اضافة الى الكرم وممازحة الضيف بحيث انك لا تمل الجلوس والتحدث معه والاستماع اليه فحديثه يدخل الى القلب والعقل وبدون مقدمات تشعر بانك تجالس رجلا عظيما.

لقد سقت هذه المقدمة للتعريف بهذا الشاعر الكبير قبل ان ابدأ بالتحليل والتحليق داخل قصيدته التي مطلعها «كان شاق القلب بين الغيد غاده: السعادة بين سلمى فالمودة» حيث يبين في هذا المطلع من القصيدة والتي يسندها على زيد بن سلمى ويصف له فيها الحب حيث ان يؤكد ان القلب اذا احب واحده من الغيد اي البنات فان السعادة لا تتحقق الا في المودة فاذا كان هناك حب او اشتياق قلب لم يتكلل بمودة من الطرفين فلا تستطيع ان تقول انه حب ثم يردف قائلا «الهوى يا زيد هو سر السعادة: والمحبة كل يوم مستجدة» اذن فسر السعادة هو الهوى ولكن ليس كل الهوى بل الهوى الذي يبقى الحب فيه متجددا اي يتعمق ويزداد يوما بعد يوم ولا يتراجع الى الوراء او يفتر فهذا هو الحب الذي يحمل في طياته السعادة ويبهج النفس ويجعلها تشعر بالاشتياق المستمر وبعد ذلك يعود الشاعر العطاوي ليتحول لصديقه «خابر لاهل الهوى يا زيد عاده ما يود القلب حي ما يوده» فالعطاوي اذن بهذا الكلام يؤكد ان ما قاله عن الحب لم يكن مجرد خواطر بل ناتج عن خبرة ودراية بالحب واهله حيث عرف ان من عادات اهل الحب ان تكون لهم صفه مميزة الا وهي ان قلب احدهم لا يود الاخر ان لم يحظى بنفس القدر من المودة من الطرف الاخر وهذا الكلام فيه حكمة ومثل بدوي ويؤكده كقولهم «القلوب شواهد» و«القلوب سواقي» اي انها تتبادل الحب والكره فالشخص الذي يشعر بالموده لشخص اخر فهذا دليل كاف على مودة الشخص الاخر له والعكس صحيح.

ويعود شاعرنا بعد ذلك ليبين لصديقه مستوى التعب الذي يحصل عندما يكون هناك تردد في المحبة ويضرب المثل على نفسه قائلا «للنيا يا زيد ما عندي جلاده: والرسايل بين هات وبين وده» ثم يكمل قائلا بعد ان تنكر نفسه والهوى ويقول «صاحبي دونه جراهيد الصماده: شرق بغداد العرب دجله تعده» وبهذا يبين بعد المسافة بينه وبين حبيبته التي تسكن شرقيّ بغداد وهو يسكن في السعودية ثم يعود ويتذكرها ويصفها بقوله «ما حلى المرجان في جيده قلاده: واشقر زافات يتعب من يكده» وبهذا الوصف الجميل يختم شاعرنا قصيدته التي تمنيت ان لا تنتهي بهذه القفله فهي بحاجة الى الاغراق في الشوق للحبيب البعيد والوجد عليه ولكن شاعرنا كان ابلغ مني ومن امنياتي عندما اعطى وبين بعد المكان اضافة الى وصفها بالجمال ويقفل القصيدة ويترك افكارنا تتوجد نيابة عنه وتستلهم من هذا الوصف مدى معاناته التي وجد ان التعبير عنها ولو بكلام كبير وبليغ لا يعني بما في نفسه من الشوق والوجد. ■

لحية و حضارة

● من شعر الشيخ / محمد بن راشد المكتوم
● الحان وغناء

كاظم الساهر

اغسلي بالبرد قلب صد تشهد
بعد عقل يدله ضاع منه الدليل
ساهر مارقد لين جفنه تجمد
يسهر الليل كله في نحيل طويل
جمر شوقي توقد في ضميري وعود
بالعنا والكلافة والبكا والعويل
له نصيب الاسد في فؤادي مؤكد
وناظري مستحله وما لحبه بديل
كلما الليل يرد ذكرها له تجدد
علة فوق عله من يداوي العليل
بين صد ورد ناعس العين سدد
نظرة فيها عجله من تصيبه قتيل
بعد طيب الوعد من احسبه تمرد
مارحم قلب خله وشام عنه الرحيل
سامني بالزهد وفي غرامي تزهد
منيتي ليت فعله مثل وجهه جميل
ان تقربت صد او تبسعدت هدد
حيرني بدله وين بامري اميل
مستحيل البعد له دموعي بتشهد
وانت ياعمري كله قسريك المستحيل

حبيب الروح

ردا على قصيدة الشاعر فرحان معرش الصخري

يا حبيب الروح باخل الودود | يا حياتي انت تأمرني امر
اتغزل فيك والعالم رقود | واعملك تحليل يا شبه القمر
يا شبيه الحريا بوعيون سود | لا نظرتك قلت يا «قاسم» صقر
العيون السود يغشاهن سهود | ناعسات فاتنات مع حور
والرموش ظلال عاخده تنود | الرموش السود صدقهن صمر
والوجه امراه واصفي من الورود | من شعاعه عنه غظيت النظر
لين نور الوجه عاكس عالخدود | حيث وجن الخد يبديلي حمر
والثنايا اصغار في ثغره خمود | لا تبسم لي من ذاك الثغر
والخشم لطيف في وجه قيود | مثل اذياب السيف مايل منحدر
والشفايف كن في لونهن زود | راكثات مايلاتن للخمر
والشفايف آه ما عندي صمود | دون مشرب لاشفتهن بسكر
والتحير عند وصفي للنهود | ظاهراتن بارزاتن بالصدر
كنهن تفاح شامي او تفاح الهنود | او انا غلطان تفاح بقطر
او انا وهمان وارجع للردود | يمكن انهد الزين اشوي اصغر
والجدايل سود عامته جعود | ذيل مهره اطروفهن شقر
والخصر نحيل في جسم العنود | وساقه يا ستار بالحيل يسحر
ذا خلي وانا لوصفه ما جود | يا شذى الريحان عاشط النهر
يا حبيب الروح يا ظبي الحدود | انا احبك انا اودك عالبشر
انا احبك وقلبي متى تعود | قلبي بالمجمول لوساعة تمر
لين قربك لي يفك القيود | ويريح الاعصاب ويزين العمر

● منور ابو حنين

دعوى اليتيم

وللحزن والآه نصيب كبير في حياة الشاعر الحساس عندما يفقد غاليا على قلبه

علما لغاتي حطم القلب واشلاه
اشلاء شرايين الفؤاد وعقدها
عصر الخميس اللي مضى قلت ويلاه
ولا زلت يا ويلاه لاهي مسعتمدها
اللي تلهني خبث الفكر بنداه
جاني معزي والعزاء ما يردها
زف الخبير العقل من مطرحه تاه
تاهت بي الدنيا وكفت سعدها
امي توفت ليتها برحمة الله
وكل نفس ما من شك ياتي امدها
ليت القدر عن روجها شلت اخطاه
وليت المنيه ما تدانت جسدها
وليت المنيه حاشن قبيل تنصاه
اخير من دنيا بعيدا امدها
من بعدها لوني ندهت الف يماه
يماه لا احد غيرها ما اردها
الله يعين القلب عاكبر بلواه
والله بالفردوس تجعل وعدها
قفت وخلت داخل القلب شكواه
شكوى اليتيم اللي السعاده فقدها
وحيد اعاني وحيلة القلب دعواه
دعوى اليتيم اللي يكابد نكدها
وش حيلتي والليت ما تنفع واه
آه على دنياي ما اكبر جهدها

● نايف نصار العتايقة

محطة الواحة

● محمد ابراهيم حسين الزعبي - الرمثا - الحي الشمالي
القصيدة (ستون عام) علاوة على انها بالفصحى وهذا ليس من اختصاصنا الا انها مكسورة الوزن والقافية واهلا بك صديقا يا محمد.

● فراس حسن الجالودي - الزرقاء
القصيدة (اجمل الليالي) ليست من اختصاص واحة البلاد وحياك الله

● مأمون الزيود العبادي - ضاحية الامير راشد
(شمس النهار) خرجت عن مألوف قصائدك الاخيرة والجميلة فجاءت مختلة الوزن فالصدر ليس على وزن العجز لذلك ارجو المعذرة يا صديقي لعدم نشرها وحياك الله.

● الصديق فرحان هويمل العمامره - محروم الشوق
وصلتنا رسائلك وستنشر تباعا في واحة البلاد واهلا وسهلا بك.

● عواد المراغية - جامعة مؤتة
القصيدة (اجرحيني) وللاسف الشديد فهي مجروحة الوزن لذلك يتعذر نشرها ارجو مراجعتها مرة ثانية ولا تيأس من محاولات جديدة وحياك الله يا عواد.

● عبدالباسط عودة العطوي - القطرانة
«ظيم السنين» قصيدة رائعة لولا اختلال الوزن في الشطره الاولى والثالثة من الصدر والشطرة الثانية والخامسة من العجز لذا ارجو ان تحاول مرة اخرى وحياك الله.

● علاء خليف الحمايدة - مادبا
«يا غائبا عني» اغنية خالد عبدالرحمن تم تحويلها الى زاوية بادية وحضارة واهلا بك صديقا دائما يا علاء.

● ماهر سعود المعاني - القطرانة
ارجو ان تكتب لي القصيدة المرسلة مرة ثانية وبخط واضح لكي نتمكن من قراءتها ونشرها وشكرا لك

● الاخ مايل عبيد الخالدي - المفرق - الخالدية
القصيدة «نصايح» مختلة الوزن والقافية لذا لا نستطيع نشرها حاول مرة اخرى وستجدنا بجانبك ان شاء الله وشكرا على المشاعر الطيبة تجاه الصفحة

● عبدالله احمد ابو ربن العجارمة - ناعور
شكرا لك على الكلمات الرقيقة والثناء على الصفحة اما القصيدة «كافيك» فيؤسفني جدا عدم نشرها لاختلال الوزن حاول مرة ثانية ونحن بالانتظار.

● سالم سليمان الربيعي بني عطية - القطرانة
القصيدة «جرح» مختلة الوزن والقافية ولهذا لا نستطيع نشرها حاول مرة اخرى وحياك الله يا سالم.

● سالم عواد الهدايات - الحساء
«تناسيني» اغنية محمد عبده تم تحويلها حسب دورها الى زاوية بادية وحضارة واهلا بك صديقا.

● عمر معادات العبادي - السلط
«ارفق بحالي» قصيدة رائعة المعاني والقوافي لولا اختلال الوزن ارجو المحاولة مرة اخرى وحياك الله يا عمر واحيطك علما بان قصائدك الثلاث اللاحقة تعاني من نفس المشكلة.

● وصفي حمد الدهيني - كفر عوان
«حب وذكريات» قصيدة ينقصها الوزن والقافية ومع ذلك ستبقى يا وصفي صديقا خاصا لواحة البلاد ويا مية هلا.

● ابن الفساطلة - مادبا
القصيدة «العبير» ينقصها الوزن الصحيح بالاضافة الى كونها طويلة نرجو الاختصار في المرات القادمة مع الاهتمام الشديد بالوزن وحياك الله يا مشهور ■

اجمل التهاني

● الزميل عقبة العبادي يتقدم باجمل باقة ورد الى ابن الخالة العزيز علي ابو البصل بمناسبة عيد ميلاده السادس والعشرين، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من ابو قصي وام قصي وابنهما قصي الى احمد وايناس السرطاوي بعقد قرانهما.. الف الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الوالد والوالدة والاخوة والاخوان وابناء وبنات العم الى ابنيهما لاحمد وايناس السرطاوي بمناسبة عقد قرانهما.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من ابراهيم صبري وزوجته هناء الروابدة الى احمد السرطاوي وخطيبته ايناس السرطاوي بمناسبة عقد قرانهما.. الف مبروك.

● من مراد البوريني وزوجته لحسان صبري الى احمد وايناس السرطاوي بمناسبة عقد قرانهما.. الف مبروك.

● من صالح هارون الطورة الى ابن العم الغالي محمود محمد الطورة بمناسبة النجاح، الف مبروك وعقبال الشهادات العليا يا ابو حميد.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي فراس عبدالعليم بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى سالما غانما.

● حمودة الظهيرات يتقدم بباقات الفل والياسمين مقرونة باجمل التهاني الى الصديق العزيز ثائر الصياح وعروسه سحر بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من حمودة الظهيرات الى الصديق حسام محمد مصطفى وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة فرح وجعلها الله من ابناء السلامة.

● الزميلان حنان الكسواني وجهاد ابو بيدر يهنئان المحامي صالح الكسواني بمناسبة قدوم المولود الجديد «اياس» الف الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من اسماعيل خليل الشرع الى السيد قاسم محمد عبدالغني الشرع بمناسبة زفافه، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من اسماعيل خليل (ابو ثائر) الى احمد حسن عبيدات بمناسبة قدوم المولود الجديد «حمزة»، الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من علي نايف الرواحنة الى عبدالباسط العجرمي لجمل ايات التهنئة والتبريك ابعثها اليك مع شيك بقيمة الف مبروك يصرف من بنك المحبة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● من وصفي محمد الدهني الى الاخت العزيزة اسلام محمد الدهني بمناسبة اطفاء الشمعة الثالثة من عمرها المديد، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الجدة ام محمود والخالان محمود وخالد الاسود والخالات جميعا يهنئون ابني شقيقتهم محمد واحمد اديب الروسان بمناسبة عيد ميلادهما ويتمنون لهما حياة سعيدة.

● صابر الصواف والموظفين في سوق الحميدية يبعثون باحر التهاني الى زميلهم محمد عبدالكريم صافي بمناسبة الشفاء التام من المصاب الجلل الذي لم به والحمدلله على السلامة.

● من ابن الاخت صالح محمد العجرمي الى الخالة نجاح الدرويبي بمناسبة النجاح، الف مبروك والى الامام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والاحفاد يهنئون ابنهم الغالي سعيد حيدر مسامح بمناسبة نجاحه الف مبروك والى الامام.

● الانسة منى عصر المجالي تهنيء ابنة الاخت اسيل عبدالله جروح بعيد ميلادها التاسع، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من طاهر سالم العبيد الى الصديق الحبيب مجدي احمد البدور، الف مبروك نجاحك والى الامام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات راشد ورامي وبهاء واحمد ووالنية ورنا يتقدمون باجمل التهاني والتبريك الى الاخت ريما قطاير بمناسبة عقد قرانها الى السيد هيثم محمود حمدان، تهانينا..

● من حاتم شتيوي الى الاخ حسام شتيوي بمناسبة الوظيفة الجديدة، الف مبروك والى الامام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم واخيهم الغالي محمد الشمور بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة خولة المجالي الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● عمر الصرايرة من الاتحاد العام لنقابات العمال يزجي باجمل التهاني الى زميليه فواز جميل النجادا وسميح سعود احمد بمناسبة زفافهما والف مبروك.

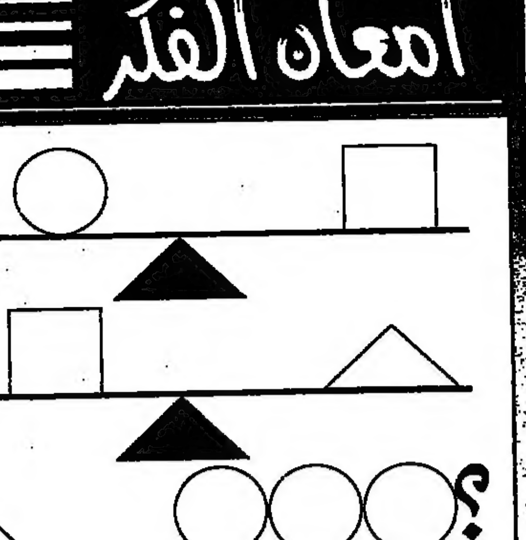
هل تعلم

● ان جسم الانسان يحتوي على ما يعادل ٦٠٪ من الماء، ٣٩٪ من المواد العضوية، ١٠٪ من الاملاح المعدنية؟

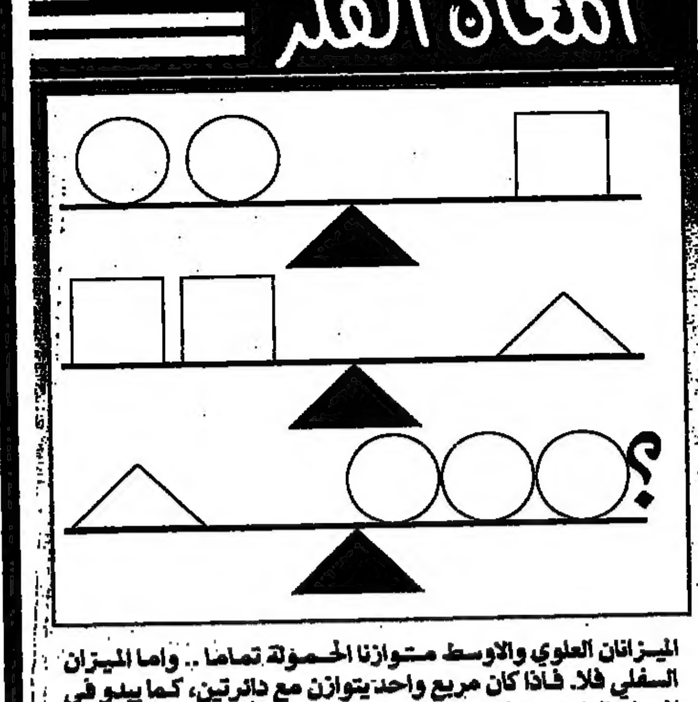
● ان هناك حشرات بنت يومها، تعيش ساعة واحدة فقط ومنها ما تمتد حياتها الى ايام واسابيع اما اطول حياة فهي تلك التي تعيشها السلحفاة اذ تبلغ حوالي ٢٠٠ عام كما يمكن ان يصل عمر الفيل الى ١٠٠ عام بالتمام والكمال؟

● ان الارض كوكب تابع للنظام الشمسي عمرها ٥ مليارات سنة، تبعد عن الشمس ٩٣ مليون ميل، حرارتها في الداخل تزيد بمعدل ٢٠ درجة مئوية لكل كيلومتر عمقا وتتراوح في اواسط اعماقها ما بين الالفين والاربعة الاف درجة، وزنها ٦٠٠٠ مليون مليون طن، حجمها ٢٦٠ الف مليون ميل مكعب مساحتها ٥١٠ ملايين كيلومتر مربع، مدة دورتها حول محورها ٢٣ ساعة و ٥٦ دقيقة و٤ ثوان.

امعان الفكر







الميزانان العلوي والاوسط متوازنا الحمولة تماما.. واما الميزان السفلي فلا. فاذا كان مربع واحد يتوازن مع دائرتين، كما يبدو في الميزان العلوي. واذا كان مثلث يتوازن مع مربعين كما يبدو في الميزان الاوسط فما هو الرمز الذي ينبغي ان يحل محل علامة الاستفهام لتصبح كفتا الميزان الاسفل متوازيتين.

حكم واقوال

● من يخلف اولادا لا يعتبر ميتا وان مات ..
المانيا، الدنمارك، بلاد العرب

● كلبي [illegible] عدوتي، وابني [illegible]
الارجنتين

● [illegible] العجوز الثرثارة [illegible]
جد دي [illegible]

● من أدب [illegible] سعد به كبيرا ..
اليونان

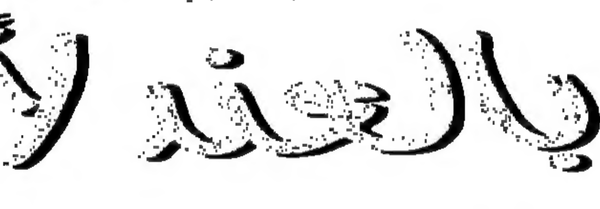
● قلب الاب هو تحفة الطبيعة الرائعة ..
اسبانيا

● يرزق الاب [illegible] بابن مبذر
بريطانيا

● الاب العجوز، والاكمام المهلهلة، ليس في ذلك خير لاحد ..
البرازيل

● الصحافي هو مؤرخ اللحظة ..
البيركامو

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١- عائلة لاعب كرة فرنسي - اقر (معكوسة)
٢- من اقسام البيضة - لاعب كرة قدم كويتي
٣- مطربة لبنانية - ردد
٤- اصابة الهدف بالاجنبية - مرضت
٥- للتعريف - دق - من الالوان
٦- مطرب لبناني
٧- سجنا - اداة موسيقية
٨- فريق كرة قدم اوروبي
٩- ارتفاع - معتقلات (معكوسة)
١٠- ممثلة مصرية (معكوسة)

عموديا:

١- نائب لبناني سابق
٢- اسعى - طرقي
٣- بعد اليوم (معكوسة) - سفن حربية (معكوسة)
٤- ادركت (معكوسة) - قصاص
٥- ولنعطي تمريرات - مرتفعة - ناي (مبعثرة) - انقذنا (بالامر)
٧- والدة - واشيد
٨- لاعب كرة مضرب عالمي (معكوسة)
٩- فريق كرة قدم ايطالي - افقد عقلي
١٠- مدرب منتخب اوروبي بكرة القدم

ومضة

تسألني يا صغيرتي عن الذي يميزني .. وعن تلك الومضة التي تسكن عيني .. تسألني عن سر ابتسامتي وسر احترامي .. تسألني عن السبب في دمعتي .. تسألني وتحاصرني باسئلتك .. تسألني عن عدم سيري في ممرات الحياة وسر قوتي التي اواجه بها الذئاب.

ولجيبك يا كلمة الرب التي سرت في صدري فمنحتني الحياة .. لجيبك يا لمسة النور التي ملأت حياتي ونفسي .. انه الحب .. الحب الذي يأبى لصاحبه الرضوخ والانحناء .. انه الحب الذي يرتقي بصاحبه ابواب العلى .. يرتفع بصاحبه عن النزوات وعلاء نفسه سناء وبهاء.

اما تلك الومضة التي تسكن عيني .. فما هي الا حروف اسمك وظلال صورتك التي حفرت على غشاء العين .. انه الحب يا حبيبتي .. معنى الطهر والصدق .. معنى الاخلاص والوفاء .. انه كلمة الانبياء .. انه شجرة اللوز الزاهية بزهورها البيضاء .. يبقى صافيا ناصعا مهما تراكم عليه من غبار الايام .. انه الحب الذي يمنح الارواح الحياة ونبض القلوب من صنع يداه .. انه الحب يا حبيبتي والحب هو قصيدة الحياة.

■ محمد صوالحة/عمان

ما من هناك بديل

اذا اهديتك كل الشعر
يكفي ان تضربني بسهام حبك
وشمسك الخلاقة
بوسعي حينها لو اهديتك
روحي لقلت لجميع الشعراء
ما من كفاية
ايكفي لو فنيت عمري
ارنم لك قصائد الشعراء في الحب
لامضيت عمرا ما بعد عمري
احيك لك قصائد
ما بعد الحب
لتمنى لو كنت وردة بنسائم هواك تداعبها .. تدللها .. تسقيها
فيا حبيبي
لتصدقني
لو قلت لك
انك لو فقدتها تحت عرية
مزقتها واسالت رحيق جمالها
لبكيت بحرقة .. بدموع
وسؤالي لك
اتستحق كلماتي
ان تكون لك وردا
امنيتي يامن كرست له حياتي
ان اعرف لغات العالم كلها
لاجعل منك .. ملك القصائد وعناوينها اسمك
لكنني لو لكتفيت باربع لغات
لما اعطيتك وساما في الغزل
لذا ساعزم على نحت قصائدي
في دواوين العشق
بدموعي .. بحسي
علها يوما تعطيك اكثر مما تستحق يا روح قلبي
فقد قال نزار انه استاذ
في العشق وقد علم اهل الهوى
ما معنى الحب
لكن عندما هوت عيناي عليك
انت يا روح عمري
عرفت ان امير الغزل في العشق
لم يصب قدر عشقي
فالى كل معاني الرقة .. اليك
وما تحمل في ثناياها من حنان مرير
طمحت به مرارا واستبدل بالثمين الثمين
ولا زال ما من هناك بديل

● لارا الطوال

بالعند لا

بالعند لا .. لا يا صديقي   مالك حق!! طريقك وطريقي
بالهداوة .. مش بالاساوة   قلبي يسرق ... ولا ينشف ريقي

بالعند لا .. لا يا صديقي

ح تزيد جنوني لو تقسى عليه   ح تخيب ظنوني وظنك فيه
لعطيك عيوني بس بالحنية   لصوتك اعشق هادي وموسيقى

يعلا لا .. لا يا صديقي

الحب مش خاوه!! ولا ضربة كف   الحب بالهداوة مش بالعنف
تغلى غلاوه تفوق الوصف   قلبي يسرق وتطفي حريقي

بالعند لا .. لا يا صديقي

عايز نكمل المشوار   لازم تتحمل كمش الغار
بالصبر اتجمل ولا تحتار   يا ارق ما خلق وبالله توفيقي

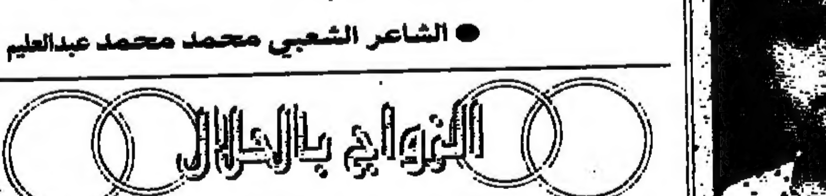
بالعند لا .. لا يا صديقي

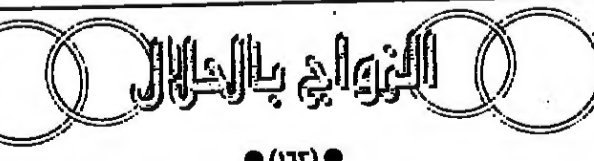
هات الدبله في يوم فالنساه   اتوجه ع القبله وصلى الله
عنتر لعبله ونالت رضاه   قلبي انسرق والحب حقيقي

بالعند لا .. لا يا صديقي

● الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

الزواج بالحلال





● (١٦٣) ●

شاب اردني مسلم يبلغ من العمر (٢٧) سنة مطلق ولديه ولد، وضعه المادي متوسط، طويل القامة، مقبول الشكل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية يتراوح عمرها ما بين (١٩ - ٢٦) سنة متعلمة وحسنة المظهر والاخلاق، مطلقة بدون اطفال.

□□□

● (١٦٤) ●

شاب يبلغ من العمر (٣٦) عاما متزوج ولديه اولاد يعاني من صعوبة بالنطق يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من سيدة مطلقة او ارملة على ان لا يقل عمرها عن (٥٠) عاما على ان تكون حالتها المادية ممتازة.

□□□

● (١٦٥) ●

شاب اردني يبلغ من العمر (٣٣) سنة موظف، اعزب يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة متوسطة الطول وحسنة الاخلاق.

□□□

● (١٦٦) ●

فتاة مسلمة اردنية الجنسية، الحالة المادية متوسطة، تبلغ من العمر (٢٥) سنة، تحمل شهادة دبلوم ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اردني على ان يقدس الحياة الزوجية.

عصافير البلاد

الاسم: محمد خالد المحاميد
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة والرياضة

الاسم: زياد الدهمان
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة

الاسم: ليث خالد المحاميد
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: دنا خالد المحاميد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الموسيقى

الاسم: مالك ياسين مصطفى
العمر: سنة واحدة
الهواية: التحدث بالهاتف

الاسم: داليا خليل شاهين
العمر: ٥ سنوات
الهواية: التبسم

انت والنجوم



● الحمل ● [illegible]

● الثور ● [illegible]

● الجوزاء ● [illegible]

● السرطان ● [illegible]

● الاسد ● [illegible]

● العذراء ● [illegible]

● الميزان ● [illegible]

● العقرب ● [illegible]

● القوس ● [illegible]

● الجدي ● [illegible]

● الدلو ● [illegible]

● الحوت ● [illegible]

ركن التعارف



الاسم: هلال حسين الطواهري
الهواية: التعارف - المراسلة - الغزل
العنوان: اربد - الاردن - ص.ب (٥٢٥)

الاسم: عمر احمد الحوراني
الهواية: السفر والمراسلة
العنوان: الرمثا - شارع البنوك



الاسم: بسام فلاح سريحين
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: الرمثا - قرب المستشفى

الاسم: عبدالمجيد عبدالمجيد
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان - شارع المحطة ص.ب (٢٩-٣١)



● كوبون بساط الريح لجميع مراسلات الصفحة .. يرجى ارساله على عنوان «البلاد» صفحة بساط الريح ●

● كوبون بساط الريح ●

الاسم: ....
الهواية: ....
العمر: ....
العنوان: ....
الاسم المستعار (فقط للزواج بالحلال): ....





اعترافات مثيرة لطالبة مصرية

العلكة الجنسية اثارتني و ......

في سياق الغزو الثقافي المنظم وهو الاطار الاشمل، وتعيش مصر حاليا ازمة غريبة من نوعها بفعل المنشطات الجنسية المهربة والمحظورة بحكم القانون ولازمة الحبوب المهيجة والتي تكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة ترصد في مكافحة الجريمة فبعد ان دخلت العلكة المثيرة للغريزة الجنسية استنفرت اجهزة المباحث المصرية ونشطت في البحث عن مروجي تلك الاصناف من العلكة والتي ينجم عن مضغها هستيرية جنسية وبرغبة عارمة تصيب الفتاة حيث تنتابها الهواجس بخلع ملابسها لاشباع لحظات شبق جنسي تراودها في تلك اللحظة

وهذا ما تعرضت له فتاة في جامعة المنصورة تناولت عدة اقراص من تلك العلكة وبشكل لا ارادي طلبت من اربعة من زملائها ان يمارسوا الجنس معها وفي الوقت الذي شاعت فيه مثل تلك الحوادث يتكر المسؤولون الامنيون مثل تلك الحكايات وعلى ما يبدو يريدون ان يظهروا بمظهر الجهاز القادر على ضبط الامن في مصر ..! وهذا ما دفع وزير الصحة المصري الدكتور سلام الى انكار مثل تلك الحوادث حيث اكد ان الادوية التي تم ضبطها هي عبارة عن منشطات جنسية واضاف انه من الطبيعي ان تنتشر شائعة بهذا الحجم لانها مرتبطة بخيال الشباب عن الاثارة والفحولة وهي تصب في اهتمام قطاعات واسعة من المجتمع والذين تثيرهم اخبار الجنس.

ويضيف لقد نصحنا الناس بعدم تناول تلك المنشطات لانها ضارة بالصحة وتنقسم المثيرات الجنسية الى اكثر من ثلاث عشرة نوعا منها اقراص - بوتنسان - واقراص دوزة وسبري يستخدم في رش المواضع الجنسية الحساسة ويسمى (ارثو) وسيفن (٣٠٠٠) ووسائل على شكل نقط يتم وضعه في المشروبات ويطلق عليه اسم (سبانش فلاي) ومكس فورت وهي اقراص يتم مضغها وهي نفسها المتعارف عليها باللبان الجنسي وضمن هذا الاطار القت مباحث الاداب في مصر على اثنين خطيرين من مروجي المنشطات الجنسية ولهم سجل حافل بتهريب مثل تلك الاصناف الى الاسواق المصرية؛ المتهم الاول يدعى محمد علي السعيد والذي سبق وان تم القبض عليه في قضايا تهريب منشطات جنسية والذي ادعى عند التحقيق معه ان احد اصدقائه احضرها له من الخارج وادعى انها موجودة بالاسواق بشكل كثيف اما المتهم الثاني يدعى عبدالحليم عبدالرحمن مصطفى عمره ٣٨ سنة والذي قال انه اخذ العلكة من شقيقة والذي اشتراها من تجار كبار في القاهرة وقد حظيت قضية اللبان الجنسي باهتمام وعلى اعلى المستويات نظرا لما تشكله من خطورة على المجتمع المصري في الوقت الذي تم فيه الطلب من وزراء الصحة والداخلية وغيرها تبرير تلك الحكايات

الصيادلة يقولون ان ذلك الامر ليس منطقيا حيث لا يوجد علكة مثيرة للغريزة الجنسية وقد خفت حدة التبريرات الحكومية لتلك الازمة وبعد ان صدم المجتمع المصري بقضية فتاة اخرى وهي التي هزت المجتمع المصري وهي القصة الحقيقية والتي غيرت من مجرى تفكير المسؤولين هناك .. طالبة جامعية في العشرين من عمرها تعترف انها مضغت اللبان الجنسي وبدون ان تعلم والتي قامت احدى الصحف بمحاورتها ..

حوار مع طالبة مضغت العلكة الجنسية؟

● نريد ان نتعرف عليك ونريد نبذة مختصرة عنك؟

- بصراحة لا احب ان اذكر اسمي بالكامل ويكفي الاشارة اليه فقط بالاحرف الاولى (ق.م) حاصلة على مؤهل جامعي وانتظر فرصة عمل.

● هل صحيح انك تناولت لبانا مثيرا للغرائز؟

- لم اكن اعرف خطورة هذا اللبان الا عندما اشتريته.

● هل طلبت لبان (اروما) بالتحديد؟

- ابدا طلبت علبة لبان من اي نوع لا يهمني الانواع ولكن البائع اعطاني هذه العلبة وقال انها نوعية ممتازة وتعطر الفم وتجعل الانسان يشعر بالسعادة.

● ما هو المكان الذي اشتريت منه اللبان؟

- ارجوك اعفني من الاجابة.

● هل انت خائفة على صاحب المكان ام خائفة منه؟

- انا خائفة عليه لانه قريبي قرابة شديدة.

● ما هو شعورك بعد تناولك هذا اللبان؟

- صدقني لم اكن اعرف انه مؤثر في الغريزة انا تناولته للتسلية فقط لم اشعر بشيء غريب في البداية وبعد خمس دقائق بدات في الهرش في منطقة حساسة.

● وماذا حدث بعد ذلك؟

- شعرت بحرقان شديد وبرغبة عنيفة في الهرش فاسرعت الى والدتي واخبرتها اني مريضة واود الذهاب الى الدكتور فتغير لونها وهي تسالني عن اعراض المرض ولم اجد ما اقوله لكنها فهمت وحاولت ان تستفسر ثم قالت لا بد انها طفيليات تعاني منها الفتيات ثم ذهبنا الى طبيب مجاور لنا في شارع الجلاء بالمنصورة وعرضت عليه المسألة فوصف لي غسولا ومراهم وعدت طبيعية الى البيت وعندما شاعت حكاية اللبان الجنسي ادركت اني تناولت منه!

انتهى الحوار؛ والجدير ذكره ان بلاغات من فتيات مجهولات قد وصلت الى اكثر من جهة امنية في مصر تفيد انهن تعرضن لنفس الاعراض التي تعرضت لها تلك الفتاة والبعض منهم قلن انهن شعرن بميل لخلع ملابسهن لولا انهن تحكمن في انفسهن في اللحظات الاخيرة وبعد ورود تلك البلاغات وعلى اثر اعترافات الفتاة التي مضغت اللبان بذلت وما زالت المباحث المصرية جهودا غير عادية في التحري وجمع المعلومات عن اماكن انتشار تلك الاصناف من العلكة وقد ادت تلك الانباء الى اثارة الاصوليين والذين وجدوها فرصة مناسبة لمهاجمة الحكومة. ■

الف مبروك



وسط حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء احتفل الطفل الوسيم سيف الطورة ابن الزميل نايف الطورة بعيد ميلاده التاسع وسط فرحة الحضور الذين تمنوا له حياة سعيدة وعمرا مديدا

الف .. الف مبروك وعقبال الالف عام

التعارف

الاسم: عمر احمد الحوراني
الهواية: السفر والمراسلة
العنوان: الرمثا - شارع البنوك



الاسم: عبدالمجيد عبدالمجيد
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان - شارع المحطة ص.ب (٢٩-٢١٠٠)

AL-BELAD 1996

البلاد

اسبوعية سياسية مستقلة

20 صفحة

العدد (١٨٤) ـ السنة الرابعة الاربعاء: ١٩٩٦/٩/٢٥ 300 فلس

جمانة .. عارضة ازياء



جمانة دخل الله .. حسناء من نوع اخر، حسناء لا تكتفي بممارسة سلطة الجمال وحدها بل تطمح الى امساك مجد السلطة من جميع اطرافه، فاختارت السياسة والاقتصاد تخصصا جامعيا، علها تدير يوما السياسة مثلما تدير رؤوس الرجال وعقولهم بانوثتها وسحرها وقدها المياس.

انها عارضة ازياء تتمتع بمقاييس جسدية متكاملة مما جعل دور الازياء تتسابق للفوز بموافقة هذه الحورية لتعرض لها آخر التصاميم والابتكارات وعلى الرغم انها تدرس العلوم السياسية وتعمل في مجال عرض الازياء لكنها تنوي احتراف التمثيل تحقيقا لحلم راودها عندما كانت صغيرة، وعند ذلك ستتفرغ للتمثيل وتجسد شخصية الفتاة القوية التي تستطيع ان تفرض وجودها في مجتمع لا يزال يرى ان المرأة اقل من الرجل قدرة.

راغب علامة

فرق كبير



«فرق كبير» اخر اغنيات السوبر ستار راغب علامة بدأت تحقق مبيعات وتحتل مراتب متقدمة في بورصة الاغنيات وهي من كلمات احمد شتا والحان صلاح الشرنوبي وتوزيع طارق عاكف وقد سجلت الاغنية على نغمة «كورد السول».

بعض الخبثاء يقولون ان راغب اراد بهذه الاغنية مماحكة زوجته السابقة وذلك عن طريق اشراك زوجته الحالية (جيهان) في الفيديو كليب الخاص بالاغنية وايضا من خلال كلمات الاغنية التي يقول في مطلعها:

فرق كبير بينك وبين غيرك ... فرق كبير
فرق كبير بيبان في تفسيرك ... فرق كبير
بحلف وحياة عينيا ... يااقرب مني ليه
دنا بنسى الدنيا ديه ... لو جيت في تفكيرك

الجمال الراقص



على
ضفاف نهر الكلب في لبنان
عمرت ساحة الجمال والرشاقة بمباريات تحد
جميل ومثير شاركت فيها عشرون فتاة سمراء وشقراء،
تمايلن على وقع الموسيقى واطلقن لاجسادهن عنان الحركة المتناسقة امام
لجنة راقبتهن في كل خطوة قمن بها وذلك لاختيار اجمل سمراء واجمل شقراء
واجمل وجه واجمل قامة واجمل عارضة ازياء.
ان عرض الاجساد هذا والذي يضج انوثة
وجاذبية يقام سنويا وتمنح الفائزات
فيه ورودا وكؤوسا
مذهبة.



هلا عون تتعلم الغناء



الجمال وحده لا يكفي للوصول الى ما يصبو اليه الانسان وهذا ما تؤمن به وتردده الفنانة الشاملة هلا عون، والتي تتميز بقوام ممشوق وجمال يسلب الالباب ولكن هذا لا يكفي ايضا فهي تتمتع بالموهبة والاصرار على الوصول الى القمة وذلك بصوتها العذب الذي يدغدغ حنايا الروح برقته ونعومته.

التمثيل كان اول المشوار بالنسبة لهلا عون ولكنها شعرت بان ذلك لن يوصلها الى ما تريد من شهرة فقررت خوض تجربة الغناء والمواظبة على اخذ دروس خصوصية يومية على اصول الغناء عند الفنان الملحن فؤاد عواد.

اما اخر اخبارها فستقوم برحلة طويلة الى استراليا واميركا لتقدم حفلات راقصة كما ستعرج على القاهرة للتزود باغنيات جديدة من الملحنين صلاح الشرنوبي وعصام كاريكا، لتقديمها في لبنان وفي رحلاتها المقبلة.

كفوري ... نجم بسرعة الصاروخ

بين اطلالته الاولى من خلال برنامج الهواة «ستوديو الفن» كهاو شاب واطلالته اليوم على جمهوره نجما بكل معنى الكلمة اربع سنوات فقط من هنا كثر القول عن وائل كفوري بانه مجرد ظاهرة سرعان ما تختفي تماما كما اشتعلت لاول مرة لكنه صامد حتى الان وبقوة تجعله واثقا من مستقبل يثبت قدميه عند القمة.

اما رصيده الاكبر فهو حسب تعبيره محبة الجمهور في جميع انحاء العالم.

انه النجم الذي وضع تحت الاضواء بسرعة الصاروخ وذلك بفضل صوته الجميل والموهبة الفذة وايضا سيمون اسمر المخرج المعروف الذي منحه من خبرته وتوجيهه السليم.

وحتى يثبت انه فنان شامل فقد غنى باللهجة اللبنانية التي يركز عليها كثيرا وكذلك غنى باللهجة المصرية والخليجية وايضا ادى «الديو» مع المطربة نوال الزغبي والتي لاقت نجاحا كبيرا عند الجمهور.

تتسابق دور الازياء والموضة حاليا في صراع محموم ومجنون لاظهار مفاتن حواء ما خفي منها وما ظهر، فكل يوم تخرج علينا دور الاناقة بملابس تسلب العقول وتدق باب القلوب وتدير الرؤوس قبل شرب الكؤوس حيث تتمايل العارضات ذات اليمين وذات اليسار في حركات كلها اغراء وجاذبية ونظرات مغناطيسية امام حشود من الناس جاءت لترى الاجساد الملتهبة قبل الملابس المكهربة وهذا ما نراه في هذه الصورة التي تنطق بالحياة الاجمل.

انّ هذه العارضة ترتدي اخر ما توصلت له دور الازياء من كشف للمستور وذلك بتمازج جسدي بين الاخضر والابيض الشهي الذي ينبض برعشات كهربائية كانها حورية جالسة على الشاطىء تنتظر حبيبها ليطبع على فمها قبلة الحياة.

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106